ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : جمع الإمام البخاري ح١٠

اسم المؤلف :

٢٢٠٠ ورقة

مصوّر عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٨٤٧ حديث

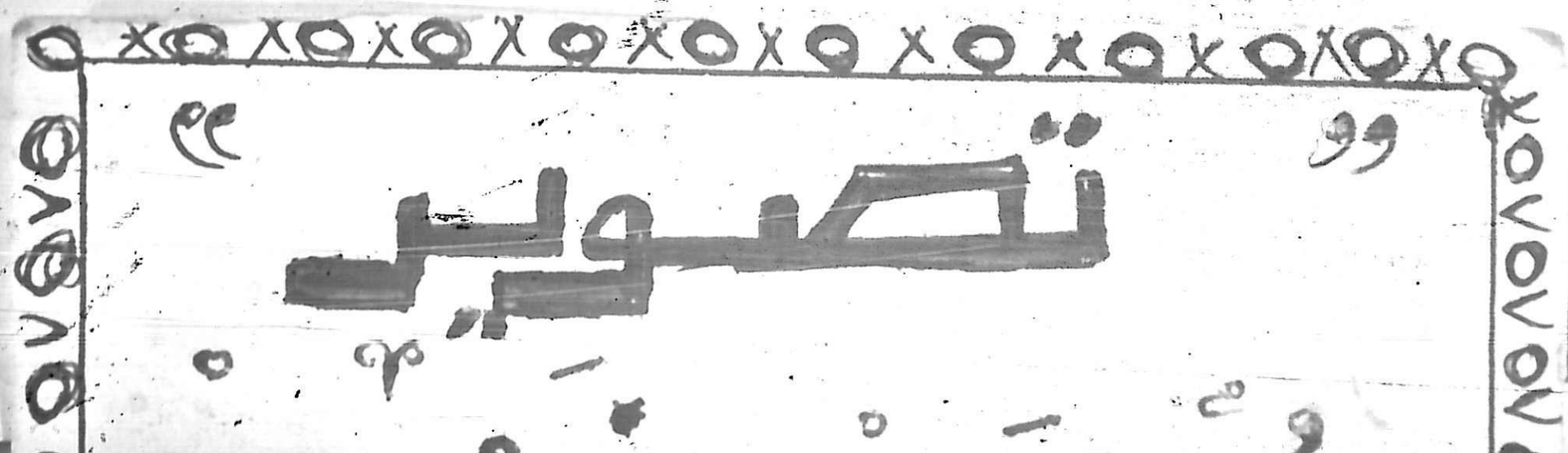

وقف من اناء المقام الشريف الملك الاشرف ابو النصر قايتباى نصره الله تعالى
نصرا عزيزا وفتح له فتحا مبينا هذا الجزء الصحيح الجامع على طلبة العلم الشريف

المخطوطة بدار الكتب القومية
النسخة الخطوطة
رقم ٨٢٧ حديث

تصوير
معهد ناصر
ميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من اصاب ذنبا دون الحد

فاخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا

قال عطاء لم يعاقبه النبى صلى الله عليه وسلم وقال

ابن جريج ولم يعاقب الذى جامع في رمضان ولم يعاقب

عمر صاحب الظبي وفيه عن ابي عثمان عن ابن مسعود

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا

الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن

فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل

تجدون رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام

شهرين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا وقال

الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن

القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عايشة

اتى رجل النبى صلى الله عليه وسلم قال احترقت قال

ثم ذاك قال وقعت بامراتي في رمضان قال له تصدق

قال ما عندي شئ فجلس فاتاه انسان يسوق حمارا

صلى الله عليه وسلم فقال اين المحترق فقال ها انذا قال
خذ هذا فتصدق به قال على احوج منى ما الا هلى طعام قال
فكلوه قال ابو عبد الله الحديث الاول ابين الى قوله اطعم
اهلك باب اذا اقر بالحد ولم يبين
هل للامام ان يستر عليه جدثنى عبد القدوس بن محمد
حدثنى عمرو بن عاصم الكلابى حدثنا همام بن يحيى حدثنا
اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك رضى الله
عنه قال كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل
فقال يا رسول الله انى اصبت حدا فاقمه على قال ولم يسأله

عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم
فلما قضى النبى صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه الرجل
فقال يا رسول الله انى اصبت حدا فاقم فى كتاب الله
قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر
لك ذنبك او قال حدك
باب هل يقول الامام للمقر لعلك لمست
او غمزت حدثنى عبد الله بن محمد الجعفى حدثنا وهب
بن جرير حدثنا ابى قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما اتى ماعز بن مالك

الزُّهْرِيِّ قَالَ اَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللّٰهِ اَنَّهُ سَمِعَ اَبَا هُرَيْرَةَ وَزَيْدَ بْنَ
خَالِدٍ قَالَا كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ
وَتَغْرِيبُ عَامٍ وَاغْدُ يَا اُنَيْسُ عَلَى امْرَاةِ هٰذَا فَاِنِ اعْتَرَفَتْ
فَارْجُمْهَا فَغَدَا عَلَيْهَا فَاعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا قُلْتُ لِسُفْيَانَ لَمْ يَقُلْ

وَقَدْ اَحْصَرَ اِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ اَوْ كَانَ الْحَالُ اَوِ الْاِعْتِرَافُ قَالَ

هَلْ لَكَ فِي فُلَانٍ يَقُولُ لَوْ قَدْ مَاتَ عُمَرُ لَقَدْ بَايَعْتُ فُلَانًا فَوَاللّٰهِ

الفقه واشراف الناس فيقول ما قلت متمكنا في اهل العلم

ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت

وَاللهِ مَا نَجِدُ آيَةَ الرَّجْمِ فِي كِتَابِ اللهِ فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ فَرِيضَةٍ أَنْزَلَهَا
اللهُ وَالرَّجْمُ فِي كِتَابِ اللهِ حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى إِذَا أُحْصِنَ مِنَ
الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ أَوْ كَانَ الْحَبَلُ أَوِ الِاعْتِرَافُ
ثُمَّ إِنَّا كُنَّا نَقْرَأُ فِيمَا نَقْرَأُ مِنْ كِتَابِ اللهِ أَنْ لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ فَإِنَّهُ كُفْرٌ
بِكُمْ أَنْ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ أَوْ إِنَّ كُفْرًا بِكُمْ أَنْ تَرْغَبُوا عَنْ
آبَائِكُمْ أَلَا ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُطْرُونِي
كَمَا أُطْرِيَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ وَقُولُوا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ ثُمَّ إِنَّهُ بَلَغَنِي
أَنَّ قَائِلًا مِنْكُمْ يَقُولُ وَاللهِ لَوْ مَاتَ عُمَرُ بَايَعْتُ فُلَانًا فَلَا يَغْتَرَّنَّ
امْرُؤٌ أَنْ يَقُولَ إِنَّمَا كَانَتْ بَيْعَةُ أَبِي بَكْرٍ فَلْتَةً وَتَمَّتْ أَلَا وَإِنَّهَا قَدْ

كَانَتْ كَذَلِكَ وَلَكِنَّ اللهَ وَقَى شَرَّهَا وَلَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ تُقْطَعُ الْأَعْنَاقُ
إِلَيْهِ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ مَنْ بَايَعَ رَجُلًا عَنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
فَلَا يُبَايَعُ هُوَ وَلَا الَّذِي بَايَعَهُ تِغِرَّةً أَنْ يُقْتَلَا وَإِنَّهُ قَدْ كَانَ
مِنْ خَبَرِنَا حِينَ تَوَفَّى اللهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنَّ الْأَنْصَارَ
خَالَفُونَا وَاجْتَمَعُوا بِأَسْرِهِمْ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ وَخَالَفَ
عَنَّا عَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ وَمَنْ مَعَهُمَا وَاجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ
فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ يَا أَبَا بَكْرٍ انْطَلِقْ بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا هَؤُلَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ
فَانْطَلَقْنَا نُرِيدُهُمْ فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْهُمْ لَقِيَنَا مِنْهُمْ رَجُلَانِ صَالِحَانِ
فَذَكَرَا مَا تَمَالَأَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ فَقَالَا أَيْنَ تُرِيدُونَ يَا مَعْشَرَ

المهاجرين فقلنا نريد إخواننا هؤلاء من الأنصار رفقا لا علينكم
ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا
حتى أتينا هم في سقيفة بني ساعدة فإذا رجل مزمل بين ظهرانيهم
فقلت من هذا فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له فقالوا
يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو

أريد أن أقدمها بين يدي أبي بكر وكنت أداري منه بعض
الحد فلما اردت أن أتكلم قال أبو بكر على رسلك فكرهت
أن أغضبه فتكلم أبو بكر فكان هو احلم مني واوقر والله ما
ترك من كلمة اعجبتني في تزويري إلا أتى بديهته مثلها
قال
أو افضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم

أن أقدم فتضرب عنقي ولا يقربني ذلك من إثم أحب إلي من
أن أتأمر على قوم فيهم أبو بكر اللهم إلا أن تسول إلي نفسي
عند الموت شيئا لا أجده الآن فقال قايل من الأنصار
أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا أمير ومنكم أمير يا معشر
قريش فكثر اللغط وارتفعت الأصوات حتى فرقت من الاختلاف

مبايعة أبي بكر خشينا إن فارقنا القوم ولم تكن بيعة أن
يبايعوا رجلا منهم بعدنا فإما بايعناهم على ما لا نرضى وإما
نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من فسادا
المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة أن يقتلا

باب ـــــــــ البكران يجلدان وينفيان

وَحُرِمَ ذٰلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ رَأْفَةٌ اِقَامَةُ الْحُدُوْدِ

حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ اِسْمٰعِيْلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيْزِ اَخْبَرَنَا ابْنُ

شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ

الْجُهَنِيِّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَاْمُرُ فِى مَنْ

زَنٰى وَلَمْ يُحْصَنْ جَلْدَمِئَةٍ وَتَغْرِيْبَ عَامٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ

وَاَخْبَرَنِى عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ اَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ غَرَّبَ ثُمَّ لَمْ تَزَلْ

تِلْكَ السُّنَّةُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رَضِىَ

اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضٰى فِيْمَنْ زَنٰى

وَلَمْ يُحْصَنْ بِنَفْىِ عَامٍ وَبِاِقَامَةِ الْحَدِّ عَلَيْهِ

بَابُ نَفْىِ اَهْلِ الْمَعَاصِى وَالْمُخَنَّثِيْنَ

حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ اِبْرٰهِيْمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ

عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ لَعَنَ النَّبِىُّ صَلَّى

اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُخَنَّثِيْنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ

وَقَالَ اَخْرِجُوْهُمْ مِنْ بُيُوْتِكُمْ وَاَخْرَجَ فُلَانًا وَبَابٌ

مَنْ اَمَرَ غَيْرَ الْاِمَامِ بِاِقَامَةِ الْحَدِّ غَائِبًا عَنْهُ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ

عَلِىٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ اَبِىْ ذِئْبٍ عَنِ الزُّهْرِىِّ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ عَنْ اَبِىْ

هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ اَنَّ رَجُلًا مِنَ الْاَعْرَابِ جَاءَ اِلَى النَّبِىِّ صَلَّى

بن عبد الله

اللّٰه عليه وسلّم وهو جالس فقال يا رسول اللّٰه اقض بكتاب اللّٰه
فقام خصمه فقال صدق اقض له يا رسول اللّٰه بكتاب اللّٰه
إنّ ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فأخبروني أنّ
على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثمّ سألت
أهل العلم فزعموا أنّ ما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال
والّذي نفسي بيده لأقضينّ بينكما بكتاب اللّٰه أمّا الغنم والوليدة
فردّ عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأمّا أنت يا
أنيس فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا أنيس فرجمها ..

باب ـــــــ قول اللّٰه تعالى ومن لم يستطع منكم

طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فما ملكت أيمانكم من فتياتكم المومنات
واللّٰه أعلم بإيمانكم بعضكم من بعض فانكحوهنّ بإذن أهلهنّ
وآتوهنّ أجورهنّ محصنات غير مسافحات ولا متخذات أخدان
فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهنّ نصف ما على
المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وأن
تصبروا خير لكم واللّٰه غفور رحيم ..

باب ـــــــ إذا زنت الأمة

حدّثنا عبد اللّٰه بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد اللّٰه بن عبد اللّٰه عن أبي هريرة وزيد بن خالد رضي

الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة
إذا زنت ولم تحصن قال إذا زنت فاجلدوها ثم إن زنت
ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري
بعد الثالثة أو الرابعة باب لا يثرب
على الأمة إذا زنت ولا نفي حدثنا عبد الله ابن يوسف
حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أنه
سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت الأمة
فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب
ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه إسمعيل ابن

أمية عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب احكام أهل الذمة وإحصانهم
إذا زنوا ورفعوا إلى الإمام حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
عبد الواحد حدثنا الشيباني سألت عبد الله بن أبي أوفى
عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أقبل
النور أم بعده قال لا أدري تابعه علي بن مسهر
وخالد بن عبد الله والمحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني
وقال بعضهم المائدة والأول أصح حدثنا إسمعيل
ابن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله

عنهما انه قال ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه
فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا
نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام (خ) ارفع يدك فرفع
يده فاذا فيها اية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما فرايت الرجل يحنى على المراة
يقيها الحجارة يابى اذا رمى امراته او امراة غيره
بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم ان يبعث اليهما فيسالهما
عما رميت به حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن

كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام

شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي
هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسو
الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله
وقال الاخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب
الله وايذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا
على هذا فزنى بامراته فاخبروني
ان على ابني الرجم فافتديت منه بمية شاة وبجارية لي ثم اني
سالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مية وتغريب
عام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله عليه

لـ
وبني

أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريتك
فرد عليك وجلد ابنه مئة وغربه عاما وأمر أنيسا الأسلمي أن يأتي
امرأة الآخر فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

باب من أدب أهله أو غيره دون السلطان

وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى فأراد
أحد أن يمر بين يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله وفعله أبو صالح

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه عن عائشة قالت جاء أبو بكر رضي الله عنه ورسول
الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي فقال حبست

رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء فعاتبني
وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني أن عبد الرحمن بن
القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة قالت أقبل أبو بكر فلكزني لكزة
شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني نحوه

باب من رأى مع امرأته رجلا فقتله

حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراد

كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ لَوْ رَأَيْتُ
رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصْفَحٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ لَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ
وَاللهُ أَغْيَرُ مِنِّي بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّعْرِيضِ
حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ
بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ
غُلَامًا أَسْوَدَ فَقَالَ هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَا أَلْوَانُهَا
قَالَ حُمْرٌ قَالَ هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَنَّى كَانَ ذَلِكَ

الأورق الأسمر والورقة السمة يقال جمل أورق
وناقة ورقاء، عرق نزعه يقال نزع إليه في الشبه

قَالَ أُرَاهُ نَزَعَهُ قَالَ فَلَعَلَّ ابْنَكَ هَذَا نَزَعَهُ عِرْقٌ

عرق

بَابُ كَمِ التَّعْزِيرُ وَالْأَدَبُ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي
حَبِيبٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يُجْلَدُ فَوْقَ عَشْرِ جَلَدَاتٍ
إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ
بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ
عَنْ مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عُقُوبَةَ فَوْقَ

عَشْرِ ضَرَبَاتٍ اِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللّٰهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ
حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ اَخْبَرَنِي عَمْرٌو اَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ قَالَ بَيْنَمَا اَنَا
جَالِسٌ عِنْدَ سُلَيْمِ بْنِ يَسَارٍ اِذْ جَاءَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ جَابِرٍ
فَحَدَّثَ سُلَيْمَ بْنَ يَسَارٍ ثُمَّ اَقْبَلَ عَلَيْنَا سُلَيْمُ بْنُ يَسَارٍ فَقَالَ
حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ جَابِرٍ اَنَّ اَبَاهُ حَدَّثَهُ اَنَّهُ سَمِعَ اَبَا بُرْدَةَ
الْاَنْصَارِيَّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
لَا تَجْلِدُوا فَوْقَ عَشَرَةِ اَسْوَاطٍ اِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللّٰهِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ حَدَّثَنَا اَبُو سَلَمَةَ اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ

نَهَى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رِجَالٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
فَاِنَّكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ تُوَاصِلُ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اَيُّكُمْ مِثْلِي اِنِّي اَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِ فَلَمَّا اَبَوْا اَنْ يَنْتَهُوا عَنِ
الْوِصَالِ وَاصَلَ بِهِمْ يَوْمًا ثُمَّ يَوْمًا ثُمَّ رَاَوُا الْهِلَالَ فَقَالَ لَوْ
تَاَخَّرَ لَزِدْتُكُمْ كَالْمُنَكِّلِ بِهِمْ حِينَ اَبَوْا تَابَعَهُ شُعَيْبٌ وَيَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ وَيُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ خَالِدٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْاَعْلَى حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ اَنَّهُمْ كَانُوا يُضْرَبُونَ

الوصال في الصوم هل ان لا ينظر يومين او اياما

عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اشْتَرَوْا طَعَامًا جِزَافًا
أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِمْ حَتَّى يُؤْوُوهُ إِلَى رِحَالِهِمْ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ يُؤْتَى إِلَيْهِ حَتَّى يُنْتَهَكَ مِنْ حُرُمَاتِ
اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ بَابُ مَنْ أَظْهَرَ الْفَاحِشَةَ وَاللَّطْخَ
وَالتُّهَمَةَ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ الزُّهْرِيُّ
سَنَةً عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ شَهِدْتُ الْمُتَلَاعِنَيْنِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ
فَرَّقَ بَيْنَهُمَا فَقَالَ زَوْجُهَا كَذَبْتُ عَلَيْهَا إِنْ أَمْسَكْتُهَا قَالَ فَحَفِظْتُ

دَاكَ مِنَ الزُّهْرِيِّ إِنْ جَاءَتْ بِهِ كَذَا وَكَذَا فَهُوَ وَإِنْ جَاءَتْ
بِهِ كَذَا وَكَذَا كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ فَهُوَ وَسَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ جَاءَتْ
بِهِ لِلَّذِي يُكْرَهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا
أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ ذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُتَلَاعِنَيْنِ
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ هِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا امْرَأَةً عَنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ قَالَ لَا تِلْكَ
امْرَأَةٌ أَعْلَنَتْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ ابْنِ عَبَّا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ذُكِرَ الْمُتَلَاعِنَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ انْصَرَفَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ
يَشْكُو أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ أَهْلِهِ فَقَالَ عَاصِمٌ مَا ابْتُلِيتُ بِهَذَا إِلَّا
لِقَوْلِي فَذَهَبَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ
بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصْفَرًّا
قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبْطَ الشَّعْرِ وَكَانَ الَّذِي ادَّعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ
عِنْدَ أَهْلِهِ آدَمَ جَعْدًا كَثِيرَ اللَّحْمِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
اللَّهُمَّ بَيِّنْ فَوَضَعَتْ شَبِيهًا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجُهَا
أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَهَا فَلَاعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا
فَقَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ هِيَ الَّتِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ رَجَمْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ رَجَمْتُ هَذِهِ فَقَالَ
لَا تِلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُظْهِرُ فِي الْإِسْلَامِ السُّوءَ

بَابُ ـــــــــــــــ رَمْيِ الْمُحْصَنَاتِ

وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ
ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ

أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع
الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر
وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال
اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات
الغافلات باب قذف العبيد
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان
عن ابن أبي نعم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه
وهو بريء مما قال جلد يوم القيمة إلا أن يكون كما قال

باب هل يأمر الإمام رجلا فيضرب الحد
غائبا عنه وقد فعله عمر وحدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن
عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي
هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أنشدك الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله
فقام خصمه وكان أفقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب
الله وأذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل
فقال إن ابني كان عسيفا في أهل هذا فزنى بامرأته فافتد
بمئة شاة وخادم وإني سألت رجالا من أهل العلم

فاخبروني ان على ابني جلدمئة وتغريب عام وان على امراة
هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب
الله المئة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مئة وتغريب عام
واما انيس اغد على امراة هذا فسلها فان اعترفت فارجمها
فاعترفت فرجمها بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات

وقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وايل
عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول

الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك
قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم اي
قال ثم ان تزاني بحليلة جارك فانزل الله عز وجل تصديقها
والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك الاية حدثنا
علي حدثنا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص
عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب
دما حراما حدثني احمد بن يعقوب حدثنا اسحق سمعت

أبي حدثت عن عبد الله بن عمر قال إن من ورطات الأمور التي
لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله
حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي وائل عن
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى
بين الناس في الدماء حدثنا عبدان حدثنا عبد الله
حدثنا يونس عن الزهري حدثنا عطاء بن يزيد أن عبيد
الله بن عدي حدثه أن المقداد بن عمرو الكندي حليف
بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال يا رسول الله أرأيت إن لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي

بالسيف فقطعها ثم لاذ بشجرة وقال أسلمت لله أقتله
بعد أن قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فإنه
بمنزلتك قبل أن تقتله وأنت بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي
قال وقال حبيب بن أبي عمرة عن سعيد عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد إذا كان رجل مؤ
يخفي إيمانه مع قوم كفار فأظهر إيمانه فقتلته فكذلك كنت
أنت تخفي إيمانك بمكة قبل

باب قول الله تعالى ومن أحياها

قال ابن عباس من حرم قتلها إلا بحق حيي الناس منه جميعا

حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن الأعمش عن عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقتل نفس إلا كان على ابن آدم الأول
كفل منها حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال واقد بن عبد
الله أخبرني عن أبيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه
قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن علي بن مدرك
سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير قال قال النبي صلى الله عليه
في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا

يضرب بعضكم رقاب بعض رواه أبو بكرة وابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن
جعفر حدثنا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الإشراك بالله
وعقوق الوالدين أو قال اليمين الغموس شك شعبة وقال
معاذ حدثنا شعبة قال الكبائر الإشراك بالله وعقوق
الوالدين أو قال وقتل النفس حدثنا إسحق بن منصور
حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عبيد الله بن أبي بكر سمع
أنسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر

واليمين الغموس

ح وحدثنا عمرو وحدثنا شعبة عن ابن ابي بكر عن انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك
بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور او قال
وشهادة الزور حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا هشيم حدثنا
حصين حدثنا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد بن
حارثة رضي الله عنهما يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الحرقة من جهينة قال فصبحنا القوم فهزمناهم
قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم قال فلما غشيناه
قال لا اله الا الله قال فكف عنه الانصاري فطعنته برمحي

حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال
فقال لي يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال
قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال اقتلته بعد ان قال
لا اله الا الله فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن
اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثنا يزيد عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن
الصامت رضي الله عنه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسو
الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا
ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننهب

وَلَا نَعْصِيَ بِالْجَنَّةِ اِنْ فَعَلْنَا ذَلِكَ فَاِنْ غَشِيَنَا مِنْ ذَلِكَ
شَيْئًا كَانَ قَضَاءُ ذَلِكَ اِلَى اللّٰهِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اِسْمٰعِيلَ حَدَّثَنَا
جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا رَوَاهُ اَبُو
مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ الْمُبَارَكِ
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا اَيُّوبُ وَيُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ
الْاَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ ذَهَبْتُ لِاَنْصُرَ هٰذَا الرَّجُلَ فَلَقِيَنِي
اَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ اَيْنَ تُرِيدُ قُلْتُ اَنْصُرُ هٰذَا الرَّجُلَ قَالَ ارْجِعْ فَاِنِّي
سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ

بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ هٰذَا
الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ قَالَ اِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ

بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى

يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ
وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْاُنْثَى بِالْاُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ اَخِيهِ شَيْءٌ
فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَاَدَاءٌ اِلَيْهِ بِاِحْسَانٍ ذٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ
وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ اَلِيمٌ ۝

بَابُ سُؤَالِ الْقَاتِلِ حَتَّى يُقِرَّ

وَالْاِقْرَارِ فِي الْحُدُودِ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ

عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ
رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ فَقِيلَ لَهَا مَنْ فَعَلَ بِكِ هَذَا أَفُلَانٌ أَوْ
فُلَانٌ حَتَّى سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
.. فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى أَقَرَّ فَرَضَّ رَأْسَهُ بِالْحِجَارَةِ ..

بَابُ ـــــــ إِذَا قَتَلَ بِحَجَرٍ أَوْ بِعَصًا

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ هِشَامِ
بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ جَدِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَرَجَتْ جَارِيَةٌ
عَلَيْهَا أَوْضَاحٌ بِالْمَدِينَةِ قَالَ فَرَمَاهَا يَهُودِيٌّ بِحَجَرٍ قَالَ فَجِيءَ
بِهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهَا رَمَقٌ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفُلَانٌ قَتَلَكِ فَرَفَعَتْ رَأْسَهَا فَأَعَادَ
عَلَيْهَا قَالَ أَفُلَانٌ قَتَلَكِ فَرَفَعَتْ رَأْسَهَا فَقَالَ لَهَا فِي الثَّالِثَةِ
أَفُلَانٌ قَتَلَكِ فَخَفَضَتْ رَأْسَهَا فَدَعَا بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَتَلَهُ بَيْنَ الْحَجَرَيْنِ بَابُ ـــــــ

قَوْلِ اللهِ تَعَالَى أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ
بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ
فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ
فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ يَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ النَّفْسُ
بِالنَّفْسِ وَالثَّيِّبُ الزَّانِي وَالْمَارِقُ مِنَ الدِّينِ التَّارِكُ الْجَمَاعَةَ

بَابُ ـــــــ مَنْ أَقَادَ بِالْحَجَرِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً
عَلَى أَوْضَاحٍ لَهَا فَقَتَلَهَا بِحَجَرٍ فَجِيءَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَبِهَا رَمَقٌ فَقَالَ أَقَتَلَكِ فُلَانٌ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لَا ثُمَّ قَالَ الثَّانِيَةَ
سَأَلَهَا الثَّالِثَةَ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ نَعَمْ فَقَتَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ حَجَرَيْنِ بَابُ ـــــــ مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ
فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ خُزَاعَةَ قَتَلُوا رَجُلًا وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ
رَجَاءٍ حَدَّثَنَا حَرْبٌ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ
عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ قَتَلَتْ رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ بِقَتِيلٍ لَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللهَ حَبَسَ
عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ وَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ أَلَا وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ
لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي أَلَا وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً
مِنْ نَهَارٍ أَلَا وَإِنَّهَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ لَا يُخْتَلَى شَوْكُهَا وَلَا يُعْضَدُ

شَجَرُهَا وَلَا يُلْتَقَطُ سَاقِطُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ
النَّظَرَيْنِ إِمَّا يُودَى وَإِمَّا يُقَادُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ
يُقَالُ لَهُ أَبُو شَاهٍ فَقَالَ اكْتُبْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ اكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ
مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اكْتُبُوا
إِلَّا الْإِذْخِرَ فَإِنَّمَا نَجْعَلُهُ فِي بُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْإِذْخِرَ تَابَعَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ
شَيْبَانَ فِي الْفِيلِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ الْقَتْلُ
وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ إِمَّا أَنْ يُقَادَ أَهْلُ الْقَتِيلِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ

شاة ٢

بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كانت في بني إسرائيل قصاص ولم تكن
فيهم الدية فقال الله لهذه الأمة كتب عليكم القصاص
في القتلى الى هذه الآية فمن عفي له من أخيه شيء قال
ابن عباس فالعفو أن يقبل بالمعروف ويؤدي بإحسان

قبول الدية في العمد
فاتباع بالمعروف

باب ـــــــــ من طلب دم امرئ بغير حق

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين
حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
قال أبغض الناس إلى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في

الإسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق

ليهريق دمه باب العفو في الخطاء

بعد الموت حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام

عن أبيه عن عايشة هزم المشركون يوم أحد وحدثني محمد

بن حرب حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا عن هشام عن

عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت صرخ إبليس يوم

أحد في الناس يا عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم

حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة أبي أبي فقتلوه فقال

حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى

لحقوا بالطايف باب قول الله تعالى

وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ

فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا

فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة

وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله

وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة

من الله وكان الله عليما حكيما باب

إذا أقر بالقتل مرة قتل به حدثني إسحق أخبرنا حبان

حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك أن يهوديا رض

رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ فَقِيلَ لَهَا مَنْ فَعَلَ بِكِ هَذَا أَفُلَانٌ
أَفُلَانٌ حَتَّى سُمِّيَ الْيَهُودِيَّ فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا فَجِيءَ بِالْيَهُودِيِّ
فَاعْتَرَفَ فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُضَّ رَأْسُهُ بِالْحِجَارَةِ
وَقَدْ قَالَ هَمَّامٌ بِحَجَرَيْنِ بَابُ قَتْلِ الرَّجُلِ بِالْمَرْأَةِ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
قَتَلَ يَهُودِيًّا بِجَارِيَةٍ قَتَلَهَا عَلَى أَوْضَاحٍ لَهَا بَابُ
الْقِصَاصِ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فِي الْجِرَاحَاتِ وَقَالَ
أَهْلُ الْعِلْمِ يُقْتَلُ بِالْمَرْأَةِ وَيُذْكَرُ عَنْ عُمَرَ تُفَادُ الْمَرْأَةُ مِنَ الرَّجُلِ
الرجل ؛

فِي كُلِّ عَمْدٍ يَبْلُغُ نَفْسَهُ فَادُوهَا بْنُ الْجَرَّاحِ وَبِهِ قَالَ عُمَرُ بْنُ
عَبْدِ الْعَزِيزِ وَإِبْرَهِيمُ وَأَبُو الزِّنَادِ عَنْ أَصْحَابِهِ وَجَرَحَتْ أُخْتُ
الرُّبَيِّعِ إِنْسَانًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقِصَاصُ ؛
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مُوسَى
بْنُ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهَا قَالَتْ لَدَدْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ فَقَالَ
لَا تَلُدُّونِي فَقُلْنَا كَرَاهِيَةُ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ لَا
يَبْقَى أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا لُدَّ غَيْرَ الْعَبَّاسِ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ ؛
بَابُ مَنْ أَخَذَ حَقَّهُ أَوِ اقْتَصَّ

دون السلطان حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول
انه سمع ابا هريرة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نحن الآخرون السابقون وباسناده لو اطلع في بيتك
احد ولم تاذن له خذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان
عليك من جناح حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد ان
رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد اليه
بمشقص فقلت من حدثك قال انس بن مالك

باب اذا مات في الزحام او قتل

حدثني اسحاق بن منصور اخبرنا ابو اسامة قال هشام
اخبرنا عن ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم احد هزم
المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت
اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا بابيه اليمان
فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى
قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في
حذيفة منه بقية حتى لحق بالله

باب اذا قتل نفسه خطأ فلا دية له

حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة

قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال
رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من السايق قالوا عامر فقال
رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا امتعتنا به فاصيب
صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت
وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله جيت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك ابي وامي زعموا ان عامرا
حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد
مجاهد واى قتيل يزيد عليه

باب

اذا عض رجلا فوقعت ثنايا حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى عن عمران
بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فمه
فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية لك حدثنا ابو
عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن
ابيه قال خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فابطلها

النبي صلى الله عليه وسلم

باب

السن بالسن حدثنا الانصاري حدثنا حميد عن انس رضي

الله عنه أن ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها
فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص ..

باب ـــــــ دية الأصابع

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه
سواء يعني الخنصر والإبهام .. حدثنا محمد بن بشار حدثنا
ابن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن
عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ..

باب ـــــــ إذا أصاب قوم من رجل

هل يعاقب أو يقتص منهم كلهم وقال مطرف عن
الشعبي في رجلين شهدا على رجل أنه سرق فقطعه علي
ثم جاءا بآخر وقالا أخطأنا فأبطل شهادتهما وأخذ بدية
الأول وقال لو علمت أنكما تعمدتما لقطعتكما وقال
ابن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك
فيها أهل صنعاء لقتلتهم وقال مغيرة بن حكيم عن أبيه
إن أربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله وأقاد أبو بكر وابن
الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمة وأقاد عمر من

ضربه بالدرة واقاد على من ثلثة اسواط واقتص شريح من
سوط وخموش حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثنا
موسى بن ابي عايشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت
عايشة لدد نا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه
وجعل يشير الينا لا تلدوني قال فقلنا كراهية المريض
بالدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قال قلنا كراهية
للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى منكم احد
الا لددوا وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم

باب القسامة

وقال الاشعث بن قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم
شاهداك او يمينه وقال ابن ابي مليكة لم يقد بها معو
وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة وكان امره
على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين
ان وجد اصحابه بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى
فيه الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم حدثنا سعيد بن عبيد الله
عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل
بن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفر
قوا
فيها ووجدوا احدهم قتيلا وقالوا للذي وجدوهم قتلتم

صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا
قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تأتون بالبينة على
من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان
اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه
فوداه مئة من ابل الصدقة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
ابو بشر اسمعيل بن ابرهيم الاسدي حدثنا الحجاج بن ابي
عثمان حدثني ابو رجاء من آل ابي قلابة ان عمر بن عبد العزيز
ابو زسريره يوما للناس ثم اذن لهم فقال ما تقولون في

القسامة قالوا نقول القسامة القود بها حق وقد قادت
بها الخلفاء قال لي ما تقول يا ابا قلابة ونصبني للناس
فقلت يا امير المؤمنين عندك رؤوس الاجناد واشراف
العرب ارأيت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن
بدمشق انه زنى ولم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت
ارأيت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص انه سرق
اكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول
الله صلى الله عليه وسلم احدا قط الا في احدى ثلاث
خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل زنى بعد

إحصانٍ ورجلٍ حارب الله ورسوله وارتدّ عن الإسلام

فقال القوم أوليس قد حدّث أنس بن مالكٍ أنّ رسول

الله صلّى الله عليه وسلّم قطع في السرق وسمر الأعين ثمّ

نبذهم في الشمس فقلت أنا أحدّثكم حديث أنس حدّثني

أنس أنّ نفرًا من عكلٍ ثمانية قدموا على رسول الله صلّى الله

عليه وسلّم فبايعوه على الإسلام فاستوخموا الأرض فسقمت

أجسامهم فشكوا ذلك إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال

أفلا تخرجون مع راعينا في إبله فتصيبوا من ألبانها وأبوالها

قالوا بلى فخرجوا فشربوا من ألبانها وأبوالها فصحّوا فقتلوا

راعي

راعي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم واطردوا النعم فبلغ

ذلك رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فأرسل في آثارهم فأدركوا

فجيء بهم فأمر بهم فقطعت أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم

ثمّ نبذهم في الشمس حتّى ماتوا قلت وأيّ شيءٍ أشدّ مما صنع هؤلاء

ارتدّوا عن الإسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيدٍ

والله إن سمعت كاليوم قطّ فقلت أترد على حديثي يا عنبسة

قال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا

الجند بخيرٍ ما عاش هذا الشيخ بين أظهرهم قلت وقد كان

في هذا سنّة من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم دخل عليه

نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين ايديهم
فقتل فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا
كان تحدث معنا فخرج بين ايدينا فاذا نحن به يتشحط
في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون
او ترون قتله قالوا نرى ان اليهود قتلته فارسل الى اليهود
فدعاهم فقال انتم قتلتم هذا قالوا لا قال اترضون نقل
خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون ان يقتلونا
اجمعين ثم ينقلبون قال افتستحقون الدية بايمان

خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد
كانت هذيل خلعوا حليفا لهم في الجاهلية فطرق اهل
بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف
فقتله فجاءت هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر بالموسم
وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون
من هذيل ما خلعوه قال فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا
وقدم رجل من الشام فسألوه ان يقسم فافتدى يمينه
منهم بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه الى اخ
المقتول فقرنت يد بيد قالوا فانطلقا والخمسون الذين

اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء فدخلوا في غار

فانهدم في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا

وافلت القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل اخي المقتول

فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان

اقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعدما صنع فامر بالخمسين

الذين اقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم الى الشام

باب من اطلع في بيت قوم ففقؤا عينه

حدثنا ابو اليمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن

ابي بكر بن انس رضي الله عنه ان رجلا اطلع في

بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم ففام اليه بمشقص

او بمشاقص وجعل يختله ليطعنه حدثنا قتيبة بن

سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب ان سهل بن سعد

الساعدي اخبره ان رجلا اطلع في باب حجر النبي صلى

الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى

يحك بها راسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم انك تنظرني لطعنت

به في عينيك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل

الاذن من قبل البصر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا

سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّ امْرَأً اطَّلَعَ عَلَيْكَ
بِغَيْرِ إِذْنٍ فَحَذَفْتَهُ بِحَصَاةٍ فَفَقَأْتَ عَيْنَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ جُنَاحٌ

بَابُ الْعَاقِلَةِ

حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ
سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ قَالَ سَأَلْتُ
عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِمَّا لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ وَقَالَ
الْحَبَّةَ مَنَّ مِمَّا لَيْسَ عِنْدَ النَّاسِ فَقَالَ وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّ وَبَرَأَ
النَّسَمَةَ مَا عِنْدَنَا إِلَّا مَا فِي الْقُرْآنِ إِلَّا فَهْمًا يُعْطَى رَجُلٌ فِي كِتَابِهِ

وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ قُلْتُ وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ قَالَ الْعَقْلُ
وَفِكَاكُ الْأَسِيرِ وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ

بَابُ جَنِينِ الْمَرْأَةِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا
إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ
مِنْ هُذَيْلٍ رَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى فَطَرَحَتْ جَنِينَهَا
فَقَضَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ

عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ اسْتَشَارَهُمْ
فِي إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ فَقَالَ الْمُغِيرَةُ قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
بِالْغُرَّةِ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ فَشَهِدَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِهِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ هِشَامٍ
عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ نَشَدَ النَّاسَ مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَضَى فِي السِّقْطِ وَقَالَ الْمُغِيرَةُ أَنَا سَمِعْتُهُ قَضَى فِيهِ بِغُرَّةٍ
عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ قَالَ أْتِ مَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ عَلَى هَذَا فَقَالَ مُحَمَّدُ
بْنُ مَسْلَمَةَ أَنَا أَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ هَذَا حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ

بن عروة

بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ
اسْتَشَارَهُمْ فِي إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ مِثْلَهُ ۞

بَابُ جَنِينِ الْمَرْأَةِ وَأَنَّ الْعَقْلَ

عَلَى الْوَلَدِ وَعَصَبَةِ الْوَالِدِ لَا عَلَى الْوَلَدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ
بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
قَضَى فِي جَنِينِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لِحْيَانَ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ
ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا بِالْغُرَّةِ تُوُفِّيَتْ فَقَضَى رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مِيرَاثَهَا لِبَنِيهَا وَزَوْجِهَا وَأَنَّ

العقل على عصبتها حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن
وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب
وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت إحداهما
الأخرى بحجر قتلها وما في بطنها فاختصموا إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقضى أن دية جنينها غرة عبد أو وليدة
وقضى دية المرأة على عاقلتها
أبو — من استعان عبدا أو صبيا
ويذكر أن أم سليم بعثت إلى معلم الكتاب ابعث إلي

غلمانا ينفضون صوفا ولا تبعث إلي حرا حدثني عمرو بن
زرارة أخبرنا إسمعيل بن إبرهيم عن عبد العزيز عن أنس
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أخذ
أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه
فقال يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال
فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته
لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع
هذا هكذا باب — المعدن جبار
والبئر جبار حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث

حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ
بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَجْمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ وَالْبِئْرُ جُبَارٌ وَالْمَعْدِنُ
جُبَارٌ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ

بَابُ الْعَجْمَاءُ جُبَارٌ

وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ كَانُوا لَا يُضَمِّنُونَ مِنَ النَّفْحَةِ وَيُضَمِّنُونَ
مِنْ رَدِّ الْعِنَانِ وَقَالَ حَمَّادٌ لَا تُضْمَنُ النَّفْحَةُ إِلَّا أَنْ يَحْبِسَ
قَالَ إِنْسَانُ الدَّابَّةِ وَشُرَيْحٌ لَا يُضْمَنُ مَا عَاقَبَتْ أَنْ يَضْرِبَهَا فَتَضْرِبَ
بِرِجْلِهَا وَقَالَ الْحَكَمُ وَحَمَّادٌ إِذَا سَاقَ الْمُكَارِي حِمَارًا عَلَيْهِ امْرَأَةٌ

فَخَرَّ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ إِذَا سَاقَ دَابَّةً فَأَتْبَعَهَا فَهُوَ
ضَامِنٌ لِمَا أَصَابَتْ وَإِنْ كَانَ خَلْفَهَا مُتَرَسِّلًا لَمْ يَضْمَنْ

حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَجْمَاءُ عَقْلُهَا
جُبَارٌ وَالْبِئْرُ جُبَارٌ وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ

بَابُ إِثْمِ مَنْ قَتَلَ ذِمِّيًّا بِغَيْرِ جُرْمٍ

حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
قَالَ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهَدًا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ وَإِنَّ رِيحَهَا

يوجد بمسيرة اربعين عاما ..

باب ـــــــــ لا يقتل المسلم بالكافر

حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مطرف ان
عامرا حدثهم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي ح وحدثنا
صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا مطرف سمعت
الشعبي يحدث قال سمعت ابا جحيفة قال سألت عليا
رضي الله عنه هل عندكم شيء مما ليس في القرآن وقال
ابن عيينة مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة
وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في

كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل
وفكاك الأسير وان لا يقتل مسلم بكافر ..

باب ـــــــــ اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب

رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الأ نبياء
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى المازني
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود
الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد

إن رجلا من أصحابك من الأنصار لطم في وجهي قال
ادعوه فدعوه قال لطمت وجهه فقال يا رسول الله
إني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى
على البشر قال قلت وعلى محمد صلى الله عليه وسلم قال
فأخذتني غضبة فلطمته فقال لا تخيروني من بين الأنبياء
فإن الناس يصعقون يوم القيمة فأكون أول من يفيق
فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري
أفاق قبلي أم جزي بصعقة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب استتابة المرتدين

والمعاندين وقتالهم وإثم من أشرك بالله وعقوبته في
الدنيا والآخرة قال الله تعالى إن الشرك لظلم عظيم
لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن
علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه
الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك
على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يلبس
إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليس

ذَاكَ اَلَا تَسْمَعُونَ إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ ح

وَحَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَهِيمَ حَدَّثَنَا

سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ الْإِشْرَاكُ بِاللهِ

وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ ثَلَاثًا أَوْ

قَوْلُ الزُّورِ فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ حَدَّثَنِي

مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَهِيمَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ

عَنْ فِرَاسٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا

قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ

مَا الْكَبَائِرُ قَالَ الْإِشْرَاكُ بِاللهِ قَالَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ ثُمَّ عُقُوقُ

الْوَالِدَيْنِ قَالَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ الْيَمِينُ الْغَمُوسُ قُلْتُ وَمَا الْيَمِينُ

الْغَمُوسُ قَالَ الَّذِي يَقْتَطِعُ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ هُوَ فِيهَا كَاذِبٌ

حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ

عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ

رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ أَنُؤَاخَذُ بِمَا عَمِلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ مَنْ

أَحْسَنَ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ يُؤَاخَذْ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَمَنْ

أَسَاءَ فِي الْإِسْلَامِ أُخِذَ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ

باب ـــــــــــ حكم المرتد والمرتدة

وقال ابن عمر والزهري وابرهيم تقتل المرتدة

واستتابتهم وقال الله تعالى كيف يهدي الله قوما

كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم

البينات والله لا يهدي القوم الظالمين اولئك جزاؤهم

ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين

فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا

من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين

كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم

واولئك هم الضالون وقال يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا

فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين

وقال ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا

كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وقال

من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم

ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين ولكن

من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب

عظيم ذلك بانهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة

وان الله لا يهدي القوم الكافرين اولئك الذين طبع

اللّٰهُ عَلٰى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ
لَا جَرَمَ يَقُولُ حَقًّا أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ إِلَى قَوْلِهِ
ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتّٰى
يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ
دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَأُولٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ حَدَّثَنَا
أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ أُتِيَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ بِزَنَادِقَةٍ فَأَحْرَقَهُمْ
فَبَلَغَ ذٰلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أُحَرِّقْهُمْ لِنَهْيِ

رسول

رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَقَتَلْتُهُمْ لِقَوْلِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى لا تعذبوا بعذاب الله
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا
أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِي رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ أَحَدُهُمَا عَنْ
يَمِينِي وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِي وَرَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَسْتَاكُ فَكِلَاهُمَا سَأَلَ فَقَالَ يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ
قَيْسٍ قَالَ قُلْتُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَطْلَعَانِي عَلَى مَا فِي
أَنْفُسِهِمَا وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى

بِوَاكِلِهِ تَحْتَ شَفَتِهِ فَلَصَتْ فَقَالَ لَنْ أَوْ لَا نَسْتَعْمِلُ عَلَى
عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ وَلَكِنْ اذْهَبْ أَنْتَ يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ
اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ إِلَى الْيَمَنِ ثُمَّ أَتْبَعَهُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ
أَلْقَى لَهُ وِسَادَةً قَالَ أَنْزِلْ وَإِذَا رَجُلٌ عِنْدَهُ مُوثَقٌ قَالَ
مَا هَذَا قَالَ كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ ثُمَّ تَهَوَّدَ قَالَ اجْلِسْ قَالَ
لَا أَجْلِسُ حَتَّى يُقْتَلَ قَضَاءُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
فَأَمَرَ بِهِ فَقُتِلَ ثُمَّ تَذَاكَرَا قِيَامَ اللَّيْلِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا أَمَّا أَنَا
فَأَقُومُ وَأَنَامُ وَأَرْجُو فِي نَوْمَتِي مَا أَرْجُو فِي قَوْمَتِي

بَابُ ـــــــ قَتْلِ مَنْ أَبَى قَبُولَ الْفَرَائِضِ

وَمَا نُسِبُوا إِلَى الرِّدَّةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُتْبَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ عُمَرُ يَا
أَبَا بَكْرٍ كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا
بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَاللَّهِ لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ
بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ وَاللَّهِ لَوْ

مَنَعُونِي عَنَّا فَكَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهَا قَالَ عُمَرُ فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ
أَنْ قَدْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ

بَابُ ـــــــــ إِذَا عَرَّضَ الذِّمِّيُّ وَغَيْرُهُ
بِسَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُصَرِّحْ نَحْوَ قَوْلِهِ السَّامُ
عَلَيْكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ مَرَّ يَهُودِيٌّ بِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ السَّامُ عَلَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَتَدْرُونَ مَا ذَا يَقُولُ قَالَ السَّامُ عَلَيْكَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَلَا نَقْتُلُهُ قَالَ لَا إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَقُولُوا وَعَلَيْكُمْ
حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اسْتَأْذَنَ رَهْطٌ مِنَ
الْيَهُودِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكَ
فَقُلْتُ بَلْ عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ
رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ قُلْتُ أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا
قَالَ قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ

عن سفين ومالك بن أنس قالا حدثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن اليهود إذا سلموا على أحدكم إنما يقول
السام عليك فقل عليك

باب حدثنا عمر بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال قال
عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من
الأنبياء ضربه قومه فأدموه فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول
رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون

باب قتل الخوارج والملحدين
بعد إقامة الحجة عليهم وقول الله تعالى وما كان الله ليضل
قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر
يراهم شرار خلق الله وقال إنهم انطلقوا إلى آيات نزلت
في الكفار فجعلوها في المؤمنين حدثنا عمر بن حفص
بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا حبيبة حدثنا
سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه إذا حدثكم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لأن أخر
من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم

حدثكم

خدعة فيما بيني وبينكم فإن الحرب خديعة وإني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان
حداث الأسنان سفها الأحلام يقولون من خير قول
البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية فأينما لقيتموهم فاقتلوهم
فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا محمد
بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد
قال أخبرني محمد بن إبرهيم عن أبي سلمة وعطاء بن يسار
أنهما أتيا أبا سعيد الخدري فسألاه عن الحرورية

اسمع

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أدري ما الحرورية
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الأمة
ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤون
القرآن لا يجاوز حلوقهم أو حناجرهم يمرقون من الدين
مروق السهم من الرمية فينظر الرامي إلى سهمه إلى نصله
إلى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم
شيء حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني
عمر أن أبا حازم حدثه عن عبد الله بن عمرو ذكر الحرورية
فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الإسلام

٣

مروق السهم من الرمية

باب من ترك قتال الخوارج

للتألف وان لا ينفر الناس عنه حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن
ابي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاء
عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول
الله فقال ويلك من يعدل اذا لم اعدل قال عمر بن
الخطاب دعني اضرب عنقه قال دعه فان له اصحابا
يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون

من الدين كما يمرق السهم من
الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شئ ثم ينظر في
نصله فلا يوجد فيه شئ ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شئ ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شئ
ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شئ قد سبق الفرث
والقدح آيتهم رجل احدى يديه او قال ثديه مثل ثدي
المرأة او قال مثل البضعة تدردر يخرجون على حين
فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد سمعت من النبي
صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قتلهم وانا معه
جيء بالرجل على النعت الذي نعته النبي صلى الله

عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني

ثنا يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال

سمعته يقول وأهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم

يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام

مروق السهم من الرمية

باب قول النبي صلى الله عليه

لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيتان دعوتها واحدة حدثنا

علي حدثنا سفين حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فيتان دعواها

واحدة باب ما جاء في المتأولين

قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني يونس عن

ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة

وعبد الرحمن بن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن

الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة

الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت

لِقِرَاءَتِهِ فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُهَا عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يُقْرِئْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ فَكِدْتُ أُسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ
فَانْظَرْتُهُ حَتَّى سَلَّمَ ثُمَّ لَبَّبْتُهُ بِرِدَائِي فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ
السُّورَةَ قَالَ أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قُلْتُ لَهُ كَذَبْتَ فَوَاللَّهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُهَا فَانْطَلَقْتُ
أَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ بِسُورَةِ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُقْرِئْنِيهَا
وَأَنْتَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

برداية أبو م

سورة

عليه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسِلْهُ يَا عُمَرُ اقْرَأْ يَا هِشَامُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ الَّتِي
سَمِعْتُهُ يَقْرَأُهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا
أُنْزِلَتْ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَأْ يَا عُمَرُ فَقَرَأْتُ
فَقَالَ هَكَذَا أُنْزِلَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى
سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ
بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ
هَذِهِ الْآيَةُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ شَقَّ
ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالُوا أَيُّنَا لَمْ

أُنْ

لَمْ

لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس كما تظنون إنما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك
بالله إن الشرك لظلم عظيم حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع
سمعت عتبان بن مالك يقول غدا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اين مالك بن الدخشن فقال رجل
منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الا تقولوه يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك
وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافي عبد يوم القيمة بهما لا

رجل

حرم الله عليه النار حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عو انة
عن حصين عن فلان قال تنازع ابو عبد الرحمن وجبان
بن عطية فقال ابو عبد الرحمن لجبان لقد علمت الذي جرا
صاحبك على الدماء يعني عليا قال ما هو لا ابا لك قال
شيء سمعته يقوله قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم والزبير وابا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا
حتى تأتوا روضة خاخ قال ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة
خاج فان فيها امرأة معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة
الى المشركين فأتوني بها فانطلقنا على افراسنا حتى ادركنا

وانما هو خاج

ها

حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسيرون على بعير لها
وكان كتب الى اهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليهم فقلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب
فاخنا بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيا فقال
صاحبي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف
به لتخرجن الكتاب او لاجردنك فاهوت الى حجزتها وهي
محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة فاتوا بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله

والمؤمنين دعني فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول
الله مالي ان لا اكون مؤمنا بالله ورسوله ولكني اردت
ان تكون لي عند القوم يد يدفع بها عن اهلي ومالي وليس
من اصحابك احد الا له هنالك من قومه من يدفع الله به عن
اهله وماله قال صدق لا تقولوا له الا خيرا قال فعاد
عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين د
فلاضرب عنقه قال اوليس من اهل بدر وما يدريك
لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد اوجبت

لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاكراه

قول الله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان

ولكن من شرح الله بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله

ولهم عذاب عظيم وقال الا ان تتقوا منهم تقاة

وهي تقية وقال ان الذين توفاهم الملئكة ظالمي انفسهم

قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض الى قوله

واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذر الله المستضعفين

الذين لا يستطيعون من تركه ما امر الله به والمكره لا يكون الا

مستضعفا غير ممتنع من فعل ما امر به وقال الحسن

التقية الى يوم القيمة وقال ابن عباس فيمن يكره

الصوص فيطلق ليس بشئ وبه قال ابن عمر وابن

الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه

الاعمال بالنية حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث

عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن هلال

ابن اسامة ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره عن ابي

هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعوا

فى الصلاة اللهم انج عياش ابن ابى ربيعة وسلمة بن هشام
والوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من
المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر وابعث
سنين كسنى يوسف

باب من اختار الضرب والقتل والهوان
على الكفر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطايفى
حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابى قلابة عن انس رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله

احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان
يكره ان يعود فى الكفر كما يكره ان يقذف فى النار حدثنا
سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن اسمعيل سمعت سعيد بن
زيد يقول لقد رأيتنى وان عمر موثقى على الاسلام ولو
انقض احد مما فعلتم بعثمان كان محقوقا ان ينقض
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس عن
خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له فى ظل الكعبة فقلنا
الا تستنصر لنا الا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم

يُوخَذُ الرَّجُلُ فَيُحْفَرُ لَهُ فِي الْأَرْضِ فَيُجْعَلُ فِيهَا فَيُجَاءُ بِالْمِئْشَارِ فَيُوضَعُ
عَلَى رَأْسِهِ فَيُجْعَلُ بِضْعَتَيْنِ وَيُمْشَطُ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ مَا دُونَ
لَحْمِهِ وَعَظْمِهِ فَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ وَاللَّهِ لَيُتِمَّنَّ هَذَا
الْأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ لَا
يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ وَالذِّئْبَ عَلَى غَنَمِهِ وَلَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ

بَابُ فِي بَيْعِ الْمُكْرَهِ وَنَحْوِهِ فِي الْحَقِّ وَغَيْرِهِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ
سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انْطَلِقُوا إِلَى يَهُودَ فَخَرَجْنَا
مَعَهُ حَتَّى جِئْنَا بَيْتَ الْمِدْرَاسِ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَنَادَاهُمْ يَا مَعْشَرَ يَهُودَ أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا فَقَالُوا قَدْ بَلَّغْتَ يَا أَبَا
الْقَاسِمِ فَقَالَ ذَلِكَ أُرِيدُ ثُمَّ قَالَهَا الثَّانِيَةَ فَقَالُوا قَدْ بَلَّغْتَ
يَا أَبَا الْقَاسِمِ ثُمَّ قَالَ الثَّالِثَةَ فَقَالَ اعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ
وَرَسُولِهِ وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجْلِيَكُمْ فَمَنْ وَجَدَ بِمَالِهِ شَيْئًا
فَلْيَبِعْهُ وَإِلَّا فَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ

بَابُ لَا يَجُوزُ نِكَاحُ الْمُكْرَهِ

وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِتَبْتَغُوا

عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللّٰهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ
غَفُورٌ رَحِيمٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمٰنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَمُجَمِّعٍ ابْنَيْ يَزِيدَ
بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ خَنْسَاءَ بِنْتِ خِذَامٍ الْأَنْصَارِيَّةِ
أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ فَكَرِهَتْ ذٰلِكَ فَأَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ نِكَاحَهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَهُوَ ذَكْوَانُ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ نُسْتَأْمَرُ
النِّسَاءُ فِي أَبْضَاعِهِنَّ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَإِنَّ الْبِكْرَ تُسْتَأْمَرُ

فتستحي

فَتَسْتَحِي فَتَسْكُتُ قَالَ سُكَاتُهَا إِذْنُهَا

بَابُ إِذَا أُكْرِهَ حَتَّى وَهَبَ عَبْدًا أَوْ بَاعَهُ

لَمْ يَجُزْ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ فَإِنْ نَذَرَ الْمُشْتَرِي فِيهِ نَذْرًا
فَهُوَ جَائِزٌ بِزَعْمِهِ وَكَذٰلِكَ إِنْ دَبَّرَهُ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ دَبَّرَ مَمْلُوكًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ
فَبَلَغَ ذٰلِكَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ يَشْتَرِيهِ
مِنِّي فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ النَّحَّامِ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ قَالَ
فَسَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ عَبْدًا قِبْطِيًّا مَاتَ عَامَ أَوَّلَ

بَابُ ـــــــ مِنَ الْاِكْرَاهِ كُرْهٌ وَكُرْهٌ

وَاحِدٌ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ
مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ سُلَيْمَانُ بْنُ فَيْرُوزٍ عَنْ عِكْرِمَةَ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ الشَّيْبَانِيُّ وَحَدَّثَنِي عَطَاءٌ أَبُو الْحَسَنِ
السَّوَائِيُّ وَلَا أَظُنُّهُ إِلَّا ذَكَرَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُمَا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا
الْآيَةَ قَالَ قَالَ كَانُوا إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ كَانَ أَوْلِيَاؤُهُ أَحَقَّ
بِامْرَأَتِهِ إِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ تَزَوَّجَهَا وَإِنْ شَاءُوا زَوَّجُوهَا وَإِنْ
شَاءُوا لَمْ يُزَوِّجُوهَا فَهُمْ أَحَقُّ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ

بِذَلِكَ بَابُ ـــــــ إِذَا اسْتُكْرِهَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى الزِّنَا

فَلَا حَدَّ عَلَيْهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللهَ مِنْ بَعْدِ
إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ. وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي نَافِعٌ
أَنَّ صَفِيَّةَ ابْنَةَ أَبِي عُبَيْدٍ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَبْدًا مِنْ رَقِيقِ الْإِمَارَةِ
وَقَعَ عَلَى وَلِيدَةٍ مِنَ الْخُمُسِ فَاسْتَكْرَهَهَا حَتَّى اقْتَضَّهَا فَجَلَدَهُ
عُمَرُ الْحَدَّ وَنَفَاهُ وَلَمْ يَجْلِدِ الْوَلِيدَةَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ اسْتَكْرَهَهَا
قَالَ الزُّهْرِيُّ فِي الْأَمَةِ الْبِكْرِ يَقْتَرِعُهَا الْحَيُّ يُقِيمُ ذَلِكَ
الْحَكَمُ مِنَ الْأَمَةِ الْعَذْرَاءِ بِقَدْرِ قِيمَتِهَا وَيُجْلَدُ وَلَيْسَ فِي الْأَمَةِ
الثَّيِّبِ فِي قَضَاءِ الْأَئِمَّةِ غُرْمٌ وَلَكِنْ عَلَيْهِ الْحَدُّ حَدَّثَنَا أَبُو

الْمَانِ اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا اَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَاجَرَ اِبْرٰهِيمُ
بِسَارَةَ دَخَلَ بِهَا قَرْيَةً فِيهَا مَلِكٌ مِنَ الْمُلُوكِ اَوْ جَبَّارٌ مِنَ
الْجَبَابِرَةِ فَاَرْسَلَ اِلَيْهِ اَنْ اَرْسِلْ اِلَيَّ بِهَا فَاَرْسَلَ بِهَا فَقَامَ
اِلَيْهَا فَقَامَتْ تَوَضَّاُ وَتُصَلِّي فَقَالَتِ اللّٰهُمَّ اِنْ كُنْتُ آمَنْتُ
بِكَ وَبِرَسُولِكَ فَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ الْكَافِرَ فَغَطَّ حَتَّى رَكَضَ بِرِجْلِهِ

بَابُ ـــــــ بَيْنِ الرَّجُلِ لِصَاحِبِهِ اَنَّهُ اَخُوهُ
اِذَا خَافَ عَلَيْهِ الْقَتْلَ اَوْ نَحْوَهُ وَكَذٰلِكَ كُلَّ مُكْرَهٍ يُخَافُ فَاِنَّهُ
يَذُبُّ عَنْهُ الْمَظَالِمَ وَيُقَاتِلُ دُونَهُ وَلَا يَخْذُلُهُ فَاِنْ قَاتَلَ دُونَ

المظلوم

الْمَظْلُومِ فَلَا قَوَدَ عَلَيْهِ وَلَا قِصَاصَ عَلَيْهِ وَاِنْ قِيلَ لَهُ لَتَشْرَبَنَّ
الْخَمْرَ اَوْ لَتَاْكُلَنَّ الْمَيْتَةَ اَوْ لَتَبِيعَنَّ عَبْدَكَ اَوْ تُقِرَّ بِدَيْنٍ اَوْ تَهَبَ
هِبَةً اَوْ تَحُلَّ عُقْدَةً اَوْ لَنَقْتُلَنَّ اَبَاكَ اَوْ اَخَاكَ فِي الْاِسْلَامِ وَ
سِعَهُ ذٰلِكَ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمُ اَخُو الْمُسْلِمِ
وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لَوْ قِيلَ لَهُ لَتَشْرَبَنَّ الْخَمْرَ اَوْ لَنَاْكُلَنَّ
الْمَيْتَةَ اَوْ لَنَقْتُلَنَّ اَبَاكَ اَوْ اَبَاكَ اَوْ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ لَمْ يَسَعْهُ لِاَنَّ
هٰذَا لَا يَكُونُ هٰذَا بَيِّنٌ مُضْطَرٌّ ثُمَّ نَاقَضَ فَقَالَ اِنْ قِيلَ لَهُ لَنَقْتُلَنَّ
اَبَاكَ اَوِ ابْنَكَ اَوْ لَتَبِيعَنَّ هٰذَا الْعَبْدَ اَوْ تُقِرَّ بِدَيْنٍ اَوْ تَهَبَ
يَلْزَمُهُ فِي الْقِيَاسِ وَلٰكِنَّا نَسْتَحْسِنُ وَنَقُولُ الْبَيْعُ وَالْهِبَةُ

وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي رحم محرم وغيره
بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال
إبراهيم لامرأته هذه أختي وذلك في الله وقال النبي صلى الله
عليه وسلم وقال النجعي إذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف

.. وإن كان مظلوما فنية المستحلف ..

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم
لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله

في حاجته حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان
حدثنا هشيم أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصر أخاك ظالما أو مظلوما فقال رجل يا رسول الله أنصره
إذا كان مظلوما أفرأيت إذا كان ظالما كيف أنصره قال
تحجزه أو تمنعه من الظلم فإن ذلك نصره ..

بسم الله الرحمن الرحيم ..

باب في ترك الحيل

وإن لكل امرئ ما نوى في الأيمان وغيرها حدثنا

أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ
بْنِ إِبْرَهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْطُبُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا
نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَمَنْ هَاجَرَ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى
مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ

بَابُ ـــــــــ فِي الصَّلَاةِ

حَدَّثَنِي إِسْحٰقُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ

صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ

بَابُ ـــــــــ فِي الزَّكَاةِ وَأَنْ لَا يُفَرَّقَ
بَيْنَ مُجْتَمِعٍ وَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ أَنَسٍ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُ فَرِيضَةَ الصَّدَقَةِ
الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ
وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا
إِسْمٰعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ
أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَائِرَ الرَّأْسِ

فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مَاذَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ

فَقَالَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ شَيْئًا فَقَالَ

أَخْبِرْنِي بِمَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الصِّيَامِ قَالَ شَهْرَ رَمَضَانَ

إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ شَيْئًا قَالَ أَخْبِرْنِي بِمَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ

الزَّكَاةِ قَالَ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ قَالَ وَالَّذِي أَكْرَمَكَ لَا أَتَطَوَّعُ شَيْئًا

وَلَا أَنْقُصُ مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ إِنْ صَدَقَ

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ فِي عِشْرِينَ وَمِيَّةِ بَعِيرٍ حِقَّتَانِ

فَإِنْ أَهْلَكَهَا مُتَعَمِّدًا أَوْ وَهَبَهَا أَوِ احْتَالَ فِيهَا فِرَارًا مِنَ الزَّكَاةِ

فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا

مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

شُجَاعًا أَقْرَعَ يَفِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ فَيَطْلُبُهُ وَيَقُولُ أَنَا كَنْزُكَ

قَالَ وَاللَّهِ لَنْ يَزَالَ يَطْلُبُهُ حَتَّى يَبْسُطَ يَدَهُ فَيُلْقِمَهَا فَاهُ وَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَا رَبُّ النَّعَمِ لَمْ يُعْطِ

حَقَّهَا تُسَلَّطُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَخْبِطُ وَجْهَهُ بِأَخْفَافِهَا وَقَالَ

بَعْضُ النَّاسِ فِي رَجُلٍ لَهُ إِبِلٌ فَخَافَ أَنْ تَجِبَ عَلَيْهِ الصَّدَقَةُ

فباعها بابل مثلها او بغنم او ببقر او بدراهم فرارا من الصدقة ٠

بيوم اجيا لا فلا باس عليه وهو يقول ان زكى ابله قبل ان

يحول الحول بيوم او بسنة جازت عنه حدثنا قتيبة بن

سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن

ابن عباس انه قال استفتى سعد ابن عبادة الانصاري

رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت

قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠

اقضه عنها ٠ وقال بعض الناس اذا بلغت الابل عشرين

ففيها اربع شياه فان وهبها قبل الحول او باعها فرارا من

واجبا لاسقاط الزكاة فلا شئ عليه وكذلك ان اتلفها

∴ فمات فلا شئ في ماله ∴

باب الحيلة في النكاح حدثنا مسدد

حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن

عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل

وينكحه ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه اخته

بغير صداق ٠ وقال بعض الناس ان احتال حتى تزوج

على الشغار فهو جائز والشرط باطل ٠ وقال في المتعة النكاح

فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز

والشرط باطل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد

الله بن عمر حدثنا الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد

بن علي عن أبيهما أن عليا رضي الله عنه قيل له إن ابن

عباس لا يرى بمتعة النساء بأسا فقال إن رسول الله

صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الإنسية

وقال بعض الناس إن احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد

وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل ∴ ∴

باب ما يكره من الاحتيال في البيوع

ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ حدثنا إسمعيل

حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء

∴ ليمنع به فضل الكلأ ∴

باب ما يكره من التناجش

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن

عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش ∴

باب ما ينهى من الخداع في البيوع

وقال أيوب يخادعون الله كما يخادعون آدميا لو أتو

الأمر عيانا كان أهون علي حدثنا إسمعيل حدثنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في
البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما ينهى من الاحتيال للولي
في اليتيمة المرغوبة وأن لا يكمل صداقها حدثنا أبو اليمان
حدثنا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث أنه
سأل عايشة وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها

فيرغب في مالها وجمالها فيريد أن يتزوجها بأدنى من سنة
نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال
الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد فأنزل الله ويستفتونك في النساء فذكر الحديث

باب إذا غصب جارية فزعم أنها ماتت

فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد
القيمة ولا تكون القيمة ثمنا وقال بعض الناس الجارية
للغاصب لأخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن اشترى
جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بأنها ماتت حتى يأخذ

رَبَاحٍ قِيمَتُهَا فَطِيبٌ لِلْغَاصِبِ جَارِيَةَ غَيْرِهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَمْوَالُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ وَلِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ حَدَّثَنَا اَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ
دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُعْرَفُ بِهِ

بَابُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سُفْيَانَ

عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ اُمِّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّمَا اَنَا بَشَرٌ وَاِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ
وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ اَنْ يَكُونَ اَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ وَاَقْضِيَ لَهُ

عَلَى نَحْوِ مَا اَسْمَعُ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ اَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَاْخُذْ
فَاِنَّمَا اَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ

بَابُ فِي النِّكَاحِ

حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ اَبِي
كَثِيرٍ عَنْ اَبِي سَلَمَةَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَاْذَنَ وَلَا الثَّيِّبُ حَتَّى تُسْتَاْمَرَ
فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ اِذْنُهَا قَالَ اِذَا سَكَتَتْ وَقَالَ
بَعْضُ النَّاسِ اِذَا لَمْ تُسْتَاْذَنِ الْبِكْرُ وَلَمْ تُزَوَّجْ فَاحْتَالَ
رَجُلٌ فَاَقَامَ شَاهِدَيْ زُورٍ اَنَّهُ زَوَّجَهَا بِرِضَاهَا فَاَثْبَتَ

القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة باطلة قلا

بأس ان يطأها وهو تزويج صحيح حدثنا علي بن عبد الله

حدثنا سفين حدثنا يحيى بن سعيد عن القاسم ان امرأة

من ولد جعفر خوفت ان يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت

الى شيخين من الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا

فلا تخشين فان خنساء بنت خذام انكحها ابوها وهي كارهة

فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفين واما عبد

الرحمن فسمعته يقول عن ابيه ان خنساء حدثنا ابو نعيم

حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستأمر

ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا كيف اذنها قال ان

تسكت وقال بعض الناس ان احتال انسان بشاهدي

زور على تزويج امرأة ثيب بأمرها فاثبت القاضي نكاحها

اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها قط فانه يسعه هذا النكاح

ولا بأس بالمقام له معها حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج

عن ابن ابي مليكة عن ذكوان عن عايشة رضي الله عنها

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستأذن

قلت ان البكر تستحي قال اذنها صماتها وقال بعض

النَّاسِ إِنْ هَوِيَ رَجُلٌ جَارِيَةً يَتِيمَةً أَوْ بِكْرًا فَأَبَتْ فَاحْتَالَ

فَجَاءَ بِشَاهِدَيْ عَدْلٍ زُورٍ عَلَى أَنَّهُ تَزَوَّجَهَا فَأَدْرَكَتْ فَرَضِيَتْ

الْيَتِيمَةُ فَقَبِلَ الْقَاضِي شَهَادَةَ الزُّورِ وَالزَّوْجُ يَعْلَمُ بُطْلَانَ

∴ ذَلِكَ جَازَ لَهُ الْوَطْءُ ∴ ∴ ٢

بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنِ احْتِيَالِ الْمَرْأَةِ مَعَ الزَّوْجِ

وَالضَّرَائِرِ وَمَا نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ

عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَيُحِبُّ الْعَسَلَ وَكَانَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ أَجَالَ

عَلَى نِسَائِهِ فَيَدْنُو مِنْهُنَّ فَدَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ فَاحْتَبَسَ عِنْدَهَا

أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ يَحْتَبِسُ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لِي أُهْدِيَتْ

امْرَأَةٌ مِنْ قَوْمِهَا عُكَّةَ عَسَلٍ فَسَقَتْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ شَرْبَةً فَقُلْتُ أَمَا وَاللهِ لَنَحْتَالَنَّ لَهُ فَذَكَرْتُ

لَهُ ذَلِكَ لِسَوْدَةَ قُلْتُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْكِ فَإِنَّهُ سَيُدْنُو

مِنْكِ فَقُولِي لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ أَكَلْتَ مَغَافِيرَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ

لَا فَقُولِي لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ مَا هَذِهِ الرِّيحُ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَنْ يُوجَدَ مِنْهُ الرِّيحُ فَإِنَّهُ

سَيَقُولُ سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ فَقُولِي لَهُ جَرَسَتْ

اى اكلت

نَحْلُهُ الْعُرْفُطَ وَسَأَقُولُ ذَلِكِ وَقُولِيهِ أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ فَلَمَّا دَخَلَ
عَلَى سَوْدَةَ قُلْتُ تَقُولُ سَوْدَةُ وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَقَدْ
كِدْتُ أَنْ أُبَادِرَهُ بِالَّذِي قُلْتِ وَإِنَّهُ لَعَلَى الْبَابِ فَرَقًا مِنْكِ
فَلَمَّا دَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَكَلْتَ مَغَافِيرَ قَالَ لَا قُلْتُ فَمَا هَذِهِ الرِّيحُ قَالَ سَقَتْنِي حَفْصَةُ
شَرْبَةَ عَسَلٍ قُلْتُ جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطَ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيَّ قُلْتُ
لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ وَدَخَلَ عَلَى صَفِيَّةَ فَقَالَتْ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا
دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ قَالَتْ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَسْقِيكَ مِنْهُ
قَالَ لَا حَاجَةَ لِي بِهِ قَالَتْ تَقُولُ سَوْدَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ لَقَدْ

حرمناه

حَرَمْنَاهُ قَالَتْ قُلْتُ لَهَا اسْكُتِي

باب ما يكره من الاحتياك الفرار
من الطاعون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى الشام فلما جاء سرغ بسرغ
بلغه أن الوبا وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم
بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم

تواسم موضع

بن عبد الله ان عمرا انما انصرف من حديث عبد الرحمن حدثنا
ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثنا عامر بن سعد
بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز او عذاب
عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي
الاخرى فمن سمع به بارض فلا يقدمن عليه ومن كان
بارض وقع بها فلا يخرج فرارا منه باب
في الهبة والشفعة وقال بعض الناس ان وهب
هبة الف درهم او اكثر حتى مكث عنده سنين واحال

في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد منهما قال ابو عبد الله
خالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة واسقط
الزكاة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن ايوب
السختياني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب
يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء حدثنا عبد الله ابن
محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي
سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله
عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود

وصرف الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة
للجوار ثم عد الى ما شذ ده فابطله وقال إن اشترى دارا
فخاف ان ياخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مئة
سهم ثم اشترى الباقي وكان للجار الشفعة في السهم
الاول ولا شفعة له في باقي الدار وله ان يحتال في ذلك
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن ابرهيم بن ميسرة
سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة فوضع
يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور
الا تامر هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داري فقال

لا اريده على اربعمئة إنما مقطعة وإنما منجمة قال اعطيت
خمسمئة نقدا فمنعته ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الجار احق بصقبه ما بعته او قال ما اعطيتكه قلت
لسفين ان معمرا لم يقل هكذا قال لكنه قال لي هكذا وقال
بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة فله ان يحتال
حتى يبطل الشفعة فيهب البايع للمشتري الدار ويحدها
ويدفعها اليه ويعوضه المشتري الف درهم فلا يكون
للشفيع فيها شفعة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين
عن ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع

أَنَّ سَعْدًا سَاوَمَهُ بِبَيْتٍ بِأَرْبَعِيَةِ مِثْقَالٍ فَقَالَ لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقَبِهِ
لَمَا أَعْطَيْتُكَ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِنِ اشْتَرَى نَصِيبَ
دَارٍ فَأَرَادَ أَنْ يُبْطِلَ الشُّفْعَةَ وَهَبَ لِابْنِهِ الصَّغِيرِ وَلَا
يَكُونُ عَلَيْهِ يَمِينٌ

بَابُ اجْتِهَادِ الْعَامِلِ لِيُهْدَى لَهُ

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ يُدْعَى
ابْنَ اللُّتْبِيَّةِ فَلَمَّا جَاءَ حَاسَبَهُ قَالَ هَذَا مَالُكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ
فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلَّا جَلَسْتَ فِي
بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ حَتَّى تَأْتِيَكَ هَدِيَّتُكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا
ثُمَّ خَطَبَنَا فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَسْتَعْمِلُ
الرَّجُلَ مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ مِمَّا وَلَّانِي اللهُ فَيَأْتِي فَيَقُولُ هَذَا مَالُكُمْ
وَهَذَا هَدِيَّةٌ أُهْدِيَتْ لِي أَفَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ حَتَّى
تَأْتِيَهُ هَدِيَّتُهُ وَاللهِ لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا
لَقِيَ اللهَ يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَأَعْرِفَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ لَقِيَ اللهَ يَحْمِلُ
بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ أَوْ بَقَرَةً لَهَا خُوَارٌ أَوْ شَاةً تَيْعَرُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ

هل

حتى رأى بياض ابطه يقول اللهم بلغت بصر عيني

وسمع اذني حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن ابرهيم بن

ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم الجار احق بصقبه وقال بعض

الناس ان اشترى دارا بعشرين الف درهم فلا

بأس ان يحال حتى يشتري الدار بعشرين الف

درهم وينقده تسعة آلاف درهم وتسعمئة درهم وتسعة

وتسعين وينقده دينارا بما بقي من العشرين الالف

فان طلب الشفيع اخذها بعشرين الف درهم والا فلا

سبيل له على الدار فان استحقت الدار رجع المشتري

على البايع بما دفع اليه وهو تسعة آلاف درهم وتسعمئة

وتسعة وتسعون درهما ودينارا لان البيع حين استحق

انتقض الصرف في الدينار فان وجد بهذه الدار عيبا

ولم تستحق فانه يردها عليه بعشرين الف درهم

قال فما بجار هذا الخداع بين المسلمين وقال قال النبي

صلى الله عليه وسلم بيع المسلم لا داء ولا خبثة ولا غايلة حدثنا

مسدد حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني ابرهيم بن

ميسرة عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع ساوم سعد بن

مَالِكٍ بَيْنَا بِأَرْبَعِيَةِ مِثْقَالٍ وَقَالَ لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقَبِهِ مَا أَعْطَيْتُكَ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

بَابُ التَّعْبِيرِ وَأَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ فِي النَّوْمِ فَكَانَ لَا
يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ فَكَانَ يَأْتِي حِرَاءً
فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ وَهُوَ التَّعَبُّدُ اللَّيَالِيَ ذَوَاتِ الْعَدَدِ وَيَتَزَوَّدُ
لِذَلِكَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَيَتَزَوَّدُ لِمِثْلِهَا حَتَّى فَجِئَهُ الْحَقُّ
وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءٍ فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فِيهِ فَقَالَ اقْرَأْ فَقَالَ لَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِئٍ فَأَخَذَنِي
فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدُ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ فَقُلْتُ
مَا أَنَا بِقَارِئٍ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي
الْجَهْدُ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ فَقُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِئٍ فَغَطَّنِي

الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم
ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف
بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني
فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة مالي
وأخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت
له كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل
الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى
أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن

قصي وهو ابن عم خديجة أخو أبيها وكان امرأ تنصر في
الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية
من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي
فقالت له خديجة أي ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال
ورقة ابن أخي ما ذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم
ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي أنزل على
موسى يا ليتني كنت فيها جذعا أكون حيا حين يخرجك
قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي
هم فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به إلا عودي

وَإِنْ يُدْرِكْنِي يَوْمُكَ أَنْصُرْكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةُ

أَنْ تُوُفِّيَ وَفَتَرَ الْوَحْيُ فَتْرَةً حَتَّى حَزِنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِيمَا بَلَغَنَا حُزْنًا غَدَا مِنْهُ مِرَارًا كَيْ يَتَرَدَّى مِنْ رُؤُسِ شَوَاهِقِ

الْجِبَالِ فَكُلَّمَا أَوْفَى بِذِرْوَةِ جَبَلٍ لِكَيْ يُلْقِيَ نَفْسَهُ تَبَدَّى لَهُ

جِبْرِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ رَسُولُ اللهِ حَقًّا فَيُسْكَنُ لِذَلِكَ

جَأْشُهُ وَتَقِرُّ نَفْسُهُ فَيَرْجِعُ فَإِذَا طَالَتْ عَلَيْهِ فَتْرَةُ الْوَحْيِ

غَدَا لِمِثْلِ ذَلِكَ فَإِذَا أَوْفَى بِذِرْوَةِ جَبَلٍ تَبَدَّى لَهُ جِبْرِيلُ

فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ

ضَوْءُ الشَّمْسِ بِالنَّهَارِ وَضَوْءُ الْقَمَرِ بِاللَّيْلِ

بَابُ رُؤْيَا الصَّالِحِينَ وَقَوْلِهِ تَعَالَى

لَقَدْ صَدَقَ اللهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ

إِنْ شَاءَ اللهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ

فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا حَدَّثَنَا

عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي

طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ

وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ بَابُ الرُّؤْيَا مِنَ اللهِ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى هُوَ ابْنُ

سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرُّؤْيَا مِنَ اللهِ وَالْحُلْمُ مِنَ
الشَّيْطَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا رَأَى
أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللهِ فَلْيَحْمَدِ اللهَ وَلْيُحَدِّثْ بِهَا
وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ
فَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنْ شَرِّهَا وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ

بَابُ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ

جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي
كَثِيرٍ وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا الْقِيتُهُ بِالْيَمَامَةِ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ
أَبِي قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرُّؤْيَا الصَّا لِحَةُ
مِنَ اللهِ وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا حَلَمَ فَلْيَتَعَوَّذْ مِنْهُ وَلْيَبْصُقْ
عَنْ شِمَالِهِ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ وَعَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
عَنْ عُبَادَةَ ابْنِ الصَّامِتِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ حَدَّثَنَا

يحيى بن قزعة حدثنا قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من
ستة واربعين جزءا من النبوة ورواه ثابت وحميد واسحاق
بن عبد الله وشعيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة باب

المبشرات حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا
المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة
باب رؤيا يوسف وقوله تعالى
اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا
والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص
رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان
عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث

وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ
قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَبَتِ
هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ
بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ
نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ
إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ
تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ فَاطِرُ
وَالْبَدِيعُ وَالْمُبْتَدِعُ وَالْبَارِئُ وَالْخَالِقُ وَاحِدٌ بِمَعْنَى الْبَدْوِ

بَادِيَةٌ بَابٌ ـــــــــــ رُؤْيَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي
الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا
تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ
لِلْجَبِينِ وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ
نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ قَالَ مُجَاهِدٌ أَسْلَمَا سَلَّمَا لِأَمْرِ اللَّهِ وَتَلَّهُ

.. وَضَعَ وَجْهَهُ بِالْأَرْضِ .. جَبْهَتَهُ

بَابٌ ـــــــــــ التَّوَاطُؤِ عَلَى الرُّؤْيَا

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ

شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ
اُنَاسًا اُرُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الْاَوَاخِرِ وَاَنَّ اُنَاسًا اُرُوا
اُرُوا اَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْاَوَاخِرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
.. اِلْتَمِسُوهَا فِي السَّبْعِ الْاَوَاخِرِ ..

بَابُ شُرُوبِ اَهْلِ السُّجُونِ وَالْفَسَادِ وَالشِّرْكِ

لِقَوْلِهِ تَعَالٰى وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ اَحَدُهُمَا اِنِّي اَرَانِي
اَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْاٰخَرُ اِنِّي اَرَانِي اَحْمِلُ فَوْقَ رَاْسِي خُبْزًا
تَاْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَاْوِيلِهِ اِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ قَالَ
لَا يَاْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ اِلَّا نَبَّاْتُكُمَا بِتَاْوِيلِهِ قَبْلَ اَنْ يَاْتِيَكُمَا ذٰلِكُمَا

مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي اِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَهُمْ بِالْاٰخِرَةِ
هُمْ كَافِرُونَ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ اٰبَائِي اِبْرٰهِيمَ وَاِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
مَا كَانَ لَنَا اَنْ نُشْرِكَ بِاللّٰهِ مِنْ شَيْءٍ ذٰلِكَ مِنْ فَضْلِ اللّٰهِ
عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ يَا صَاحِبَيِ
السِّجْنِ اَاَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ .. وَقَالَ الْفُضَيْلُ لِبَعْضِ الْاَ تْبَاعِ
يَا عَبْدَ اللّٰهِ اَاَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ اَمِ اللّٰهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ مَا
تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ اِلَّا اَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا اَنْتُمْ وَاٰبَاؤُكُمْ مَا
اَنْزَلَ اللّٰهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ اِنِ الْحُكْمُ اِلَّا لِلّٰهِ اَمَرَ اَنْ لَا تَعْبُدُوا
اِلَّا اِيَّاهُ ذٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب
فتاكل الطير من راسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان
وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانساه
الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال
الملك اني ارى سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف
وسبع سنبلات خضر واخر يابسات يا ايها الملا افتوني
في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون قالوا اضغاث احلام
وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما
وادكر بعد امة انا انبئكم بتاويله فارسلون يوسف ايها

الصديق افتنا في سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف
وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى
الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين
دابا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تاكلون
ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا
قليلا مما تحصنون ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث
الناس وفيه يعصرون وقال الملك ايتوني به
فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك واسئله ما بال
ذكر امة قرن وتقرا امة نسيان وقال ابن عباس

يَعْصِرُونَ الْأَعْنَابَ وَالدُّهْنَ تَحْصِنُونَ تَحْرُسُونَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَأَبَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ ثُمَّ أَتَانِي الدَّاعِي لَأَجَبْتُهُ

بَابُ مَنْ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْمَنَامِ

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ
حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَسَيَرَانِي فِي الْيَقَظَةِ وَلَا

يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ بِي قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ سِيرِينَ
إِذَا رَآهُ فِي صُورَتِهِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْعَزِيزِ بْنُ مُخْتَارٍ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَآنِي فِي
الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ بِي وَرُؤْيَا الْمُؤْ
مِنِ
جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى
اللَّيْثُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ
أَبِي قَتَادَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّؤْيَا
الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَمَنْ رَأَى شَيْئًا

يتمثل

بن بكير حدثنا

يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان

فإنها لا تضره وان الشيطان لا يتراءى بي

حدثنا خالد بن خلي حدثنا محمد بن حرب حدثني الزبيدي

عن الزهري قال ابو سلمة قال ابو قتادة رضي الله عنه

قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رآني

الحق تابعه يونس وابن اخي الزهري حدثنا عبد

الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد

الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله

عليه وسلم يقول من رآني فقد رأى الحق فان الشيطان

لا يتكونني باب رؤيا الليل رواه سمرة

حدثنا احمد بن المقدام العجلي حدثنا محمد بن عبد الرحمن

الطفاوي حدثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت مفاتيح الكلم ونصرت

بالرعب وبينما انا نايم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن

الارض حتى وضعت في يدي قال ابو هريرة

فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنقلونها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد

الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال اني رأيتني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم
كأحسن ما انت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن
اللمم ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين
رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح
بن مريم ثم اذا انا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى
كأنها عنبة طافية فسألت من هذا فقيل المسيح
الدجال حدثنا يحيى حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
كان يحدث ان رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه

فقال اني أريت الليلة في المنام وساق الحديث وتابعه
سليمان بن كثير وابن أخي الزهري وشعيب بن حسين
عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدي عن الزهري عن
عبيد الله ان ابن عباس وأبا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال شعيب واسحق بن يحيى عن الزهري
كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان
معمر لا يسنده حتى كان بعد

باب الرؤيا بالنهار

وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل
رؤيا الليل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام
حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت
فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت ترأسه فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت
فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي
عرضوا على غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر

ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق
قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه
ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله
قال ناس من امتي عرضوا على غزاة في سبيل الله
كما قال في الاول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله
ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في
زمان معوية بن ابي سفين فصرعت عن دابتها حين
خرجت من البحر فهلكت

باب رؤيا النساء

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن
أم العلاء امرأة من الأنصار بايعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم أخبرته أنهم اقتسموا المهاجرين قرعة
قالت فطار لنا عثمان بن مظعون وأنزلناه في أبياتنا
فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في
أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه قالت
فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك
لقد أكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله
فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما هو فوالله لقد جاءه اليقين ووالله إني لأرجو له الخير
ووالله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي فقالت
والله لا أزكي بعده أحدا أبدا
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري بهذا
وقال ما أدري ما يفعل به قالت وأحزنني فنمت
فرأيت لعثمان عينا تجري فأخبرت رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال ذلك عمله باب

الحلم من الشيطان فإذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ
بالله عز وجل حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا قتادة الأنصاري
وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من
الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم الحلم يكرهه
فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن تضره

باب اللبن حدثنا عبدان

أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني حمزة بن
عبد الله أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني
لأرى الري يخرج من أظفاري ثم أعطيت فضلي يعني
عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

باب إذا جرى اللبن في أطرافه

أو أظافيره حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبرهيم
حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله
بن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم اتيت بقدح لبن
فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري فاعطيت
فضل عمر بن الخطاب فقال من حوله فما اولت ذلك يا رسول
الله قال العلم باب القميص في المنام
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثني ابي
عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو امامة
بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما انا نايم رايت الناس يعرضون وعليهم
قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر على
الثدي

عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت يا رسول
الله قال الدين باب جر القميص في المنام
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث عن عقيل عن ابن
شهاب اخبرني ابو امامة بن سهل عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول بينما انا نايم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص
فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر
بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولته يا رسول الله
قال الدين باب الخضر في المنام

والروضة الخضراء حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
جرير بن عمارة حدثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين
قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك
وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من أهل الجنة
فقلت له إنهم قالوا كذا وكذا فقال سبحان الله ما كان
ينبغي لهم أن يقولوا ما ليس لهم به علم إنما رأيت كأنما
عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي رأسها
عروة وفي أسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل
ارقه فرقيت حتى أخذت بالعروة فقصصتها على رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى

باب كشف المرأة في المنام

حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام مرتين إذا رجل
يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فإذا
هي أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه

باب ثياب الحرير في المنام

حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية اخبرنا هشام عن ابيه عن
عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك
قبل ان اتزوجك مرتين رايت الملك يحملك في سرقة من حرير
فقلت له اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يك هذا
من عند الله يمضه ثم اريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت
اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يك هذا من عند
الله يمضه باب المفاتيح في اليد
حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب اخبرني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة

قال

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت
بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نايم اتيت بمفاتيح
خزائن الارض فوضعت في يدي قال محمد يبلغني ان
جوامع الكلم ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب
في الكتب قبله في الامر الواحد والامرين او نحو ذلك
باب التعليق بالعروة والحلقة
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ازهر عن ابن عون ح وحدثني
خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس
بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رايت كاني في

رَوْضَةٍ وَسْطَ الرَّوْضَةِ عَمُودٌ فِي أَعْلَاهُ عُرْوَةٌ فَقِيلَ
لِي ارْقَهْ قُلْتُ لَا أَسْتَطِيعُ فَأَتَانِي وَصِيفٌ فَرَفَعَ ثِيَابِي فَرَقِيتُ
فَاسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ فَانْتَبَهْتُ وَأَنَا مُسْتَمْسِكٌ بِهَا فَقَصَصْتُهَا
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ الرَّوْضَةُ رَوْضَةُ الْإِسْلَامِ
وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ عُرْوَةُ الْوُثْقَى لَا تَزَالُ مُسْتَمْسِكًا بِالْإِسْلَامِ حَتَّى
تَمُوتَ بَابُ عَمُودِ الْفُسْطَاطِ تَحْتَ
وِسَادَتِهِ بَابُ الِاسْتَبْرَقِ وَدُخُولِ
الْجَنَّةِ فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ

وذلك العمود عمود الاسلام

كَأَنَّ فِي يَدِي سَرَقَةً مِنْ حَرِيرٍ لَا أَهْوِي بِهَا إِلَى مَكَانٍ فِي الْجَنَّةِ
إِلَّا طَارَتْ بِي إِلَيْهِ فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أَخَاكِ رَجُلٌ صَالِحٌ
أَوْ قَالَ إِنَّ عَبْدَ اللهِ رَجُلٌ صَالِحٌ

بَابُ الْقَيْدِ فِي الْمَنَامِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَبَّاحٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ عَوْفًا حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ
إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ تَكْذِبُ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ وَرُؤْيَا الْمُؤْ
مِنْ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ قَالَ مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَقُولُ

ه ص س ط ع
وما كان من النبوة فانه لا يكذب

كان

هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف
الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيأ يكرهه فلا يقصه
على أحد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم
وكان يجمهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين ورواه قتادة
ويونس وهشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وأدرجه بعضهم كله في الحديث
وحديث عوف أبين وقال يونس لا أحسبه إلا عن
النبي صلى الله عليه وسلم في القيد قال أبو عبد الله لا تكون
الأغلال إلا في الأعناق باب

العين الجارية في المنام حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا
معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء
وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقترعت
الأنصار سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم
جعلناه في أثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد
أكرمك الله قال وما يدريك قلت لا أدري والله قال
أما هو فقد جاءه اليقين إني لأرجو له الخير من الله والله ما

أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت أم العلاء
فوالله لا أزكي أحدا بعده قالت ورأيت لعثمان في النوم
عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال ذاك عمله يجري له

باب نزع الماء من البئر حتى يروى الناس

رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب بن إبرهيم
بن كثير حدثنا شعيب بن حرب حدثنا صخر بن جويرية حدثنا نافع
أن ابن عمر رضي الله عنهما حدثه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينا أنا على بئر أنزع منها إذ جاء أبو بكر وعمر فأخذ

أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله
له ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم
أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن

باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى عن عقبة عن سالم
عن أبيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في أبي بكر وعمر قال
رأيت الناس اجتمعوا فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي
نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام عمر بن الخطاب فاستحالت غربا
فما رأيت من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن حدثنا

أبو بكر

عبقريا

سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي
سَعِيدُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى قَلِيبٍ وَعَلَيْهَا دَلْوٌ فَنَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ
أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ فَنَزَعَ مِنْهَا ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ
وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرْبًا فَأَخَذَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَلَمْ أَرَ
عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حَتَّى ضَرَبَ

النَّاسُ يَعْطِنُونَ بَابُ الِاسْتِرَاحَةِ فِي الْمَنَامِ

حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَهِيمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ
أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى حَوْضٍ أَسْقِي فَأَتَانِي أَبُو بَكْرٍ
فَأَخَذَ الدَّلْوَ مِنْ يَدِي لِيُرِيحَنِي فَنَزَعَ ذَنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ
وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ فَأَتَى ابْنُ الْخَطَّابِ فَأَخَذَ مِنْهُ فَلَمْ يَزَلْ يَنْزِعُ حَتَّى تَوَلَّى

النَّاسُ وَالْحَوْضُ يَتَفَجَّرُ بَابُ الْقَصْرِ فِي الْمَنَامِ

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَا
نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا
نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرٍ قُلْتُ لِمَنْ
هَذَا الْقَصْرُ قَالُوا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَبَكَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثُمَّ قَالَ أَعَلَيْكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَارُ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِقَصْرٍ
بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا فَقَالُوا لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَمَا
مَنَعَنِي أَنْ أَدْخُلَهُ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِلَّا مَا أَعْلَمُ مِنْ غَيْرَتِكَ قَالَ
وَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَابُ الْوُضُوءِ فِي الْمَنَامِ
حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ

عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ
تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرٍ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ فَقَالُوا لِعُمَرَ فَذَكَرْتُ
غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا فَبَكَى وَقَالَ عَلَيْكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَغَارُ بَابُ الطَّوَافِ بِالْكَعْبَةِ فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عُمَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ
سَبْطُ الشَّعَرِ بَيْنَ رَجُلَيْنِ يَنْطُفُ رَأْسُهُ مَاءً فَقُلْتُ مَنْ هَذَا
قَالُوا ابْنُ مَرْيَمَ فَذَهَبْتُ أَلْتَفِتُ فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرُ جَسِيمٌ جَعْدُ الرَّأْسِ

أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال

أقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق

من خزاعة باب ـــــــ اذا أعطى فضله غيره في اللبن

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى

الله عليه يقول بينا انا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني

لأرى الري يجري ثم أعطيت فضله عمر قالوا فما أولته يا رسول الله

قال العلم باب ـــــــ الأمن وذهاب الروع في المنام

حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا عفان بن مسلم حدثنا صخر بن

ان عبد الله بن عمر

جويرية حدثنا نافع أن ابن عمر قال ان رجالا من أصحاب رسول الله صلع

كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه فيقصونها على رسول

الله صلى الله عليه فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه ما شاء الله وانا غلام

حديث البئر وبيتي المسجد قبل ان أنكح فقلت في نفسي لو كان فيك

خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم ان كنت

تعلم ان في خيرا فأرني رؤيا فبينما انا كذلك إذ جاءني ملكان في يد كل

واحد منهما مقمعة من حديد يقبلان بي إلى جهنم وانا بينهما أدعو الله

اللهم اعوذ بك من جهنم ثم أراني لقيني ملك في يده مقمعة

من حديد فقال لن تراع نعم الرجل انت لو تكثر الصلاة

فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فاذا هي مطوية كطي البئر لها قرون كقرني البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وأرى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤوسهم أسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه

لو كان يكثر الصلاة

ان عبد الله رجل صالح فقال نافع لم ينزل بعد ذلك يكثر الصلاة

باب الأخذ على اليمين في النوم حدثنا

عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن

سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد النبي صلى

الله صلى الله عليه وسلم وكنت أبيت في المسجد وكان من رأى

مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم ان

كان لي عندك خير فأرني مناما يعبره لي رسول الله صلى

الله عليه وسلم فنمت فرأيت ملكين أتياني فانطلقا بي

فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع انك رجل صالح

تراع

فانطلقا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا

فيها ناس قد عرفت بعضهم فأخذا بي ذات اليمين فلما

اصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة انها قصتها

على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله رجل

صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل قال الزهري وكان
عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل

باب القدح في النوم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت
بقدح لبن فشربت منه ثم اعطيت فضل عمر بن الخطاب
قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب اذا طار الشيء في المنام

عن عبد الله ح

حدثني سعيد بن محمد حدثنا يعقوب ابن ابرهيم حدثنا ابي
عن صالح عن ابن عيينة بن شيط قال قال عبيد الله بن
عبد الله سألت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن رؤيا
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس
ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم
رأيت انه وضع في يدي اسواران من ذهب ففظعتهما
وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان
فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن
والآخر مسيلمة

باب

اذا رأى بقرا تنحر حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى أراه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام اني
اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى
انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت فيها
بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير
ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله
به بعد يوم بدر باب النفخ في المنام
حدثنا اسحاق بن ابرهيم الحنظلي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا

معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون
السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نايم اذ اوتيت خزائن الارض فوضع في يدي سوارين
من ذهب فكبر علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما
فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب
صنعا وصاحب اليمامة
باب اذا رأى انه اخرج الشيء
من كوة فاسكنه موضعا آخر حدثنا اسمعيل بن

عبد الله حدثني أخي عبد الحميد عن سليمن بن بلال عن موسى
بن عقبة عن سالم ابن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه
قال رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من
المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولت أن وباء
المدينة نقل اليها

باب المرأة السوداء

حدثنا أبو بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا
موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة

رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى
نزلت بمهيعة فأولتها أن وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي
الجحفة باب إذا هز سيفا في المنام
حدثني ابرهيم بن المنذر حدثني أبو بكر بن أبي أويس
حدثني سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس
خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة فأولت أن وباء
المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة باب
إذا هز سيفا في المنام حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو

أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة
عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رأيت في رؤياي أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا
هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد
أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع
المؤمنين باب من كذب في حلمه
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم

استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون منه
صب في أذنه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب
وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفين وصله لنا
أيوب وقال قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن عكرمة
عن أبي هريرة قوله من في رؤياه وقال شعبة عن أبي كذب ؟
هاشم الرماني سمعت عكرمة قال أبو هريرة قوله من صور
ومن تحلم ومن استمع حدثنا إسحق حدثنا خالد عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قوله حدثنا علي بن مسلم حدثنا

قال من استمع ومن تحلم
ومن صور نحو تابعه

مولى بن عمر عن أبيه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من افترى الفرى أن يرى عينيه ما لم

تر ويأتي باب اذا رأى ما يكره فلا يخبر بها
ولا يذكرها حدثنا سعيد ابن الربيع حدثنا شعبة عن عبد ربه
بن سعيد قال سمعت أبا سلمة يقول لقد كنت أرى الرؤيا

ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها أحدا فإنها
لن تضره حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم والدراوردي
عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى أحدكم
الرؤيا يحبها فإنها من الله فليحمد الله وليحدث بها واذا رأى

يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن
ابن عباس رضي الله عنهما كان يحدث أن رجلا أتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال إني رأيت الليلة في المنام ظلة
تنطف السمن والعسل فأرى الناس يتكففون منها فالمستكثر
والمستقل وإذا سبب واصل من الأرض إلى السماء فأراك
أخذت به فعلوت ثم أخذ به رجل بعدك فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فعلا
ثم أخذ به رجل آخر فانقطع به ثم وصل له فعلا به فأخبرني
يا رسول الله بأبي أنت أصبت أم أخطأت قال النبي
صلى الله عليه وسلم أصبت بعضا وأخطأت بعضا قال فوالله
يا رسول الله لتحدثني بالذي أخطأت قال لا تقسم
تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح

الذي ينطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف
فالمستكثر من القرآن والمستقل وأما السبب الواصل من
السماء إلى الأرض فالحق الذي أنت عليه تأخذ فيعطيك الله
به ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو
به ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فأخبرني
يا رسول الله بأبي أنت والله لتدعني فأعبرها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اعبرها قال أما الظلة فالإسلام وأما

حَدَّثَنِي مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ أَبُو هِشَامٍ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَهِيمَ
حَدَّثَنَا عَوْفٌ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ قَالَ
كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ
لِأَصْحَابِهِ هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا قَالَ فَيَقُصُّ عَلَيْهِ مَنْ
شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُصَّ وَإِنَّهُ قَالَ ذَاتَ غَدَاةٍ إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ

يَعُودُ عَلَيْهِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الْأُولَى قَالَ قُلْتُ
لَهُمَا سُبْحَانَ اللهِ مَا هَذَا قَالَ قَالَا لِي انْطَلِقْ قَالَ فَانْطَلَقْنَا انطلق
فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُسْتَلْقٍ لِقَفَاهُ وَإِذَا آخَرُ قَائِمٌ عَلَيْهِ بِكَلُّوبٍ
مِنْ حَدِيدٍ وَإِذَا هُوَ يَأْتِي أَحَدَ شِقَّيْ وَجْهِهِ فَيَشْرَشِرُ شِدْقَهُ
إِلَى قَفَاهُ وَمَنْخِرَهُ إِلَى قَفَاهُ وَعَيْنَهُ إِلَى قَفَاهُ قَالَ وَرُبَّمَا قَالَ
أَبُو رَجَاءٍ فَيَشُقُّ قَالَ ثُمَّ يَتَحَوَّلُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ

فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى مِثْلِ التَّنُّورِ قَالَ فَأَحْسِبُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ

فَإِذَا فِيهِ لَغَطٌ وَأَصْوَاتٌ قَالَ فَاطَّلَعْنَا فِيهِ فَإِذَا فِيهِ رِجَالٌ

نَعْرِفُهُ فَأَلْقَمَهُ حَجَرًا قَالَ قُلْتُ لَهُمَا مَا هَذَانِ قَالَ قَالَ لِي

انْطَلِقْ انْطَلِقْ قَالَ فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ كَرِيهِ الْمَرْآةِ كَأَكْرَهِ

قط اعطى منا ولا احسن قال قالا ارق ها قال فارتفعنا

التانية ايضا قال قالا لا هذا اترك لك قال قلت لهما بارك

أفتح لنا فدخلناها فلقانا فيها

حسن ما أنت رأي وشطر كأقبح

ذهبوا فقعوا في ذلك النهر

كان ماءه المحض في البياض

لنا فذهب ذلك السوء عنهم

ك قالا لي هذه جنة عدن

ي صفة فاذا قصر مثل

الى باب المدينة فاستفتحنا

رجال شطر من خلقهم كأحسن

ما أنت رأي قال قالا لهم إ

قال وإذا نهر معترض يجري

فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا

فصاروا في أحسن صورة ق

قال قلت لهما فاني قد رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي

رأيت قال قالا لي أما انا سنخبرك أما الرجل الأول

الذي أتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فانه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه الذي

وينام عن الصلاة المكتوبة وأما الرجل الذي أتيت عليه يشرشر شرشرة

إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه فانه الرجل يغدو

من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق وأما الرجال والنساء

الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يَسْبَحُ فِي النَّهْرِ وَيُلْقَمُ الْحَجَرَ فَإِنَّهُ آكِلُ
الرِّبَا وَأَمَّا الرَّجُلُ الْكَرِيهُ الْمَرْآةِ الَّذِي عِنْدَ النَّارِ يَحُشُّهَا
وَيَسْعَى حَوْلَهَا فَإِنَّهُ مَالِكٌ خَازِنُ جَهَنَّمَ وَأَمَّا الرَّجُلُ الطَّوِيلُ
الَّذِي فِي الرَّوْضَةِ فَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا الْوِلْدَانُ
الَّذِينَ حَوْلَهُ فَكُلُّ مَوْلُودٍ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ قَالَ فَقَالَ بَعْضُ
الْمُسْلِمِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ
وَأَمَّا النِّسَاءُ اللَّاتِي كُنَّ فِي شَطْرِهِ حَسَنٌ وَشَطْرٍ مِنْهُ قَبِيحٌ فَإِنَّهُنَّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَا جَاءَ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً
وَمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَذِّرُ مِنَ الْفِتَنِ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا نَافِعُ
بْنُ عُمَرَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ قَالَتْ أَسْمَاءُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا عَلَى حَوْضِي أَنْتَظِرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ فَيُؤْخَذُ بِنَاسٍ

مُغِيرَةَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ عَبْدُ اللهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ لَيُرْفَعَنَّ إِلَيَّ رِجَالٌ مِنْكُمْ حَتَّى إِذَا
أَهْوَيْتُ لِأُنَاوِلَهُمْ اخْتُلِجُوا دُونِي فَأَقُولُ أَيْ رَبِّ أَصْحَابِي
يَقُولُ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ
سَهْلَ ابْنَ سَعْدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

عَيَّاشٍ وَأَنَا أُحَدِّثُهُمْ هَذَا فَقَالَ هَكَذَا سَمِعْتَ سَهْلًا فَقُلْتُ
نَعَمْ قَالَ وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ لَسَمِعْتُهُ يَزِيدُ
فِيهِ قَالَ إِنَّهُمْ مِنِّي فَيُقَالُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا بَدَّلُوا بَعْدَكَ
فَأَقُولُ سُحْقًا سُحْقًا لِمَنْ بَدَّلَ بَعْدِي

بَابُ ـــــــــ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

سَتَرَوْنَ بَعْدِي أُمُورًا تُنْكِرُونَهَا وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ قَالَ

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً وَأُمُورًا تُنْكِرُونَهَا

قَالُوا فَمَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ أَدُّوا إِلَيْهِمْ حَقَّهُمْ وَسَلُوا

اللهَ حَقَّكُمْ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنِ الْجَعْدِ عَنْ

أَبِي رَجَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

مَنْ كَرِهَ مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا فَلْيَصْبِرْ فَإِنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنَ السُّلْطَانِ

فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا فَمَاتَ إِلَّا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً حَدَّثَنَا

إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي بْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ

سَعِيدٍ عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عُبَادَةَ

بْنِ الصَّامِتِ وَهُوَ مَرِيضٌ فَقُلْنَا أَصْلَحَكَ اللهُ حَدِّثْ بِحَدِيثٍ

يَنْفَعُكَ اللهُ بِهِ سَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ قَالَ دَعَانَا

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعْنَاهُ فَقَالَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ

عَرْعَرَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ
أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَعْمَلْتَ فُلَانًا وَلَمْ تَسْتَعْمِلْنِي قَالَ إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ
بَعْدِي أَثَرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي بَابُ
قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَاكُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيْ أُغَيْلِمَةٍ
سُفَهَاءَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ

عَلَى يَدَيْ غِلْمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ مَرْوَانُ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
غِلْمَةً فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَوْ شِئْتُ أَنْ أَقُولَ بَنِي فُلَانٍ وَبَنِي فُلَانٍ
لَفَعَلْتُ فَكُنْتُ أَخْرُجُ مَعَ جَدِّي إِلَى بَنِي مَرْوَانَ حِينَ مُلِّكُوا
بِالشَّأْمِ فَإِذَا رَآهُمْ غِلْمَانًا أَحْدَاثًا قَالَ لَنَا عَسَى هَؤُلَاءِ أَنْ يَكُونُوا
مِنْهُمْ قُلْنَا أَنْتَ أَعْلَمُ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ حَدَّثَنَا

الله عليه وسلم بن النوم محمرا وجهه يقول لا اله الا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأ
جوج مثل هذه وعقد سفين تسعين او مئة قيل انهلك
وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا ابو نعيم
حدثنا ابن عيينة عن الزهري ح وحدثني محمود اخبرنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن اسامة بن

باب ظهور الفتن

حدثنا عياش بن الوليد اخبرنا عبد الاعلى حدثنا معمر
عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العمل
ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله ايما
هو قال القتل وقال شعيب ويونس والليث وابن

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ لَأَيَّامًا
يَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ وَيُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ وَالْهَرْجُ الْقَتْلُ
حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا شَقِيقٌ

الْقَتْلُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلٍ عَنْ
أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ وَأَحْسِبُهُ رَفَعَهُ قَالَ بَيْنَ يَدَيِ السَّا عَةِ
أَيَّامُ الْهَرْجِ يَزُولُ الْعِلْمُ وَيَظْهَرُ فِيهَا الْجَهْلُ قَالَ أَبُو مُوسَى
الْهَرْجُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ الْقَتْلُ وَقَالَ أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَاصِمٍ

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الزهري بهذا

عدي قال أتينا أنس بن مالك فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج

ذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد أزواجه

لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة

سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي
كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ سِيرِينَ عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ وَعَنْ رَجُلٍ آخَرَ هُوَ أَفْضَلُ فِي نَفْسِي
مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ أَلَا تَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ
هَذَا قَالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ
فَقَالَ أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا

عن ابی بکرة م

قال فکتت م

شَارَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا
هَذَا أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ
اهِدْ الْغَايِبَ فَإِنَّهُ رُبَّ مُبَلَّغٍ يُبَلِّغُهُ
لِكَ قَالَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا
ضٍ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ حُرِّقَ ابْنُ الْحَضْرَمِيِّ
رَامَةَ قَالَ اشْهَرُوا عَلَى أَبِي بَكْرَةَ فَقَالُوا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَحَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُ
شْتُ بِقَصَبَةٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِشْكَا

وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ وَأَبْ
فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَ
اللَّهُمَّ اشْهَدْ فَلْيُبَلِّغِ الشَّ
مَنْ هُوَ أَوْعَى لَهُ فَكَانَ كَذَ
يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَ
حِينَ حَرَّقَهُ جَارِيَةُ بْنُ قُ
هَذَا أَبُو بَكْرَةَ يَرَاكَ قَالَ
قَالَ لَوْ دَخَلُوا عَلَى مَا بَهَ

تستشرفه فمن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به باب

اذا التقى المسلمان بسيفيهما حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب

حدثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي

ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكرة فقال اين تريد قلت اريد نصر

بن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من اهل النار

عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة حدثنا سليمان حدثنا

حماد بهذا وقال مؤمل حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب ويونس

وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه معمر عن ايوب ورواه بكار

بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة وقال غندر حدثنا شعبة عن

منصور عن ربعي بن حراش عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه

تستشرفه فمن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به باب

اذا التقى المسلمان بسيفيهما حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب

حدثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي

ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكرة فقال اين تريد قلت اريد نصر

بن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من اهل النار

عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة حدثنا سليمان حدثنا

حماد بهذا وقال مؤمل حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب ويونس

وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه معمر عن ايوب ورواه بكار

بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة وقال غندر حدثنا شعبة عن

منصور عن ربعي بن حراش عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه

حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ
أَنَّهُ سَمِعَ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ
أَنْ يُدْرِكَنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ فَجَاءَنَا اللهُ
بِهَذَا الْخَيْرِ فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَهَلْ
بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ قَالَ نَعَمْ وَفِيهِ دَخَنٌ قُلْتُ وَمَا دَخَنُهُ قَالَ
قَوْمٌ يَهْدُونَ بِغَيْرِ هَدْيِي تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ قُلْتُ فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ
الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ دُعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ مَنْ أَجَابَهُمْ
إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ صِفْهُمْ لَنَا قَالَ هُمْ مِنْ جِلْدَتِنَا

وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا قُلْتُ فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ قَالَ
تَلْزَمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ
وَلَا إِمَامٌ قَالَ فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرَقَ كُلَّهَا وَلَوْ أَنْ تَعَضَّ بِأَصْلِ
شَجَرَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ ..

بَابُ ... مَنْ كَرِهَ أَنْ يُكَثِّرَ سَوَادَ الْفِتَنِ وَالظُّلْمِ

وَقَالَ اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ قُطِعَ عَلَى أَهْ

فَاكْتُبْتُ فِيهِ فَلَقِيتُ عِكْرِمَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَنَهَانِي أَ

أَخْبَرَنِي بْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ أُنَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُ

ويكون

يُكَثِّرُونَ سَوَادَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَا هُمْ

السَّهْمُ يُرْمَى فَيُصِيبُ أَحَدَهُمْ فَيَقْتُلُهُ أَوْ يَضْرِبُهُ فَيَقْتُلُهُ فَأَنْزَلَ اللهُ

تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ

ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ فَيَبْقَى فِيهَا أَثَرُهَا مِثْلُ أَثَرِ الْمَجْلِ كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ

عَلَى رِجْلِكَ فَنَفِطَ فَتَرَاهُ مُنْتَبِرًا وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ وَيُصْبِحُ النَّاسُ

يَتَبَايَعُونَ فَلَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ فَيُقَالُ إِنَّ فِي بَنِي فُلَانٍ

عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْحَجَّاجِ فَقَالَ يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ ارْتَدَدْتَ

عَلَى عَقِبَيْكَ تَعَرَّبْتَ قَالَ لَا وَلَكِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بن عفان خرج سلمة بن الاكوع إلى الربذة وتزوج هنالك امرأة

وَوَلَدَتْ لَهُ أَوْلَادًا فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى مَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِلَيَالٍ

قَبْلَ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ

الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ

بَابُ التَّعَوُّذِ مِنَ الْفِتَنِ

رضي الله قال سألوا النبي صلى الله عليه وسلم

بِالْمَسْأَلَةِ فَصَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ الْمِنْبَرَ فَ

لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا بَيَّنْتُ لَكُمْ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ يَمِينًا وَشِمَالًا

فَإِذَا كُلُّ رَجُلٍ رَأْسُهُ فِي ثَوْبِهِ يَبْكِي فَأَنْشَأَ رَجُلٌ كَانَ إِذَ

لَا حَيَّ يُدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ أَبِي فَقَالَ

أَبُوكَ حُذَافَةُ ثُمَّ أَنْشَأَ عُمَرُ فَقَالَ رَضِينَا بِاللهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ

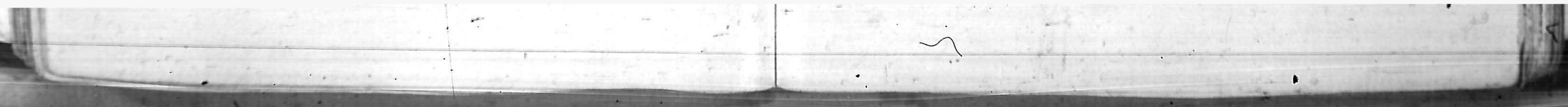

شَمْطَاءَ يُنْكَرُ لَوْنُهَا وَتَغَيَّرَتْ مَكْرُوهَةً لِلشَّمِّ وَالتَّقْبِيلِ

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ

حَدَّثَنَا شَقِيقٌ سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يَقُولُ بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ عُمَرَ

إِذْ قَالَ أَيُّكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتْنَةِ

قَالَ قُلْتُ فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ تُكَفِّرُهَا

الصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ

لَيْسَ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ وَلَكِنِ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ قَالَ لَيْسَ

عَلَيْكَ مِنْهَا بَأْسٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابًا مُغْلَقًا

أَبَدًا قُلْتَ أَجَلْ قُلْنَا لِحُذَيْفَةَ أَكَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ الْبَابَ قَالَ نَعَمْ

كَمَا أَعْلَمُ أَنَّ دُونَ غَدٍ لَيْلَةً وَذَلِكَ أَنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَغَالِيطِ

فَهِبْنَا أَنْ نَسْأَلَهُ مَنِ الْبَابُ فَأَمَرْنَا مَسْرُوقًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ مَنِ الْبَابُ

قَالَ عُمَرُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ

شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ

قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حَائِطٍ مِنْ حَوَائِطِ الْمَدِينَةِ

لِحَاجَتِهِ وَخَرَجْتُ فِي إِثْرِهِ فَلَمَّا دَخَلَ الْحَائِطَ جَلَسْتُ عَلَى بَابِهِ وَقُلْتُ

لَأَكُونَنَّ الْيَوْمَ بَوَّابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَأْمُرْنِي فَذَهَبَ

البير فكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فجاء ابو بكر يستاذن
عليه ليدخل فقلت كما انت حتى استاذن لك فوقف فجئت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ابو بكر يستاذن
عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي
صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فجاء عمر فقلت
كما انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن
له وبشره بالجنة فاقبل حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فكشف
عن ساقيه ودلاهما في البير فملا القف فلم يكن فيه مجلس
ثم جاء عثمن فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال النبي

صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل
فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البير فكشف
عن ساقيه ثم دلاهما في البير فجعلت اتمنى اخاي وادعو الله ان
ياتي قال ابن المسيب فاولت ذلك قبورهم اجتمعت
ههنا وانفرد عثمان حدثني بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمن سمعت اباوايل قال قيل لاسامة
الا تكلم هذا قال قد كلمته مادون ان افتحها باب لا اكون اول
من فتحها وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان يقول
رجلين انت خير ما سمعت من رسول الله صلى الله

يقول لحجارة برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه
فيطيف به اهل النار فيقولون اي فلان الست كنت تأمر
بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول اني كنت آمر بالمعروف ولا
افعله وانهى عن المنكر وافعله

باب

حدثنا عثمان بن الهيثم

ابو حصين حدثنا ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي قال
لما سار طلحة والزبير وعايشة الى البصرة بعث علي الى عمار
بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعد المنبر
فكان الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار اسفل من
الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول ان عايشة قد

عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ وَذَكَرَ عَائِشَةَ وَذَكَرَ مَسِيرَهَا وَقَالَ إِنَّهَا زَوْجَةُ

نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَكِنَّهَا مِمَّا ابْتُلِيتُمْ

حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو سَمِعْتُ أَبَا

وَأَبِي مُوسَى وَعَمَّارٍ فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ مَا مِنْ أَصْحَابِكَ أَحَدٌ إِلَّا لَوْ

شِئْتُ لَقُلْتُ فِيهِ غَيْرَكَ وَمَا رَأَيْتُ مِنْكَ شَيْئًا مُنْذُ صَحِبْتَ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْيَبَ عِنْدِي مِنْ اسْتِسْرَاعِكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ

قَالَ عَمَّارٌ يَا أَبَا مَسْعُودٍ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ وَلَا مِنْ صَاحِبِكَ هَذَا شَيْئًا

الزهري أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع ابن عمر رضي

الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنزل الله

الله عنهما إلى معوية بالكتابة قال عمرو بن العاص لمعاوية ارى

كتبة لا تقاتل حتى تدبر أخراها قال معوية من لذراري

عَلِيٍّ وَقَالَ إِنَّهُ سَيَسْأَلُكَ الْآنَ فَيَقُولُ مَا خَلَّفَ صَاحِبُكَ
فَقُلْ لَهُ يَقُولُ لَكَ لَوْ كُنْتَ فِي شَدْقِ الْأَسَدِ لَأَحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ
مَعَكَ فِيهِ وَلَكِنَّ هَذَا أَمْرٌ لَمْ أُرِدْهُ فَلَمْ يُعْطِنِي شَيْئًا فَذَهَبْتُ إِلَى الْحَسَنِ
وَحُسَيْنٍ وَابْنِ جَعْفَرٍ فَأَقْرَأَ إِلَى رَاحِلَتِي بَابٌ

إِذَا قَالَ عِنْدَ قَوْمٍ شَيْئًا ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ بِخِلَافِهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ لَمَّا خَلَعَ
أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ جَمَعَ ابْنُ عُمَرَ حَشَمَهُ وَوَلَدَهُ فَقَالَ
إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ
لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِنَّا قَدْ بَايَعْنَا هَذَا الرَّجُلَ عَلَى بَيْعِ اللهِ وَرَسُولِهِ

وَإِنِّي لَا أَعْلَمُ غَدْرًا أَعْظَمَ مِنْ أَنْ يُبَايِعَ رَجُلٌ عَلَى بَيْعِ اللهِ وَرَسُولِهِ
ثُمَّ يُنْصَبُ لَهُ الْقِتَالُ وَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْكُمْ خَلَعَهُ وَلَا بَايَعَ فِي
هَذَا الْأَمْرِ إِلَّا كَانَتِ الْفَيْصَلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ عَنْ عَوْفٍ عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ
قَالَ لَمَّا كَانَ ابْنُ زِيَادٍ وَمَرْوَانُ بِالشَّامِ وَوَثَبَ ابْنُ الزُّبَيْرِ
بِمَكَّةَ وَثَبَتِ الْقُرَّاءُ بِالْبَصْرَةِ فَانْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي إِلَى أَبِي بَرْزَةَ
الْأَسْلَمِيِّ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَيْهِ فِي دَارِهِ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ عُلِّيَّةٍ
لَهُ مِنْ قَصَبٍ فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ فَأَنْشَأَ يَسْتَطْعِمُهُ الْحَدِيثَ فَقَالَ
يَا أَبَا بَرْزَةَ أَلَا تَرَى مَا وَقَعَ فِيهِ النَّاسُ فَأَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ تَكَلَّمَ

بِهِ إِنِّي احْتَسَبْتُ عِنْدَ اللَّهِ إِنِّي أَصْبَحْتُ سَاخِطًا عَلَى أَحْيَاءِ قُرَيْشٍ
إِنَّكُمْ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ كُنْتُمْ عَلَى الْحَالِ الَّذِي عَلِمْتُمْ مِنَ الذِّلَّةِ وَالْقِلَّةِ
وَالضَّلَالَةِ وَإِنَّ اللَّهَ أَنْقَذَكُمْ بِالْإِسْلَامِ وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَتَّى بَلَغَ بِكُمْ مَا تَرَوْنَ وَهَذِهِ الدُّنْيَا الَّتِي أَفْسَدَتْ بَيْنَكُمْ إِنَّ ذَاكَ
الَّذِي بِالشَّأْمِ وَاللَّهِ إِنْ يُقَاتِلُ إِلَّا عَلَى الدُّنْيَا حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي
إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلٍ الْأَحْدَبِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ
حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ الْيَوْمَ شَرٌّ مِنْهُمْ عَلَى عَهْدِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا يَوْمَئِذٍ يُسِرُّونَ وَالْيَوْمَ يَجْهَرُونَ
حَدَّثَنَا خَلَّادٌ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ

نَارٌ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَنِي
أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ تُضِيءُ أَعْنَاقَ الْإِبِلِ
بِبُصْرَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ حَدَّثَنَا
عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ جَدِّهِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ
عَنْ كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ فَمَنْ حَضَرَهُ مِنْكُمْ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا قَالَ

عُقْبَةَ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ
تُخْبِرُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ

بَابُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ

حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا مَعْبَدٌ سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ
وَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
تَصَدَّقُوا فَسَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَمْشِي أَحَدُكُمْ بِصَدَقَتِهِ
فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا قَالَ مُسَدَّدٌ حَارِثَةُ أَخُو عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ
لِأُمِّهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ

عَنْ

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ عَظِيمَتَانِ يَكُونُ
بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ دَعْوَتُهُمَا وَاحِدَةٌ وَحَتَّى يُبْعَثَ دَجَّالُونَ
كَذَّابُونَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ وَحَتَّى
يُقْبَضَ الْعِلْمُ وَتَكْثُرَ الزَّلَازِلُ وَيَتَقَارَبَ الزَّمَانُ وَتَظْهَرَ الْفِتَنُ
وَيَكْثُرَ الْهَرْجُ وَهُوَ الْقَتْلُ وَحَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمُ الْمَالُ فَيَفِيضَ حَتَّى
يُهِمَّ رَبَّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ وَحَتَّى يَعْرِضَهُ فَيَقُولَ
الَّذِي يَعْرِضُهُ عَلَيْهِ لَا أَرَبَ لِي فِيهِ وَحَتَّى يَتَطَاوَلَ النَّاسُ
فِي الْبُنْيَانِ وَحَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولَ يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ

وَحَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَآهَا النَّاسُ

يَعْنِي آمَنُوا أَجْمَعُونَ فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ

آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ

وَقَدْ نَشَرَ الرَّجُلَانِ ثَوْبَهُمَا بَيْنَهُمَا فَلَا يَتَبَايَعَانِهِ وَلَا يَطْوِيَانِهِ

وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدِ انْصَرَفَ الرَّجُلُ بِلَبَنِ لِقْحَتِهِ فَلَا يَطْعَمُهُ

وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهُوَ يَلِيطُ حَوْضَهُ فَلَا يَسْقِي فِيهِ وَلَتَقُومَنَّ

السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ أُكْلَتَهُ إِلَى فِيهِ فَلَا يَطْعَمُهَا

بَابُ ذِكْرِ الدَّجَّالِ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ

أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ إِنَّمَا كَانَ النِّفَاقُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا الْيَوْمَ فَإِنَّمَا هُوَ الْكُفْرُ بَعْدَ الْإِيمَانِ

بَابُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُغْبَطَ

أَهْلُ الْقُبُورِ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ

عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ

يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ

بَابُ تَغْيِيرِ الزَّمَانِ حَتَّى يُعْبَدَ الْأَوْثَانُ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ

سَعِيدُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى
تَضْطَرِبَ أَلَيَاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ عَلَى ذِي الْخَلَصَةِ وَذُو الْخَلَصَةِ
طَاغِيَةُ دَوْسٍ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَانَ يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ

بَابُ خُرُوجِ النَّارِ

وَقَالَ أَنَسٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ

نار

قَالَ لِي الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ مَا سَأَلَ أَحَدٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنِ الدَّجَّالِ مَا سَأَلْتُهُ وَإِنَّهُ قَالَ لِي مَا يَضُرُّكَ مِنْهُ قُلْتُ
لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ مَعَهُ جَبَلَ خُبْزٍ وَنَهْرَ مَاءٍ قَالَ هُوَ أَهْوَنُ
عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَعْوَرُ عَيْنِ الْيُمْنَى كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ حَدَّثَنَا
سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجِيءُ الدَّجَّالُ حَتَّى يَنْزِلَ فِي نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ

ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر

حدثنا سعد ابن ابرهيم عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ

سبعة ابواب على كل باب ملكان قال وقال ابن

اسحاق عن صالح بن ابرهيم عن ابيه قال قدمت البصرة

فقال لي ابو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا

عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب

عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال

قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى

على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما

من نبي الا وقد انذر قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم

يقله نبي لقومه انه اعور وان الله ليس باعور حدثنا يحيى

ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم

عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

بينا انا نايم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر

ينطف او يهراق راسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم

ثم ذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد الرأس اعور

ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر

حدثنا سعد ابن ابرهيم عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ

سبعة ابواب على كل باب ملكان قال وقال ابن

اسحاق عن صالح بن ابرهيم عن ابيه قال قدمت البصرة

فقال لي ابو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا

عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب

عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال

قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى

على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما

من نبي الا وقد انذر قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم

يقله نبي لقومه انه اعور وان الله ليس باعور حدثنا يحيى

ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم

عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

بينا انا نايم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر

ينطف او يهراق راسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم

ثم ذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد الرأس اعور

العين كأن عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال أقرب الناس
به شبها ابن قطن رجل من خزاعة حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة
أن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال حدثنا
عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن
حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال إن
معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار قال أبو مسعود أنا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان

بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي إلا أنذر أمته الأعور
الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور وإن بين عينيه
مكتوب كافر فيه أبو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه

باب لا يدخل الدجال المدينة

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود أن أبا سعيد
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا
عن الدجال فكان فيما حدثنا به أنه قال يأتي الدجال

وهو محرم عليه نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي
تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل وهو خير الناس او من خيار
الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارأيتم ان قتلت
هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه
فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد
الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا

يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثني يحيى بن موسى
حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس
بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها
الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال قال
ولا الطاعون ان شاء الله

باب يأجوج ومأجوج

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن
ابن شهاب عن عروة ابن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثه

عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمًا فَزِعًا يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ
وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ وَحَلَّقَ بِإِصْبَعَيْهِ الْإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا
قَالَتْ زَيْنَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَهْلِكُ وَفِينَا
الصَّالِحُونَ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ
حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُفْتَحُ الرَّدْمُ رَدْمُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ
هَذِهِ وَعَقَدَ وُهَيْبٌ تِسْعِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب

كِتَابُ الْأَحْكَامِ

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى

أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ حَدَّثَنَا
عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو
سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ
اللَّهَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمَنْ أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَنِي
وَمَنْ عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ عَصَانِي حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي
مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ألا كلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته فالإمام الذي على الناس راع وهو مسئول
عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عن رعيته
والمرأة راعية على أهل بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم
وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه ألا
فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب ـــــــــ الأمراء من قريش

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معوية وهو

عنده

عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو يحدث أنه سيكون
ملك من قحطان فغضب فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم
قال: أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يحدثون أحاديث
ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه
وأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش
لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين تابعه
نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد سمعت أبي يقول

في النار ٥

قَالَ ابْنُ عُمَرَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزَالُ هٰذَا

الْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنْهُمُ اثْنَانِ بَابُ

أَجْرِ مَنْ قَضَى بِالْحِكْمَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ

فَأُولٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا

إِبْرٰهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ إِسْمٰعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَ

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ

آتَاهُ اللهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ وَآخَرُ آتَاهُ اللهُ حِكْمَةً

فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا

بَابُ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِلْإِمَامِ

مَا لَمْ تَكُنْ مَعْصِيَةً حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ

عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَإِنِ اسْتُعْمِلَ

عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ كَأَنَّ رَأْسَهُ زَبِيبَةٌ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ

بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنِ الْجَعْدِ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

يَرْوِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ

شَيْئًا فَكَرِهَهُ فَلْيَصْبِرْ فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يُفَارِقُ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا فَيَمُوتُ

إِلَّا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ

عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ عَلَى الْمَرْءِ
الْمُسْلِمِ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ
فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَرِيَّةً وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ فَغَضِبَ
عَلَيْهِمْ وَقَالَ أَلَيْسَ قَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُطِيعُونِي
قَالُوا بَلَى قَالَ عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ لَمَا جَمَعْتُمْ حَطَبًا وَأَوْقَدْتُمْ نَارًا ثُمَّ دَخَلْتُمْ
فِيهَا فَجَمَعُوا حَطَبًا فَأَوْقَدُوا نَارًا فَلَمَّا هَمُّوا بِالدُّخُولِ فَقَامَ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ

إِلَى بَعْضٍ قَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا تَبِعْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِرَارًا مِنَ
النَّارِ أَفَنَدْخُلُهَا فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ خَمَدَتِ النَّارُ وَسَكَنَ
غَضَبُهُ فَذُكِرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ دَخَلُوهَا مَا
خَرَجُوا مِنْهَا أَبَدًا إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ ..

بَابُ مَنْ لَمْ يَسْأَلِ الْإِمَارَةَ أَعَانَهُ اللهُ

حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنِ الْحَسَنِ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ
وُكِلْتَ إِلَيْهَا وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا وَإِذَا

حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر يمينك وأت

الذي هو خير باب من سأل الإمارة

وكل اليها حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس

عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول

الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة

فإن أعطيتها عن مسألة وكلت اليها وإن أعطيتها عن غير

مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها

فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك باب

ما يكره من الحرص على الإمارة حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابن

أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الإمارة وستكون ندامة

يوم القيمة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار

حدثنا عبد الله بن حمران حدثنا عبد الحميد عن سعيد المقبري

عن عمرو بن الحكم عن أبي هريرة قوله حدثنا محمد بن العلاء حدثنا

ابو اسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه

قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من قومي

فقال احد الرجلين أمرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال

انا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه

باب ـــــــ من استرعي رعية فلم ينصح

حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو الاشهب عن الحسن ان عبيد الله
بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال
له معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعاه الله
رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة حدثنا اسحق
بن منصور اخبرنا حسين الجعفي قال زايدة ذكره عن هشام
عن الحسن قال اتينا معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله
فقال له معقل احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه

فقال ما من والي يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش
لهم الا حرم الله عليه الجنة

باب ـــــــ من شاق شق الله عليه

حدثنا اسحق الواسطي حدثنا خالد عن الجريري عن طريف
ابي تميمة قال شهدت صفوان وجندبا واصحابه وهو
يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيأ قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيمة
قال ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيمة فقالوا اوصنا
قال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا

يَأْكُلُ إِلَّا طَيِّبًا فَلْيَفْعَلْ وَمَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَحُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ
بِمِلْءِ كَفِّهِ مِنْ دَمٍ أَهْرَاقَهُ فَلْيَفْعَلْ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَنْ يَقُولُ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُذِّبْتَ قَالَ نَعَمْ جُذِّبَ

بَابُ الْقَضَاءِ وَالْفُتْيَا فِي الطَّرِيقِ

وَقَضَى يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ فِي الطَّرِيقِ وَقَضَى الشَّعْبِيُّ عَلَى بَابِ دَارِهِ
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ
سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
بَيْنَمَا أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِجَانِ مِنَ الْمَسْجِدِ فَلَقِيَنَا رَجُلٌ
عِنْدَ سُدَّةِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَعْدَدْتَ لَهَا فَكَأَنَّ الرَّجُلَ اسْتَكَانَ ثُمَّ
قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَعْدَدْتُ لَهَا كَبِيرَ صِيَامٍ وَلَا صَلَاةٍ وَلَا صَدَقَةٍ وَلَكِنِّي
أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ

بَابُ مَا ذُكِرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَّابٌ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ يَقُولُ لِامْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ
تَعْرِفِينَ فُلَانَةَ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَرَّ بِهَا وَهِيَ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرٍ فَقَالَ اتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي فَقَالَتْ
إِلَيْكَ عَنِّي فَإِنَّكَ لَمْ تُصَبْ بِمُصِيبَتِي قَالَ فَجَاوَزَهَا وَمَضَى فَمَرَّ

بِهَا رَجُلٌ فَقَالَ مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ
مَا عَرَفْتُهُ قَالَ إِنَّهُ لَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَجَاءَتْ
إِلَى بَابِهِ فَلَمْ تَجِدْ عَلَيْهِ بَوَّابًا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا عَرَفْتُكَ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الصَّبْرَ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ

بَابُ الْحَاكِمِ يَحْكُمُ بِالْقَتْلِ عَلَى مَنْ وَجَبَ عَلَيْهِ دُونَ الْإِمَامِ الَّذِي فَوْقَهُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الذُّهْلِيُّ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ
قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ كَانَ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشُّرَطِ مِنَ الْأَمِيرِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ

قُرَّةَ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ وَأَتْبَعَهُ بِمُعَاذٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ
هِلَالٍ أَنَّ رَجُلًا أَسْلَمَ ثُمَّ تَهَوَّدَ قَالَ لَا أَجْلِسُ حَتَّى أَقْتُلَهُ

قَضَاءُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عن أبي بردة عن أبي موسى أن رجلا أسلم ثم تهود فأتى معاذ بن جبل وهو عند أبي موسى فقال ما لهذا قال ه

بَابُ هَلْ يَقْضِي الْحَاكِمُ أَوْ يُفْتِي وَهُوَ غَضْبَانُ

حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ كَتَبَ أَبُو بَكْرَةَ
إِلَى ابْنِهِ وَكَانَ بِسِجِسْتَانَ بِأَنْ لَا تَقْضِيَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَأَنْتَ

عَصْبَانُ فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا
يَقْضِيَنَّ حَكَمٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي
حَازِمٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي وَاللهِ لَأَتَأَخَّرُ عَنْ صَلَاةِ
الْغَدَاةِ مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا فِيهَا فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ قَطُّ أَشَدَّ غَضَبًا فِي مَوْعِظَةٍ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ إِنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ فَأَيُّكُمْ مَا صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيُوجِزْ فَإِنَّ
فِيهِمُ الْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَذَا الْحَاجَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ

قال

الْكِرْمَانِيُّ حَدَّثَنَا حَسَّانُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنِي
سَالِمٌ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ
فَذَكَرَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَغَيَّظَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لِيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيُمْسِكْهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ تَحِيضَ
فَتَطْهُرَ فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقْهَا ..

بَابُ مَنْ رَأَى لِلْقَاضِي أَنْ يَحْكُمَ بِعِلْمِهِ فِي أَمْرِ النَّاسِ إِذَا لَمْ يَخَفِ الظُّنُونَ وَالتُّهَمَ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِهِنْدٍ خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بِالْمَعْرُوفِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ أَمْرًا مَشْهُورًا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ

أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة أن عائشة رضي
الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت
يا رسول الله والله ما كان على ظهر الأرض أهل خباء أحب
جاء ٣ إلى أن يذلوا من أهل خبائك وما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل
أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك ثم قالت إن أبا سفيان
رجل مسيك فهل علي من حرج أن أطعم الذي له عيالنا
قال لا أحرج عليك أن تطعميهم من معروف

باب الشهادة على الخط المختوم

وما يجوز من ذلك وما يضيق عليهم وكتاب الحاكم إلى عماله
عاملة

والقاضي إلى القاضي وقال بعض التابعين كتاب الحاكم
جائز إلا في الحدود ثم قال إن كان القتل خطأ فهو جائز
لأن هذا مال يزعم وإنما صار مالا بعد أن ثبت القتل
فإن الخطأ والعمد واحد. وقد كتب عمر إلى عماله في الحدود
وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كبرت. وقال إبراهيم
كتاب القاضي إلى القاضي جائز إذا عرف الكتاب
والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من
القاضي ويروي عن ابن عمر نحوه وقال معاوية بن عبد
الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة

وإياس بن معوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن أنس
وبلال بن أبي بردة وعبد الله ابن بريدة الأسلمي وعامر
بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير
محضر من الشهود فإن قال الذي جئ عليه بالكتاب
إنه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك وأول
من سأل على كتاب القاضي البينة ابن أبي ليلى وسوار بن
عبد الله وقال لنا أبو نعيم حدثنا عبيد الله بن محرز جئت
بكتاب بن موسى بن أنس قاضي البصرة وأقمت عنده
البينة أن لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة وجئت

به القاسم بن عبد الرحمن فأجازه وكره الحسن وأبو قلابة
أن يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لأنه لا يدري لعل فيها
جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل خيبر إما أن
تدوا صاحبكم وإما أن تؤذنوا بحرب وقال الزهري
في الشهادة على المرأة من وراء الستر إن عرفها فاشهد وإلا
فلا تشهد حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال لما أراد النبي صلى
الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قالوا إنهم لا يقرؤون كتابا
إلا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كأني

أنظر إلى وبيصه ونقشه محمد رسول الله ..

باب ١ متى يستوجب الرجل القضاء

وقال الحسن أخذ الله على الحكام أن لا يتبعوا الهوى ولا
يخشوا الناس ولا يشتروا بآياتي ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود
إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا
تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن
سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرأ إنا
أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا
للذين هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب

استودعوا

الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشوني ولا
تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك
هم الكافرون وقرأ وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث
إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها
سليمان وكلا آتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولو
لا ما ذكر الله من هذين لرأيت أن القضاة هلكوا فإنه أثنى
على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال مزاحم بن زفر
قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس إذا أخطأ القاضي منهن خصلة
كانت فيه وصمة أن يكون فهما حليما عفيفا عالما سؤولا.

أي هم

صليفا ؟

عَنِ الْعِلْمِ بَابُ رِزْقِ الْحُكَّامِ

وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَكَانَ شُرَيْحٌ الْقَاضِي يَأْخُذُ عَلَى الْقَضَاءِ أَجْرًا وَقَالَتْ

عَائِشَةُ يَأْكُلُ الْوَصِيُّ بِقَدْرِ عُمَالَتِهِ وَأَكَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ حَدَّثَنَا

أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ

يَزِيدَ ابْنُ أُخْتِ نَمِرٍ أَنَّ حُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِ الْعُزَّى أَخْبَرَهُ أَنَّ

عَبْدَ اللهِ ابْنَ السَّعْدِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ فِي خِلَافَتِهِ فَقَالَ

لَهُ عُمَرُ أَلَمْ أُحَدَّثْ أَنَّكَ تَلِي مِنْ أَعْمَالِ النَّاسِ أَعْمَالًا فَإِذَا أُعْطِيتَ

الْعُمَالَةَ كَرِهْتَهَا فَقُلْتُ بَلَى فَقَالَ عُمَرُ فَمَا تُرِيدُ إِلَى ذَلِكَ قُلْتُ إِنَّ

لِي أَفْرَاسًا وَأَعْبُدًا وَأَنَا بِخَيْرٍ فَأُرِيدُ أَنْ تَكُونَ عُمَالَتِي صَدَقَةً عَلَى

الْمُسْلِمِينَ قَالَ عُمَرُ لَا تَفْعَلْ فَإِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الَّذِي أَرَدْتَ

فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ فَأَقُولُ

أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي حَتَّى أَعْطَانِي مَرَّةً مَالًا فَقُلْتُ أَعْطِهِ

أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ

وَتَصَدَّقْ بِهِ فَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ

وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ وَإِلَّا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ وَعَنِ الزُّهْرِيِّ

حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ

عُمَرَ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ

فَأَقُولُ أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي حَتَّى أَعْطَانِي مَرَّةً مَالًا فَقُلْتُ

أعطه من هو أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم
خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت
غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب من قضى ولاعن في المسجد

ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى شريح و
الشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وقضى مروان على زيد
بن ثابت باليمين عند المنبر وكان الحسن وزرارة ابن أوفى
يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفين قال الزهري عن سهل بن سعد قال

شهدت الملاعنين وأنا ابن خمس عشرة فرق بينهما حدثنا
حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني
ابن شهاب عن سهل أخي بني ساعدة أن رجلا من
الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت
رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد
وأنا شاهد باب من حكم في المسجد
حتى إذا أتى على حد امرأة تخرج من المسجد فيقام وقال
عمر أخرجاه من المسجد ويذكر عن علي نحوه حدثنا يحيى
بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي

سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال
يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فلما شهد على نفسه أربعا
قال أبك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه
قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال
كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن جريج
عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم في الرجم باب

موعظة الإمام للخصوم حدثنا عبد الله بن مسلمة

عن مالك عن هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة
عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون بثلكم
ألحن بحجته من بعض فأقضي على نحو ما أسمع فمن قضيت
له بحق أخيه شيئا فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة من النار

باب الشهادة تكون عند الحاكم

في ولاية القضاء أو قبل ذلك للخصم وقال شريح
القاضي وسأله إنسان الشهادة فقال ائت الأمير
حتى أشهدك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن

عوف لو رأيت رجلا على حدزنا او سرقة وانت بمر فقال
شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال
عمر لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت
آية الرجم بيدي واقر ما عز عند النبي صلى الله عليه
وسلم بالزنا اربعا فامر برجمه ولم يذكر ان النبي صلى الله
عليه وسلم اشهد من حضره وقال حماد اذا اقر مرة عند
الحاكم رجم وقال الحكم اربعا حدثنا قتيبة حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن ابي محمد
مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل
قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيل فلم ار احدا
يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا
القتيل الذي يذكر عندي قال فارضه منه فقال
ابو بكر كلا لا تعطه اصيغ من قريش ويدع اسدا من اسد
الله يقاتل عن الله ورسوله قال فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان
اول مال تأثلته قال لي عبد الله عن الليث فقام

الحاكم ٥ النبي صلى الله عليه وسلم فأداه إلى وقال أهل الحجاز ألا
لا يقضي بعلمه شهد بذلك بي ولايته أو قبلها ولو أقر
خصم عنده لآخر بحق في مجلس القضاء فإنه لا يقضي عليه بي
قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما إقراره وقال
بعض أهل العراق ما سمع أو رأه في مجلس القضاء قضى
به وما كان في غير لم يقض إلا بشاهدين وقال آخرون
منهم بل يقضي به لأنه مؤتمن وإنما يراد من الشهادة معرفة
الحق فعلمه أكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضي
بعلمه في الأموال ولا يقضي في غيرها وقال القاسم

٨

لا ينبغي للحاكم أن يمضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع أن علمه
أكبر من شهادة غيره ولكن فيه تعرضا لتهمة نفسه عند المسلمين
وإيقاعا لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن
فقال إنما هذه صفية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم
عن ابن شهاب عن علي ابن حسين أن النبي صلى الله عليه وسلم
أتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان
من الأنصار فدعاهما فقال إنما هي صفية فقالا سبحان الله
قال إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم رواه شعيب
وابن مسلمة وابن أبي عتيق وإسحق بن يحيى عن الزهري

عَنْ عَلِيٍّ يَعْنِي ابْنَ حُسَيْنٍ عَنْ صَفِيَّةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

الوالي م بَابُ أَمْرِ الْقَاضِي إِذَا وَجَّهَ أَمِيرَيْنِ

إِلَى مَوْضِعٍ أَنْ يَتَطَاوَعَا وَلَا يَتَعَاصَيَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ

حَدَّثَنَا الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ

سَمِعْتُ أَبِي قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبِي وَمُعَاذَ بْنَ

جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ يَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا وَبَشِّرَا وَلَا تُنَفِّرَا وَتَطَاوَعَا

فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى إِنَّهُ يُصْنَعُ بِأَرْضِنَا الْبِتْعُ فَقَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ

وَقَالَ النَّضْرُ وَأَبُو دَاوُدَ وَيَزِيدُ بْنُ هَرُونَ وَوَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ

عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ إِجَابَةِ الْحَاكِمِ الدَّعْوَةَ

وَقَدْ أَجَابَ عُثْمَانُ عَبْدَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا

يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ

أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فُكُّوا الْعَانِيَ

وَأَجِيبُوا الدَّاعِيَ بَابُ هَدَايَا الْعُمَّالِ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ

عُرْوَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ قَالَ اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهُ ابْنُ اللُّتْبِيَّةِ عَلَى صَدَقَةٍ

فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أُهْدِيَ إِلَيَّ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ قَالَ سُفْيَانُ أَيْضًا فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى
عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَا بَالُ الْعَامِلِ نَبْعَثُهُ فَيَأْتِي يَقُولُ هَذَا لَكَ وَهَذَا
لِي فَهَلَّا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ فَيَنْظُرُ أَيُهْدَى لَهُ أَمْ لَا وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَأْتِي بِشَيْءٍ إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ
إِنْ كَانَ بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ أَوْ بَقَرَةً لَهَا خُوَارٌ أَوْ شَاةً تَيْعَرُ ثُمَّ رَفَعَ
يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْنَا عُفْرَتَيْ إِبْطَيْهِ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ثَلَاثًا قَالَ
سُفْيَانُ قَصَّهُ عَلَيْنَا الزُّهْرِيُّ وَزَادَ هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعَ أُذُنَايَ وَأَبْصَرَتْهُ عَيْنَايَ وَسَلُوا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ
فَإِنَّهُ سَمِعَهُ مَعِي وَلَمْ يَقُلِ الزُّهْرِيُّ سَمِعَ أُذُنِي خُوَارَ بَقَرَةٍ

.. وَالْجُؤَارُ مِنْ يَجْأَرُونَ كَصَوْتِ الْبَقَرَةِ ..

بَابُ اسْتِقْضَاءِ الْمَوَالِي وَاسْتِعْمَالِهِمْ

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
ابْنُ جُرَيْجٍ أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ
قَالَ كَانَ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ يَؤُمُّ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ
وَأَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ

.. وَعُمَرُ وَأَبُو سَلَمَةَ وَزَيْدٌ وَعَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ ..

بَابُ الْعُرَفَاءِ لِلنَّاسِ

حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي إِسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَهِيمَ

عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ
الزُّبَيْرِ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حِينَ أَذِنَ لَهُمُ الْمُسْلِمُونَ
فِي عِتْقِ سَبْيِ هَوَازِنَ إِنِّي لَا أَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ مِمَّنْ لَمْ
يَأْذَنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرَفَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ فَرَجَعَ النَّاسُ
فَكَلَّمَهُمْ عُرَفَاؤُهُمْ فَرَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ

أَنَّ النَّاسَ قَدْ طَيَّبُوا وَأَذِنُوا

بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الثَّنَاءِ لِلسُّلْطَانِ

وَإِذَا خَرَجَ قَالَ غَيْرُ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ

بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أُنَاسٌ لِابْنِ عُمَرَ إِنَّا نَدْخُلُ
عَلَى سُلْطَانِنَا فَنَقُولُ لَهُمْ خِلَافَ مَا نَتَكَلَّمُ إِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِمْ
قَالَ كُنَّا نَعُدُّهَا نِفَاقًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي
حَبِيبٍ عَنْ عِرَاكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ ذُو الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي

هَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ

بَابُ الْقَضَاءِ عَلَى الْغَائِبِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ هِنْدًا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ فَأَحْتَاجُ أَنْ آخُذَ مِنْ مَالِهِ قَالَ خُذِي

:: مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بِالْمَعْرُوفِ ::

بَابُ مَنْ قَضَى لَهُ بِحَقِّ أَخِيهِ فَلَا يَأْخُذْهُ

فَإِنَّ قَضَاءَ الْحَاكِمِ لَا يُحِلُّ حَرَامًا وَلَا يُحَرِّمُ حَلَالًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ

بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ

أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ

سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَمِعَ خُصُومَةً بِبَابِ حُجْرَتِهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ

إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنَّهُ يَأْتِينِي الْخَصْمُ فَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَبْلَغَ مِنْ

بَعْضٍ فَأَحْسِبُ أَنَّهُ صَادِقٌ فَأَقْضِيَ لَهُ بِذَلِكَ فَمَنْ قَضَيْتُ

لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ فَلْيَأْخُذْهَا أَوْ لِيَتْرُكْهَا

حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ

بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا

قَالَتْ كَانَ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهِدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي

وَقَّاصٍ أَنَّ ابْنَ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ مِنِّي فَاقْبِضْهُ إِلَيْكَ فَلَمَّا كَانَ

فَلَمَّا كَانَ عَامَ الْفَتْحِ أَخَذَهُ سَعْدٌ فَقَالَ ابْنُ أَخِي كَانَ عَهِدَ

إِلَيَّ فِيهِ فَقَامَ إِلَيْهِ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فَقَالَ أَخِي وَابْنُ أَخِي

وُلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي فَسَاوَقَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَعْدٌ يَا رَسُولَ اللهِ ابْنُ أَخِي قَدْ كَانَ عَهِدَ إِلَيَّ
عبد ص
فِيهِ وَقَالَ ابْنُ زَمْعَةَ أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةِ أَبِي وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ فَقَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنَ زَمْعَةَ ثُمَّ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ
ثُمَّ قَالَ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ احْتَجِبِي مِنْهُ لِمَا رَأَى مِنْ شَبَهِهِ بِعُتْبَةَ
فَمَا رَآهَا حَتَّى لَقِيَ اللهَ تَعَالَى

بَابُ الْحُكْمِ فِي الْبِئْرِ وَنَحْوِهَا

حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ
عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللهِ قَالَ

النبي

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحْلِفُ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ يَقْتَطِعُ مَالًا وَهُوَ
فِيهَا فَاجِرٌ إِلَّا لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ فَأَنْزَلَ اللهُ إِنَّ الَّذِينَ
يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ الْآيَةَ فَجَاءَ الْأَشْعَثُ وَعَبْدُ اللهِ يُحَدِّثُهُمْ فَقَالَ
فِيَّ أُنْزِلَتْ وَفِي رَجُلٍ خَاصَمْتُهُ فِي بِئْرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَكَ بَيِّنَةٌ قُلْتُ لَا قَالَ فَلْيَحْلِفْ قُلْتُ إِذًا يَحْلِفَ
فَنَزَلَتْ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ الْآيَةَ

بَابُ الْقَضَاءِ فِي كَثِيرِ الْمَالِ وَقَلِيلِهِ

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ الْقَضَاءُ فِي قَلِيلِ الْمَالِ
وَكَثِيرِهِ سَوَاءٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ

أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أمها
أم سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند
عليهم بابه فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضا
أن يكون ألحن من بعض فأقضي له بذلك وأحسب أنه صادق
فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو
ليدعها باب بيع الإمام على الناس
أموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم بن
مدبرا نعيم بن النحام حدثنا ابن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا إسمعيل
حدثنا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال لما بلغ النبي صلى الله

عليه وسلم أن رجلا من أصحابه أعتق غلاما له عن دبر لم يكن له
غيره فباعه بثمانمائة درهم ثم أرسل بثمنه إليه
ثمانمائة

باب من لم يكترث بطعن من لا يعلم
في الأمراء حديثا حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز
بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي
الله عنهما يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر
عليهم أسامة بن زيد فطعن في إمارته فقال إن تطعنوا في
إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبله وايم الله إن
كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن

هذا من احب الناس الي بعده

باب الالد الخصم وهو الدائم في الخصومة

الخصومة لدا عوجا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد

عن ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة تحدث عن عايشة رضي الله

عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال

الى الله الالد الخصم

باب اذا قضى الحاكم بجور او خلاف

اهل العلم فهو رد حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا

معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر بعث النبي صلى الله عليه

خالدا وحدثني نعيم اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري

عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن

الوليد الى بني جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا

صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل

منا اسيره فامر كل رجل منا ان يقتل اسيره فقلت

والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره

فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني ابرا

اليك مما صنع خالد بن الوليد مرتين

باب الامام يأتي قوما فيصلح بينهم

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد حدثنا ابو حازم المدني عن
سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم
فلما حضرت صلاة العصر فاذن بلال واقام وامر ابا بكر
فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في الصلاة فشق
الناس حتى قام خلف ابي بكر فتقدم في الصف الذي يليه
قال وصفح القوم وكان ابو بكر اذا دخل في الصلاة لم
يلتفت حتى يفرغ فلما رأى التصفيح لا يمسك عليه التفت
فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فاومأ اليه النبي صلى الله

عليه وسلم ان امضه واومأ بيديه هكذا ولبث ابو بكر هنيهة يحمد الله
على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما
رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى النبي صلى الله
عليه وسلم بالناس فلما قضى صلاته قال يا ابا بكر ما منعك
اذ اومأت اليك ان لا تكون مصيت قال لم يكن لابن
ابي قحافة ان يوم النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم
اذا انابكم امر فليسبح الرجال وليصفح النساء

باب ما يستحب للكاتب ان يكون امينا عاقلا

حدثنا محمد بن عبيد الله ابو ثابت حدثنا ابو هيم بن سعد

عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت
قال بعث إلي أبو بكر لمقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال
أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء
القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن
كلها فيذهب قرآن كثير وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن
قلت كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى
شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك
الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر وإنك رجل شاب عاقل

لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه
فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل
من الجبال ما كان بأثقل علي مما كلفني من جمع القرآن
قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال أبو بكر هو والله خير فلم يزل يحث مراجعتي
حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر أبي بكر
وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيا فتتبعت القرآن أجمعه
من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت
آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من أنفسكم إلى آخرها

مع خزيمة او ابي خزيمة فالحقتها في سورتها وكانت الصحف
عند ابي بكر حياته حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته حتى توفاه
الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله الخاف
يعني الخزف باب كتاب الحاكم الى عماله
والقاضي الى امنائه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابي ليلى عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن سهل بن ابي
حثمة انه اخبره هو ورجال من كبراء قومه ان عبد الله بن
سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهم فاخبر محيصة
ان عبد الله قتل وطرح في فقير او عين فاتى يهود فقال انتم

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي ليلى م

والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم اقبل حتى قدم على قومه
فذكر لهم واقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد
الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن
فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه
اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم به فكتب ما قتلناه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة
وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا

قال افتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمئة ناقة حتى ادخلت
الدار قال سهل فركضتني منها ناقة

باب هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا
وحده للتطرق في الامور حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب
حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد
بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا
بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله
فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته

فقالوا علي ان على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمئة من الغنم وولية
ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مئة وتغريب
عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب
الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مئة وتغريب
عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها
فغدا عليها انيس فرجمها

باب ترجمة الحكام وهل يجوز
ترجمان واحد وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد
بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يتعلم كتاب

اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه واقرأته
كتبهم اذا كتبوا اليه وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن
وعثمن ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب
فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع بها وقال ابو جمرة كنت
أترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لا
بد للحاكم من مترجمين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ان عبد الله
بن عباس اخبره ان ابا سفين بن حرب اخبره ان هرقل
ارسل اليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم

اني سايل هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال
للترجمان قل له ان كان ما تقول حقا فسيملك موضع
قدمي هاتين يا ليتني اعلم محاسبة للامام
عما له حدثنا محمد اخبرنا عبدة حدثنا هشام بن عروة عن
ابيه عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم
استعمل ابن الاتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي
لكم وهذه هدية اهديت لي فقال رسول الله صلى الله عليه
فهلا جلست في بيت ابيك وبيت امك حتى تاتيك هديتك

إن كنت صادقا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب
الناس وحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل رجالا
منكم على أمور مما ولاني الله فيأتي أحدكم فيقول هذا لكم وهذه
هدية أهديت لي فهلا جلس في بيت أبيه وبيت أمه حتى
تأتيه هديته إن كان صادقا فوالله لا يأخذ أحدكم منها شيئا
إلا جاء الله يحمله يوم القيمة فلأعرفن
رجلا منكم لقي الله بعيره له رغاء أو ببقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه
حتى رأيت بياض إبطيه اللهم هل بلغت

باب بطانة الإمام وأهل مشورته

البطانة الدخلاء حدثنا أصبغ أخبرنا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا
استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره
بالمعروف وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله تعالى وقال
سليمان عن يحيى أخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن أبي
عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب عن
الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد قوله وقال الأوزاعي
ومعاوية بن سلام حدثني الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي

إن كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب
الناس وحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل رجالا
منكم على أمور مما ولاني الله فيأتي أحدكم فيقول هذا لكم وهذه
هدية أهديت لي فهلا جلس في بيت أبيه وبيت أمه حتى
تأتيه هديته إن كان صادقا فوالله لا يأخذ أحدكم منها شيئا
إلا جاء الله يحمله يوم القيمة فلأعرفن
رجلا منكم لقي الله بعير له رغاء أو ببقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه
حتى رأيت بياض إبطيه ألا هل بلغت

باب بطانة الإمام وأهل مشورته

البطانة الدخلاء حدثنا أصبغ أخبرنا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا
استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره
بالمعروف وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله تعالى وقال
سليمان عن يحيى أخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن أبي
عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب عن
الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد قوله وقال الأوزاعي
ومعاوية بن سلام حدثني الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن أبي حسين
وسعيد بن زياد عن أبي سلمة عن أبي سعيد قوله وقال
عبيد الله بن أبي جعفر حدثني صفوان عن أبي سلمة عن أبي
أيوب قال سمعت النبي صلى الله عليه

باب كيف يبايع الإمام الناس

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن يحيى بن سعيد أخبرني
عبادة بن الوليد أخبرني أبي عن عبادة بن الصامت
قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
في المنشط والمكره وأن لا ننازع الأمر أهله وأن نقوم أو

نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم حدثنا عمرو
بن علي حدثنا خالد بن الحرث حدثنا حميد عن أنس رضي الله
عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون قال م
والأنصار يحفرون الخندق فقال اللهم إن الخير خير
الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة فأجابوا نحن الذين
بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال كنا إذا بايعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت استطعتم

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ
قَالَ شَهِدْتُ ابْنَ عُمَرَ حِينَ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ
كَتَبَ كَتَبْتُ إِنِّي أُقِرُّ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِعَبْدِ اللهِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَى سُنَّةِ اللهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ مَا اسْتَطَعْتُ وَإِنَّ بَنِيَّ قَدْ
أَقَرُّوا بِمِثْلِ ذَلِكَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ إِبْرَهِيمَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ
أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ بَايَعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فَلَقَّنَنِي فِيمَا
اسْتَطَعْتُ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا
يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ لَمَّا بَايَعَ

النَّاسُ عَبْدَ الْمَلِكِ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ إِلَى عَبْدِ اللهِ عَبْدِ
الْمَلِكِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي أُقِرُّ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِعَبْدِ اللهِ
عَبْدِ الْمَلِكِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى سُنَّةِ اللهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ فِيمَا
اسْتَطَعْتُ وَإِنَّ بَنِيَّ قَدْ أَقَرُّوا بِذَلِكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ
مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ قَالَ قُلْتُ لِسَلَمَةَ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ
بَايَعْتُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ قَالَ عَلَى الْمَوْتِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ
عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمِسْوَرَ
بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ الرَّهْطَ الَّذِينَ وَلَّاهُمْ عُمَرُ اجْتَمَعُوا فَتَشَا وَرُوا

فقال لهم عبد الرحمن لست بالذي أنافسكم على هذا الامر
ولكنكم إن شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى
عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم فمال الناس على عبد
الرحمن حتى ما أرى أحدا من الناس يتبع أولئك الرهط ولا
يطأ عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي
حتى إذا كانت الليلة التي أصبحنا منها فبايعنا عثمان قال
المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب
حتى استيقظت فقال أراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه
الليلة بكبير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما

ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل
ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى
من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق
بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع أولئك
الرهط عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين
والانصار وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة
مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال أما بعد يا علي
إني قد نظرت في امر الناس فلم أرهم يعدلون بعثمان فلا
تجعلن على نفسك سبيلا فقال أبايعك على سنة الله ورسوله

والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس المهاجرون

والأنصار وأمراء الأجناد والمسلمون بابـــــــــ

من بايع مرتين حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة

قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا

سلمة ألا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الأول قال

وفي الثاني بابـــــــــ بيعة الأعراب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن

جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن أعرابيا بايع رسول الله

صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصابه وعك فقال أقلني بيعتي

فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

بابـــــــــ بيعة الصغير

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد

هو ابن أبي أيوب حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد عن جده

عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم

وذهبت به أمه زينب ابنة حميد إلى رسول الله صلى الله عليه

فقالت يا رسول الله بايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

هو صغير فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة

عن جميع أهله

باب من بايع ثم استقال البيعة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه
على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فأتى الأعرابي
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أقلني
بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال
أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

ثم جاء فقال اقلني بيعتي فابى ٤

باب من بايع رجلا لا يبايعه إلا لدنيا

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن
أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم
رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل
بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا إن أعطاه ما يريد وفى له
وإلا لم يف له ورجل يبايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف
بالله لقد أعطى بها كذا وكذا فصدقه فأخذها ولم يعط بها

باب بيعة النساء

رَوَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَادَةَ ابْنَ
الصَّامِتِ يَقُولُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي
مَجْلِسٍ تُبَايِعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا
وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ
وَلَا تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ وَمَنْ أَصَابَ
مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ أَصَابَ
مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَتَرَهُ اللهُ فَأَمْرُهُ إِلَى اللهِ إِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ وَإِنْ

شَاءَ عَفَا عَنْهُ فَبَايَعْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُ النِّسَاءَ بِالْكَلَامِ
بِهَذِهِ الْآيَةِ لَا يُشْرِكْنَ بِاللهِ شَيْئًا قَالَتْ وَمَا مَسَّتْ يَدُ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَ امْرَأَةٍ إِلَّا امْرَأَةً يَمْلِكُهَا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ
بَايَعْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْنَا أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللهِ شَيْئًا
وَنَهَانَا عَنِ النِّيَاحَةِ فَقَبَضَتِ امْرَأَةٌ مِنَّا يَدَهَا فَقَالَتْ فُلَانَةُ أَسْعَدَتْنِي
وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَجْزِيَهَا فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا فَذَهَبَتْ ثُمَّ رَجَعَتْ فَمَا وَفَتْ

امرأة الأمام سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ وابنة

أبي سبرة وامرأة معاذ

باب من نكث بيعة

وقوله تعالى إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق

أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه

الله فسيؤتيه أجرا عظيما حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن

محمد بن المنكدر سمعت جابرا قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله

عليه وسلم فقال بايعني على الإسلام فبايعه على الإسلام ثم جاء

من الغد محموما فقال أقلني فأبى فلما ولى قال المدينة كالكير

تنفي خبثها وينصع طيبها

باب الاستخلاف

حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى

ابن سعيد سمعت القاسم بن محمد قال قالت عايشة

رضي الله عنها وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه

ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك فقالت

عايشة واثكلاه والله إني لأظنك تحب موتي ولو كان ذاك

لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال النبي

صلى الله عليه وسلم بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت

أن أرسل إلى أبي بكر وابنه فأعهد أن يقول القائلون أو
يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع
الله ويأبى المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف أخبرنا سفين
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قيل لعمر ألا تستخلف قال إن أستخلف فقد استخلف
من هو خير مني أبو بكر وإن أترك فقد ترك من هو خير مني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأثنوا عليه فقال راغب ورا
وددت أني نجوت منها كفافا لا علي ولا لي لا أتحملها حيا
وميتا حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن

الزهري أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمع
خطبة عمر الآخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم
توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وأبو بكر صامت لا
يتكلم قال كنت أرجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك أن يكون آخرهم فإن يك محمد
صلى الله عليه وسلم قد مات فإن الله تعالى قد جعل بين
أظهركم نورا تهتدون به بما هدى الله محمدا صلى الله عليه
وأن أبا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه ثاني اثنين
فإنه أولى المسلمين بأموركم فقوموا فبايعوه وكانت طائفة

منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة
العامة على المنبر قال الزهري عن انس بن مالك سمعت
عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد
المنبر فبايعه الناس عامة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فكلمه في شيء فامرها
ان ترجع اليه قالت يا رسول الله ارايت ان جئت ولم
اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثني قيس بن مسلم

عن

عن طارق بن شهاب عن ابي بكر رضي الله عنه قال
لو قد بواخة تتبعون اذناب الابل حتى يرى الله خليفة
نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امرا يعذرونكم به

باب حدثنا محمد بن المثنى نا
غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت جابر بن سمرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا
عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال
كلهم من قريش باب

اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت بعد المعرفة

وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب يحتطب
ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم
اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي
بيده لو يعلم احدكم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين
لشهد العشا يعني هل للامام ان يسمع
المجرمين واهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب ابن مالك
وكان قايد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن
مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة واذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التمني

باب ما يجوز في التمني

وَمِنْ تَمَنِّي الشَّهَادَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ
قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا أَنَّ رِجَالًا
يَكْرَهُونَ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ مَا تَخَلَّفْتُ وَلَوَدِدْتُ
أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ
أُقْتَلُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي
الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ وَدِدْتُ أَنِّي لَأُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا

عن ابي هريرة رضي الله عنه

ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُهُنَّ ثَلَاثًا أَشْهَدُ بِاللَّهِ

بَابُ ـــــــ تَمَنِّي الْخَيْرِ وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه

لَوْ كَانَ لِي أُحُدٌ ذَهَبًا حَدَّثَنِي إِسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ابن نصر
عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَوْ كَانَ عِنْدِي أُحُدٌ ذَهَبًا لَأَحْبَبْتُ أَنْ لَا يَأْتِيَ عَلَيَّ ثَلَاثٌ
وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ لَيْسَ شَيْءٌ أَرْصُدُهُ فِي دَيْنٍ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْ قِبَلِهِ

بَابُ ـــــــ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ

وفد

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت
من أمري ما استدبرت ما سقت الهدى ولحللت مع الناس
حين حلوا حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا يزيد بن زريع عن
حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع خلون من ذي
الحجة فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نطوف بالبيت وبالصفا
والمروة وأن نجعلها عمرة ونحل الا من كان معه هدى قال
ولم يكن مع أحد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة
وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال أهللت بما أهل به رسول

وفد

الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما
استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدى لحللت
قال ولقيه سراقة بن جعشم وهو يرمي جمرة العقبة فقال
يا رسول الله ألنا هذه خاصة قال لا بل للأبد قال وكانت
عائشة قدمت مكة وهي حائض فأمرها النبي صلى الله عليه
أن تنسك المناسك كلها غير أنها لا تطوف ولا تصلي حتى
تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله أتنطلقون
بحج وعمرة وأنطلق بحج قال ثم أمر عبد الرحمن بن أبي بكر

الصديق ان ينطلق معها الى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي

الحجة بعد ايام الحج باب ـــــــ قوله ليت كذا وكذا

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال عن

يحيى بن سعيد قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قالت

عايشة ارق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ثم قال ليت

رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت

السلاح قال من هذا قيل سعد يا رسول الله جئت احرسك

فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه قال ابو عبد

الله وقالت عايشة قال بلال ـــــــ

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي ادخر وجليل

فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم

باب ـــــــ تمني القرآن والعلم

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش

عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن

فهو يتلوه من آناء الليل والنهار يقول لو اوتيت مثل ما اوتي

هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا ينفقه في حقه

فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي لفعلت كما يفعل

حدثنا قتيبة حدثنا جرير بهذا

بَابُ ـــــــ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّمَنِّي

وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللّٰهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلٰى بَعْضٍ اِلٰى قَوْلِهِ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو
الْاَحْوَصِ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ اَنَسٍ قَالَ قَالَ اَنَسٌ
لَوْلَا اَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ لَتَمَنَّيْتُ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ اَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنِ ابْنِ اَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ
قَالَ اَتَيْنَا خَبَّابَ بْنَ الْاَرَتِّ نَعُودُهُ وَقَدِ اكْتَوٰى سَبْعًا فَقَالَ
لَوْلَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا اَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ
لَدَعَوْتُ بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ

الموت م

اسمه سعد بن عبيد مولى
عبد الرحمن بن ازهر م

يُوسُفَ قَالَ اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ عَنْ اَبِي
هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَمَنَّى اَحَدُكُمُ الْمَوْتَ م
اِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ يَزْدَادُ وَاِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ يَسْتَعْتِبُ

بَابُ ـــــــ قَوْلِ النَّبِيِّ لَوْلَا اللّٰهُ مَا اهْتَدَيْنَا

الرجل

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ اَخْبَرَنِي اَبِي عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو
اِسْحٰقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
يَنْقُلُ مَعَنَا التُّرَابَ يَوْمَ الْاَحْزَابِ وَلَقَدْ رَاَيْتُهُ وَارَى التُّرَابُ
بَيَاضَ بَطْنِهِ يَقُولُ ـــــ
لَوْلَا اَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا ۔ وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا ۔

نحن م

فَأَنْزَلَ سَكِينَةً عَلَيْنَا ۞ إِنَّ الْأُولَى وَرُبَّمَا قَالَ الْمَلَأَ

قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا ۞ إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا ۞ يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ

ابتداء

بَابُ كَرَاهِيَةِ تَمَنِّي لِقَاءِ الْعَدُوِّ

وَرَوَاهُ الْأَعْرَجُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ

حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى

عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ وَكَانَ كَاتِبًا لَهُ قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ

أَبِي أَوْفَى فَقَرَأْتُهُ فَإِذَا فِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَسَلُوا اللهَ الْعَافِيَةَ

بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ اللَّوْ وَقَوْلِهِ

لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ

قَالَ ذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُتَلَاعِنَيْنِ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ شَدَّادٍ

فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ شَدَّادٍ هِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى

اللهُ عَلَيْهِ لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا مَنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ قَالَ لَا تِلْكَ امْرَأَةٌ

أَعْلَنَتْ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرٌو حَدَّثَنَا

عَطَاءٌ قَالَ أَعْتَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعِشَاءِ فَخَرَجَ عُمَرُ

فَقَالَ الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ اللهِ رَقَدَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ

فخرج ورأسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على
الناس وقال سفين ايضا على امتي لامرتهم بالصلاة
هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس
اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول
الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول
انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال عمرو حدثنا
عطاء ليس فيه ابن عباس اما عمرو ففال رأسه يقطر
وقال ابن جريج انه للوقت لولا أن اشق على امتي
وقال ابرهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني محمد بن

ابن جريج يمسح الماء عن شقه وقال عمرو لولا ان اشق على امتي وقال م

مسلم عن عمرو وعن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت اباهريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي
لامرتهم بالسواك حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا
عبد الاعلى قال حدثنا حميد عن ثابت عن انس قال واصل
النبي صلى الله عليه وسلم اخر الشهر وواصل اناس من
الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد لي الشهر
لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اني لست مثلكم

تابعه سليمان بن مغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم م

إِنِّي أَظَلُّ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِ تَابَعَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ
ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ
بْنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا
هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوِصَالِ
قَالُوا فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ قَالَ إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي
وَيَسْقِينِ فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا وَاصَلَ بِهِمْ يَوْمًا ثُمَّ يَوْمًا ثُمَّ رَأَوُا
الْهِلَالَ فَقَالَ لَوْ تَأَخَّرَ لَزِدْتُكُمْ كَالْمُنَكِّلِ لَهُمْ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَشْعَثُ عَنِ الْأَسْوَدِ

بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ
الْجَدْرِ أَمِنَ الْبَيْتِ هُوَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَمَا لَهُمْ لَمْ يُدْخِلُوهُ فِي الْبَيْتِ
قَالَ إِنَّ قَوْمَكِ قَصَّرَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ قُلْتُ فَمَا شَأْنُ بَابِهِ
مُرْتَفِعًا قَالَ فَعَلَ ذَلِكَ قَوْمُكِ لِيُدْخِلُوا مَنْ شَاءُوا وَيَمْنَعُوا مَنْ
شَاءُوا وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِالْجَاهِلِيَّةِ فَأَخَافُ
أَنْ تُنْكِرَ قُلُوبُهُمْ أَنْ أُدْخِلَ الْجَدْرَ فِي الْبَيْتِ وَأَنْ أُلْصِقَ
بَابَهُ فِي الْأَرْضِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ

وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا
لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ أَوْ شِعْبَ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا
مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبَّادِ بْنِ
تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا
أَوْ شِعْبًا لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ وَشِعْبَهَا تَابَعَهُ أَبُو التَّيَّاحِ
عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ..

بَابُ مَا جَاءَ فِي إِجَازَةِ خَبَرِ الْوَاحِدِ

الصَّدُوقِ فِي الْأَذَانِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَالْفَرَائِضِ
وَالْأَحْكَامِ وَقَوْلِ اللَّهِ فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ
الْآيَةَ وَيُسَمَّى الرَّجُلُ طَائِفَةً لِقَوْلِهِ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
اقْتَتَلُوا فَلَوِ اقْتَتَلَ رَجُلَانِ دَخَلَا فِي مَعْنَى الْآيَةِ وَقَوْلِهِ إِنْ جَاءَكُمْ
فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا وَكَيْفَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ
امْرَأَةً وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ فَإِنْ سَمَّاهَا أَحَدُهُمْ رُدَّ إِلَى السُّنَّةِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ قَالَ أَتَيْنَا
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ

عِشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفِيقًا
فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّا قَدِ اشْتَهَيْنَا أَهْلَنَا أَوْ قَدِ اشْتَقْنَا سَأَلَنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا
بَعْدَنَا فَأَخْبَرْنَاهُ فَقَالَ ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ فَأَقِيمُوا فِيهِمْ وَعَلِّمُوهُمْ
وَمُرُوهُمْ وَذَكَرَ أَشْيَاءَ أَحْفَظُهَا أَوْ لَا أَحْفَظُهَا وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي
أُصَلِّي فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلْيَؤُمَّكُمْ
أَكْبَرُكُمْ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنِ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ
عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعَنَّ
أَحَدَكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ مِنْ سَحُورِهِ فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ أَوْ قَالَ يُنَادِي
لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ وَيُنَبِّهَ نَائِمَكُمْ وَلَيْسَ الْفَجْرُ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا وَجَمَعَ يَحْيَى

كَفَّيْهِ حَتَّى يَقُولَ هَكَذَا وَمَدَّ يَحْيَى إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَتَيْنِ حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ بِلَالًا يُنَادِي بِلَيْلٍ فَكُلُوا
وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ
بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ
عَبْدِ اللهِ قَالَ صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ خَمْسًا
فَقِيلَ أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا صَلَّيْتَ خَمْسًا
فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي

مَالِكٌ عَنْ اَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْصَرَفَ مِنْ اثْنَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ اَقَصُرَتِ
الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَمْ نَسِيتَ فَقَالَ اَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ
فَقَالَ النَّاسُ نَعَمْ فَقَامَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى
رَكْعَتَيْنِ اُخْرَيَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ ثُمَّ سَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ اَوْ اَطْوَلَ
ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ ثُمَّ رَفَعَ حَدَّثَنَا اِسْمٰعِيلُ قَالَ
حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ
بَيْنَا النَّاسُ بِقُبَاءٍ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ اِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ اِنَّ رَسُولَ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ اُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْاٰنٌ وَقَدْ اُمِرَ اَنْ

يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ اِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا
اِلَى الْكَعْبَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ اِسْرَائِيلَ عَنْ اَبِي
اِسْحٰقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ
صَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا وَكَانَ يُحِبُّ اَنْ يُوَجَّهَ
اِلَى الْكَعْبَةِ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالَى قَدْ نَرٰى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ
فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَجَّهَ نَحْوَ الْكَعْبَةِ وَصَلَّى مَعَهُ رَجُلٌ
الْعَصْرَ ثُمَّ خَرَجَ فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْاَنْصَارِ فَقَالَ هُوَ يَشْهَدُ اَنَّهُ صَلَّى
الْعَصْرَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَنَّهُ قَدْ وَجَّهَ نَحْوَ الْكَعْبَةِ فَانْحَرَفُوا
وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ

حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحٰقَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
قَالَ كُنْتُ أَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ وَأَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ
وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ شَرَابًا مِنْ فَضِيخٍ وَهُوَ تَمْرٌ فَجَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ
الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا أَنَسُ قُمْ إِلَى هٰذِهِ الْجِرَارِ فَاكْسِرْهَا
قَالَ أَنَسٌ فَقُمْتُ إِلَى مِهْرَاسٍ لَنَا فَضَرَبْتُهَا بِأَسْفَلِهِ حَتَّى انْكَسَرَتْ ٢ فصربتها

حَدَّثَنَا سُلَيْمٰنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ عَنْ
صِلَةَ عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَهْلِ
نَجْرَانَ لَأَبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ فَاسْتَشْرَفَ لَهَا
أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ حَدَّثَنَا

سُلَيْمٰنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ قَالَ وَكَانَ رَجُلٌ
مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا غَابَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ
شَهِدَتْهُ أَتَيْتُهُ بِمَا يَكُونُ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَإِذَا غِبْتُ
عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَهِدَ أَتَانِي بِمَا يَكُونُ مِنْ
رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ
حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ
عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ جَيْشًا وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا فَأَوْقَدَ نَارًا

فقال ادخلوها فارادوا ان يدخلوها وقال آخرون انما فرنا منها

فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين ارادوا ان يدخلوها

لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيمة وقال للآخرين لا طاعة

في معصية انما الطاعة في المعروف حدثنا زهير بن حرب

حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب

ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابا هريرة وزيد بن خالد اخبراه

ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابو اليمان

قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد

الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذ قام رجل من الاعراب فقال يا رسول الله

اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض

له بكتاب الله وأذن لي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الاجير فزنى

بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمئة من

الغنم وليدة ثم سألت اهل العلم فاخبروني ان على امرأته الرجم

وانما على ابني جلد مئة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده

لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فردوها واما

ابنك فعليه جلد مئة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل

من اسلم فاعد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها انيس

فاعترفت فرجمها باب ـــــــ بعث النبي

صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحدثنا علي بن عبد الله

المديني قال حدثنا سفين قال حدثنا ابن المنكدر قال سمعت

جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق

فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا

فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير قال سفين حفظته

من ابن المنكدر وقال له ايوب يا ابا بكر حدثهم عن جابر فان

القوم يعجبهم ان تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت

جابرا فتابع بين اربعة احاديث سمعت جابرا قلت لسفين فان

الثوري يقول يوم قريظة قال كذا احفظه منه كما انك جالس

يوم الخندق قال سفين هو يوم واحد وتبسم سفين

باب ـــــــ قول الله تعالى

لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم فاذا اذن له واحد جاز

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن

ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل

حايطا وامرني بحفظ الباب فجاء رجل يستاذن فقال

ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء عمر فقال ائذن له

وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَقَالَ ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ

عَنْ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ قَالَ

جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ وَغُلَامٌ

لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْوَدُ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ فَقُلْتُ

قُلْ هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَأُذِنَ لَهُ

بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

بُعِثَ مِنَ الْأُمَرَاءِ وَالرُّسُلِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِحْيَةَ الْكَلْبِيَّ بِكِتَابِهِ إِلَى عَظِيمِ

بُصْرَى أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى قَيْصَرَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي

اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي

عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ

أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى

فَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ يَدْفَعُهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ

إِلَى كِسْرَى فَلَمَّا قَرَأَهُ كِسْرَى مَزَّقَهُ فَحَسِبْتُ أَنَّ ابْنَ الْمُسَيَّبِ

قَالَ فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُمَزَّقُوا كُلَّ

مُمَزَّقٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ

بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من
أسلم أذن في قومك أو في الناس يوم عاشوراء إن من أكل
فليتم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم ..

باب وصاة النبي صلى الله عليه

وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم قاله ملك بن الحويرث
حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا شعبة وحدثني إسحق
قال أخبرنا النضر قال أخبرنا شعبة عن أبي جمرة قال كان
ابن عباس يقعدني على سريره فقال إن وفد عبد القيس
لما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة

قال مرحبا بالوفد أو القوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله
إن بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بأمر ندخل به الجنة ونخبر
به من وراءنا فسألوه عن الأشربة فنهاهم عن أربع وأمرهم
بأربع أمرهم بالإيمان بالله قال هل تدرون ما الإيمان
بالله قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله
إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا رسول الله
وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تعطوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت
والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن وأبلغوهن

مَن وَرَاكُمْ بَابُ خَبَرِ الْمَرْأَةِ الْوَاحِدَةِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ قَالَ قَالَ لِي الشَّعْبِيُّ أَرَأَيْتَ حَدِيثَ
الْحَسَنِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَاعَدْتُ ابْنَ عُمَرَ قَرِيبًا
مِنْ سَنَتَيْنِ أَوْ سَنَةٍ وَنِصْفٍ فَلَمْ أَسْمَعْهُ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَا قَالَ كَانَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ سَعْدٌ فَذَهَبُوا يَأْكُلُونَ مِنْ لَحْمٍ قَدَّمَتْهُ
امْرَأَةٌ مِنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَحْمُ
ضَبٍّ فَأَمْسَكُوا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُوا

أَوْ أَطْعِمُوا فَإِنَّهُ حَلَالٌ أَوْ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ شَكَّ فِيهِ وَلَكِنَّهُ لَيْسَ
مِنْ طَعَامِي بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ الِاعْتِصَامِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
مِسْعَرٍ وَغَيْرِهِ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ
قَالَ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ لِعُمَرَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ أَنَّ عَلَيْنَا
نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي
وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا فَقَالَ
عُمَرُ إِنِّي لَأَعْلَمُ أَيَّ يَوْمٍ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ يَوْمَ عَرَفَةَ فِي

يوم جمعة سمع سفين مسعرا وتسعين قيسا وقيس طارقا حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني انس بن مالك انه سمع عمر بن الخطاب
الغد حين بايع المسلمون ابا بكر واستوى على منبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابي بكر فقال اما بعد فاختار
الله لرسوله الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب
الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا انما هدى
الله به رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى
بن اسمعيل قال ثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن

ابن

ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم اليه
وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا عبد الله بن صباح
قال حدثنا معتمر قال سمعت عوفا ان ابا المنهال حدثه
انه سمع ابا برزة قال ان الله يفتنكم بالاسلام وبمحمد صلى
الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقع هنا يفتنكم وانما
هو نفتنكم ينظر في اصل كتاب الاعتصام حدثنا اسمعيل
قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن
عمر كتب الى عبد الملك بن مروان يبايعه واقر له
بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما

اونفتنكم

ذلك

استطعت باب قول النبي صلى الله عليه

بعثت بجوامع الكلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال

أخبرنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن

المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نايم

رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي

قال أبو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأنتم تلغثونها أو ترغثونها أو كلمة تشبهها حدثنا عبد

العزيز بن عبد الله قال حدثنا الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الأنبياء نبي

إلا أعطي من الآيات ما مثله أو مثل أو آمن عليه البشر

وإنما كان الذي أوتيته وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أن

أكون أكثرهم تبعا يوم القيمة باب

الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله

تعالى واجعلنا للمتقين إماما قال أئمة نقتدي بمن قبلنا

ويقتدي بنا من بعدنا قال ابن عون ثلاث أجهن

لنفسي ولإخواني هذه السنة أن يتعلموها ويسألوا

عنها والقرآن أن يتفهموه ويسألوا عنه ويدعوا الناس

الأزرق حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا سفين عن واصل عن أبي وايل قال جلست
إلى شيبة في هذا المسجد قال جلس إلي عمر في مجلسك هذا
فقال هممت أن لا أدع فيها صفرا ولا بيضا إلا قسمتها
بين المسلمين قلت ما أنت بفاعل قال لم قلت لم يفعله
صاحباك قال هما المرآن يقتدى بهما حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين قال سألت الأعمش فقال
عن زيد بن وهب قال سمعت حذيفة يقول حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأمانة نزلت من السماء
في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرؤوا القرآن
وعلموا من السنة حدثنا آدم بن أبي إياس قال
حدثنا شعبة قال أخبرنا عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني
يقول قال عبد الله إن أحسن الحديث كتاب الله
وأحسن الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وإنما
توعدون لآت وما أنتم بمعجزين حدثنا مسدد قال
حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لأقضين بينكما بكتاب الله حدثني

مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى قَالُوا يارسول الله م
وَمَنْ يَأْبَى قَالَ مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ
أَبَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا
سُلَيْمُ بْنُ حَيَّانَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَا قَالَ
حَدَّثَنَا أَوْ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ جَاءَتْ مَلَائِكَةٌ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَائِمٌ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ نَائِمٌ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبُ يَقْظَانُ فَقَالُوا

طالوا ان الصاحب هذا
فعلا فاضربوا لا مثلا
فما الصحيح انا نام دقا
والقلب يقظان م

مَثَلُهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا وَجَعَلَ فِيهَا مَأْدُبَةً وَبَعَثَ دَاعِيًا
فَمَنْ أَجَابَ الدَّاعِيَ دَخَلَ الدَّارَ وَأَكَلَ مِنَ الْمَأْدُبَةِ وَمَنْ لَمْ يُجِبِ
الدَّاعِيَ لَمْ يَدْخُلِ الدَّارَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنَ الْمَأْدُبَةِ فَقَالُوا أَوِّلُوهَا لَهُ م
يَفْقَهْهَا قَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ نَائِمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ الْعَيْنَ
نَائِمَةٌ وَالْقَلْبُ يَقْظَانُ فَقَالُوا الدَّارُ الْجَنَّةُ وَالدَّاعِي مُحَمَّدٌ
فَمَنْ أَطَاعَ مُحَمَّدًا فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَى مُحَمَّدًا فَقَدْ عَصَى اللَّهَ
وَمُحَمَّدٌ فَرْقٌ بَيْنَ النَّاسِ تَابَعَهُ قُتَيْبَةُ عَنْ لَيْثٍ عَنْ خَالِدٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ جَابِرٍ خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ

عن الأعمش عن ابرهيم عن همام عن حذيفة قال حدثنا
يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وإن
أخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا حدثنا ابو
كريب محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي
بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما
مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال
يا قوم إني رأيت الجيش بعيني وإني انا النذير العريان فالنجا
فاطاعه من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا
وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم

طائفة

واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل
من عصاني وكذب بما جئت به من الحق حدثنا قتيبة
بن سعيد عن عقيل عن الزهري قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال لما توفي رسو
صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر
من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم
مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله فقال والله

حدثنا ليث

لله

واجتاحهم

لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ
عفا لا ء
الْمَالِ وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي كَذَا وَكَذَا كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
فوالله ء صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهِ قَالَ عُمَرُ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ
رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ
فَقَالَ لِي ابْنُ بُكَيْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ عُقَيْلٍ عَنَاقًا وَهُوَ
أَصَحُّ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ
ابن عتبة ء عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ
اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ
بَدْرٍ فَنَزَلَ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ الْحُرِّ بْنِ قَيْسِ بْنِ حِصْنٍ وَكَانَ

مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ يُدْنِيهِمْ عُمَرُ وَكَانَ الْقُرَّاءُ أَصْحَابَ مَجْلِسِ
عُمَرَ وَمُشَاوَرَتِهِ كُهُولًا كَانُوا أَوْ شُبَّانًا فَقَالَ عُيَيْنَةُ
لِابْنِ أَخِيهِ يَا ابْنَ أَخِي هَلْ لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هَذَا الْأَمِيرِ
فاستأذن لك عليه ء فَتَسْتَأْذِنَ لِي عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَاسْتَأْذَنَ لِعُيَيْنَةَ
فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ وَاللَّهِ مَا تُعْطِينَا الْجَزْلَ
ما يجز ء وَلَا تَحْكُمُ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ فَغَضِبَ عُمَرُ حَتَّى هَمَّ بِأَنْ يَقَعَ بِهِ فَقَا ل
الْحُرُّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِنَبِيِّهِ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ
بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ وَإِنَّ هَذَا مِنَ الْجَاهِلِينَ
فَوَاللَّهِ مَا جَاوَزَهَا عُمَرُ حِينَ تَلَاهَا عَلَيْهِ وَكَانَ وَقَّافًا عِنْدَ

كِتَابِ اللهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا
كُسِفَتْ قَالَتْ أَتَيْتُ عَائِشَةَ حِينَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ وَالنَّاسُ قِيَامٌ
مَا بَالُ النَّاسِ وَهِيَ قَائِمَةٌ تُصَلِّي فَقُلْتُ مَا لِلنَّاسِ فَأَشَارَتْ بِيَدِهَا نَحْوَ
السَّمَاءِ فَقَالَتْ سُبْحَانَ اللهِ فَقُلْتُ آيَةٌ فَقَالَتْ بِرَأْسِهَا أَيْ
نَعَمْ فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى
عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَرَهُ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا حَتَّى
الْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ قَرِيبًا مِنْ
فِتْنَةِ الدَّجَّالِ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ أَوِ الْمُسْلِمُ لَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ

أَسْمَاءُ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ فَأَجَبْنَاهُ وَآمَنَّا فَيُقَالُ نَمْ صَالِحًا
عَلِمْنَا أَنَّكَ مُوقِنٌ وَأَمَّا الْمُنَافِقُ أَوِ الْمُرْتَابُ لَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ
قَالَتْ أَسْمَاءُ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا
فَقُلْتُهُ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ دَعُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ
بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ
وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ

بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ كَثْرَةِ السُّؤَالِ

وتكلف ما لا يعنيه وقوله لا تسلوا عن اشيا ان تبد لكم
تسؤكم حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا
سعيد بن ابي وقاص عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اعظم المسلمين جرما من سال عن شئ لم يحرم
فحرم من اجل مسئلته حدثنا اسحق قال حدثنا عفان
قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة سمعت ابا
النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا

صوته ليلة فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم ينتحنح ليخرج اليهم
فقال ما زال بكم الذي رايت من صنيعكم حتى خشيت
ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها
الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة
حدثنا يوسف بن موسى قال اخبرنا ابو اسامة عن
بريد بن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشيا كرهها فلما اكثروا
عليه المسئلة غضب وقال سلوني فقام رجل فقال
يا رسول الله من ابي فقال ابوك حذافة ثم قام آخر فقال

مَنْ أَبِي فَقَالَ أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَى شَيْبَةَ فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ مَا بِوَجْهِهِ
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْغَضَبِ قَالَ إِنَّا نَتُوبُ
إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ
كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ اكْتُبْ إِلَيَّ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ
اللهِ قَالَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ إِنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ
الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا
أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ

دكبر

وقال

وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنْ قِيلٍ وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةِ
الْمَالِ وَكَانَ يَنْهَى عَنْ عُقُوقِ الْأُمَّهَاتِ وَوَأْدِ الْبَنَاتِ
وَمَنْعٍ وَهَاتِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ
بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ فَقَالَ نُهِينَا عَنِ
التَّكَلُّفِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
وَحَدَّثَنِي مَحْمُودٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى الظُّهْرَ فَلَمَّا سَلَّمَ
قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَذَكَرَ السَّاعَةَ وَذَكَرَ أَنَّ بَيْنَ يَدَيْهَا أُمُورًا عِظَامًا

ثُمَّ قَالَ مَنْ اَحَبَّ اَنْ يَسْاَلَ عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْاَلْ عَنْهُ فَوَاللّٰهِ لَا
تَسْاَلُوْنِيْ اِلَّا اَخْبَرْتُكُمْ بِهٖ مَا دُمْتُ فِيْ مَقَامِيْ هٰذَا قَالَ اَنَسٌ
فَاَكْثَرَ النَّاسُ الْبُكَاءَ وَاَكْثَرَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اَنْ يَقُوْلَ سَلُوْنِيْ قَالَ اَنَسٌ فَقَامَ اِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ
اَيْنَ مَدْخَلِيْ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ قَالَ النَّارُ فَقَامَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ حُذَافَةَ
فَقَالَ مَنْ اَبِيْ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ قَالَ اَبُوْكَ حُذَافَةُ قَالَ ثُمَّ اَكْثَرَ اَنْ
يَقُوْلَ سَلُوْنِيْ قَالَ فَبَرَكَ عُمَرُ عَلٰى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ رَضِيْنَا بِاللّٰهِ
رَبًّا وَبِالْاِسْلَامِ دِيْنًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُوْلًا قَالَ فَسَكَتَ رَسُوْلُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِيْنَ قَالَ عُمَرُ ذٰلِكَ ثُمَّ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اُوْلِيَ وَالَّذِيْ نَفْسِيْ بِيَدِهٖ لَقَدْ عُرِضَتْ
عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ اٰنِفًا فِيْ عُرْضِ هٰذَا الْحَائِطِ وَاَنَا اُصَلِّيْ فَلَمْ اَرَ
كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيْمِ قَالَ اَخْبَرَنَا
رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ اَخْبَرَنِيْ مُوْسٰى بْنُ
اَنَسٍ قَالَ سَمِعْتُ اَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ
مَنْ اَبِيْ قَالَ اَبُوْكَ فُلَانٌ وَنَزَلَتْ يٰاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَسْاَلُوْا
عَنْ اَشْيَاءَ اِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ الْاٰيَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ
الصَّبَّاحِ قَالَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ قَالَ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ
بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ سَمِعْتُ اَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُوْلُ قَالَ

عن شيء ٥

سلوني ٥

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ يَبْرَحَ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ هَذَا حتى يقولوا
اللهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَمَنْ خَلَقَ اللهَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ
بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرْثٍ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَسِيبٍ
فَمَرَّ نَفَرٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ لَا تَسْأَلُوهُ لَا يُسْمِعُكُمْ مَا تَكْرَهُونَ فَقَامُوا إِلَيْهِ فَقَالُوا يَا أَبَا
الْقَاسِمِ حَدِّثْنَا عَنِ الرُّوحِ فَقَامَ سَاعَةً يَنْظُرُ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُوحَى
إِلَيْهِ فَأَخَّرْتُ عَنْهُ حَتَّى صَعِدَ الْوَحْيُ ثُمَّ قَالَ وَيَسْأَلُونَكَ

عن

عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ..

باب ـــــ الاقتداء بأفعال النبي صلى الله عليه وسلم

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ
دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ اتَّخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ النبي صلى الله عليه وسلم
إني اتخذت خاتما
من ذهب
فَنَبَذَهُ وَقَالَ إِنِّي لَنْ أَلْبَسَهُ أَبَدًا فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ ..

باب ـــــ ما يكره من التعمق والتنازع

فِي الْعِلْمِ وَالْغُلُوِّ فِي الدِّينِ وَالْبِدَعِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللهِ إِلَّا الْحَقَّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ

بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا
قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني ابيت يطعمني
ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي
صلى الله عليه وسلم يومين او ليلتين ثم راوا الهلال فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو تاخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا
عمرو بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابرهيم
التيمي حدثني ابي قال خطبنا علي رضي الله عنه على منبر من
آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من

كتاب

كتاب نقرا الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا
فيها اسنان الابل واذا فيها المدينة حرم من عير الى كذا
من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيه ذمة المسلمين واحدة
يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملئكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيها من والى قوما
بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل
الله منه صرفا ولا عدلا حدثنا عمرو بن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق قالت عايشة رضي الله عنها

صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَرَخَّصَ فِيهِ وَتَنَزَّهَ عَنْهُ قَوْمٌ

فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللهَ ثُمَّ قَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ

يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الشَّيْءِ أَصْنَعُهُ فَوَاللهِ إِنِّي لَأَعْلَمُهُمْ بِاللهِ وَأَشَدُّهُمْ لَهُ

خَشْيَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ

عُمَرَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كَادَ الْخَيِّرَانِ أَنْ يَهْلِكَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ لَمَّا

قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفْدُ بَنِي تَمِيمٍ أَشَارَ أَحَدُهُمَا بِالْأَقْرَعِ

بْنِ حَابِسٍ الْحَنْظَلِيِّ أَخِي بَنِي مُجَاشِعٍ وَأَشَارَ الْآخَرُ بِغَيْرِهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ

إِنَّمَا أَرَدْتَ خِلَافِي فَقَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ فَارْتَفَعَتْ

أَصْوَاتُهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَلَتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

وأثنى عليه م

لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ إِلَى قَوْلِهِ عَظِيمٌ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ ابْنُ

الزُّبَيْرِ فَكَانَ عُمَرُ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا حَدَّثَ

النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَدِيثٍ حَدَّثَهُ كَأَخِي السِّرَارِ لَمْ يُسْمِعْهُ

حَتَّى يَسْتَفْهِمَهُ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَلِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ

عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي مَرَضِهِ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ قَالَتْ عَائِشَةُ

قُلْتُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ فَمُرْ

عُمَرَ فَلْيُصَلِّ فَقَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَتْ

لِحَفْصَةَ قُولِي إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ

البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا
أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعايشة ما كنت لأصيب
منك خيرا حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري
عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر إلى عاصم
بن عدي فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا فيقتله
أيقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابه
فرجع عاصم فأخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كره المسايل قال

عويمر والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد أنزل الله تعالى
القرآن خلف عاصم فقال له قد أنزل الله فيكم قرآنا فدعا بهما
فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها
فطارقها ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها فجرت
السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم
انظروها فإن جاءت به أحمر قصيرا مثل وحرة فلا أراه إلا قد
كذب وإن جاءت به أسحم أعين ذا أليتين فلا أحسب إلا قد
صدق عليها فجاءت به على الأمر المكروه حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال

أخبرني مالك بن أوس النصري وكان محمد بن جبير في مطعم
ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك فسألته فقال انطلقت
حتى أدخل على عمر أتاه حاجبه يرفى فقال هل لك في عثمن وعبد
الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فدخلوا فسلموا
وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فأذن لهما قال
وبين ء عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني الظالم استبا فقال
الرهط عثمن وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما
فقال ء من الآخر اتئد وأنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض
هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث

ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قا ل
الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال
أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذلك قالا نعم قال عمر فإني محدثكم عن هذا الأمر إن الله كان خ
قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه
أحدا غيره فإن الله يقول ما أفاء الله على رسوله منهم فما
أوجفتم عليه الآية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه
ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم وقد أعطاكموها
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه

ما تركنا

ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله
يجعل مال الله فعل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم
بالله هل تعلمون ذلك فقالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما
الله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه
فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو
بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتما
حينئذ وأقبل على علي وعباس فقال تزعمان أن أبا بكر فيها
كذا والله يعلم أنه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله
أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر

فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما على كلمة واحدة وأمركما جميع
جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتاني هذا يسألني
نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما دفعتها إليكما على
أن عليكما عهد الله وميثاقه تعملان فيها بما عمل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها
وإلا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما
بذلك أنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط
نعم فأقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها

قضاء ص

أليكما بذلك قالا نعم قال أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي

بإذنه تقوم السماء والأرض لأقضين فيها غير ذلك حتى تقوم الساعة

فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها.

باب إثم من آوى محدثا

رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن

إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم قال قلت لأنس أحرم

رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا إلى

كذا لا يقطع شجرها من أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملئكة

والناس أجمعين قال عاصم فأخبرني موسى بن أنس أنه قال

أو آوى محدثا باب ما يذكر من ذم الرأي

وتكلف القياس ولا تقف لا تقل ما ليس لك به علم حدثنا

سعيد بن تليد حدثني ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن

شريح وغيره عن أبي الأسود عن عروة قال حج علينا

عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه

يقول إن الله لا ينزع العلم بعد أن أعطاهموه انتزاعا ولكن

ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال

يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون فحدثت

عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم إن عبد الله بن

عَمْرٍو حَجَّ بَعْدُ فَقَالَتْ يَا ابْنَ أُخْتِي انْطَلِقْ إِلَى عَبْدِ اللهِ فَاسْتَثْبِتْ
لِي مِنْهُ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْهُ فِي شَأْنِهَا فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِي بِهِ كَنَحْوِ مَا حَدَّثَنِي
فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ فَأَخْبَرْتُهَا فَعَجِبَتْ فَقَالَتْ وَاللهِ لَقَدْ حَفِظَ عَبْدُ
اللهِ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ سَمِعْتُ
الْأَعْمَشَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا وَائِلٍ هَلْ شَهِدَتْ صِفِّينَ قَالَ
نَعَمْ فَسَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ يَقُولُ ح وَحَدَّثَنَا مُوسَى
بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ
قَالَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّهِمُوا رَأْيَكُمْ عَلَى دِينِكُمْ لَقَدْ
رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ وَلَوْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرُدَّ أَمْرَ رَسُولِ اللهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَرَدَدْتُهُ وَمَا وَضَعْنَا سُيُوفَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا
إِلَى أَمْرٍ يَفْظَعُنَا إِلَّا أَسْهَلَ بِنَا إِلَى أَمْرٍ نَعْرِفُهُ غَيْرَ هَذَا الْأَمْرِ
قَالَ وَقَالَ أَبُو وَائِلٍ شَهِدْتُ صِفِّينَ وَبِئْسَتْ صِفُّونَ

بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْأَلُ

مِمَّا لَمْ يُنْزَلْ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي أَوْ لَمْ يُجِبْ حَتَّى
يُنْزَلَ اللهُ عَلَيْهِ الْوَحْيَ وَلَمْ يَقُلْ بِرَأْيٍ وَلَا بِقِيَاسٍ لِقَوْلِهِ تَعَالَى
بِمَا أَرَاكَ اللهُ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
عَنِ الرُّوحِ فَسَكَتَ حَتَّى نَزَلَتِ الْآيَةُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ يَقُولُ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ

عَبْدِ اللّٰهِ يَقُوْلُ مَرِضْتُ فَجَآءَنِي رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
يَعُوْدُنِي وَأَبُوْبَكْرٍ وَهُمَا مَاشِيَانِ فَأَتَانِي وَقَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ فَتَوَضَّأَ
رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَبَّ وَضُوْءَهُ عَلَيَّ فَأَفَقْتُ
فَقُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ فَقُلْتُ أَيْ رَسُوْلَ اللّٰهِ
كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي قَالَ فَمَا أَجَابَنِي
بِشَيْءٍ حَتّٰى نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيْرَاثِ ..

بَابُ تَعْلِيْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ..

أُمَّتَهُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَآءِ مِمَّا عَلَّمَهُ اللّٰهُ لَيْسَ بِرَأْيٍ وَلَا

تَمْثِيْلٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُوْعَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ

الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ عَنْ أَبِي سَعِيْدٍ جَآءَتِ
امْرَأَةٌ إِلٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ
ذَهَبَ الرِّجَالُ بِحَدِيْثِكَ فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ يَوْمًا نَأْتِيْكَ
فِيْهِ تُعَلِّمُنَا مِمَّا عَلَّمَكَ اللّٰهُ فَقَالَ اجْتَمِعْنَ فِي يَوْمِ كَذَا وَكَذَا فِي مَكَانِ
كَذَا وَكَذَا فَاجْتَمَعْنَ فَأَتَاهُنَّ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَعَلَّمَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَهُ اللّٰهُ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْهَا
مِنْ وَلَدِهَا ثَلَاثَةً إِلَّا كَانَ لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ فَقَالَتِ امْرَأَةٌ
مِنْهُنَّ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اثْنَيْنِ قَالَ فَأَعَادَتْهَا مَرَّتَيْنِ ثُمَّ قَالَ
وَاثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ ..

باب ـــــــــ قول النبي صلى الله عليه وسلم

لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق يقاتلون وهم

أهل العلم حدثنا عبد الله بن موسى عن إسمعيل عن قيس

عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا

يزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم

ظاهرون حدثنا إسمعيل حدثنا ابن وهب عن يونس

عن ابن شهاب أخبرني حميد قال سمعت معاوية ابن أبي

سفين يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم ويعطي الله

ولن يزال أمر هذه الأمة مستقيما حتى تقوم الساعة أو

حتى يأتي أمر الله

باب ـــــــــ قول الله تعالى ويلبسكم شيعا

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو سمعت

جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول لما نزل على رسول الله

صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا

من فوقكم قال أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم قال

أعوذ بوجهك فلما نزلت أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم

بأس بعض قال هاتان أهون أو أيسر

باب من شبه أصلا معلوما

بأصل معلوم مبين قد بين الله حكمهما ليفهم السائل حدثنا

أصبغ بن الفرج حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتي ولدت

غلاما أسود وإني أنكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه

هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر قال هل

فيها من أورق قال إن فيها لورقا قال فأنى ترى ذلك

جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق

نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه حدثنا مسدد حدثنا

أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت

إن أمي نذرت أن تحج فماتت قبل أن تحج أفأحج عنها

قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت

قاضيته قالت نعم قال فاقضوا الذي له فإن الله

أحق بالوفاء باب ما جاء في اجتهاد

القضاة بما أنزل الله تعالى لقوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك

هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صا

الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا بتكلف قبله ومشاورة الخلفاء
وسؤالهم أهل العلم حدثنا شهاب بن عباد حدثنا إبرهيم
بن حميد عن إسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا
فسلط على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها
ويعلمها حدثنا محمد أخبرنا أبو معوية حدثنا هشام عن أبيه
عن المغيرة بن شعبة قال سأل عمر بن الخطاب عن املاص
المرأة هي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال أيكم سمع من
النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيأ فقلت أنا فقال ما هو قلت

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة
فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت
محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي أنه سمع النبي صلى الله عليه
يقول فيه غرة عبد أو أمة تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة
عن المغيرة نا ـــــــ قول النبي صلى الله عليه
لتتبعن سنن من كان قبلكم حدثنا أحمد بن يونس حدثنا
ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ
أمتي بأخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل

رَسُولَ اللهِ كَفَارِسَ وَالرُّومِ فَقَالَ وَمَنِ النَّاسُ إِلَّا أُولَئِكَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ الصَّنْعَانِيُّ مِنَ الْيَمَنِ عَنْ زَيْدِ
بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَتَتْبَعُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ شِبْرًا شِبْرًا
وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ تَبِعْتُمُوهُمْ قُلْنَا يَا رَسُولَ
اللهِ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى قَالَ فَمَنْ

اللهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ تُقْتَلُ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ
الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْهَا وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ مِنْ دَمِهَا لِأَنَّهُ أَوَّلُ
مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ أَوَّلًا

بَابُ مَا ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَحَضَّ عَلَى اتِّفَاقِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَمَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ الْحَرَمَانِ مَكَّةُ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ السَّلَمِيِّ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الإِسْلَامِ فَأَصَابَ الأَعْرَابِيَّ وَعْكٌ بِالْمَدِينَةِ
فَأَتَى الأَعْرَابِيُّ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللهِ أَقِلْنِي بَيْعَتِي فَأَبَى ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ أَقِلْنِي بَيْعَتِي فَأَبَى فَخَرَجَ الأَعْرَابِيُّ
فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ تَنْفِي

رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم جاءه فقال اقلني
بيعتي فابى م

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ فُلَانًا يَقُولُ لَوْ مَاتَ أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ لَبَايَعْنَا فُلَانًا فَقَالَ عُمَرُ لَأَقُومَنَّ الْعَشِيَّةَ فَأُحَذِّرَ
هَؤُلَاءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَغْصِبُوهُمْ قُلْتُ لَا تَفْعَلْ
فَإِنَّ الْمَوْسِمَ يَجْمَعُ رَعَاعَ النَّاسِ يَغْلِبُونَ عَلَى مَجْلِسِكَ فَأَخَافُ
أَنْ لَا يُنْزِلُوهَا عَلَى وَجْهِهَا فَيُطَيِّرُ بِهَا كُلُّ مُطَيِّرٍ فَأَمْهِلْ حَتَّى تَقْدَمَ
الْمَدِينَةَ دَارَ الْهِجْرَةِ وَدَارَ السُّنَّةِ فَتَخْلُصَ بِأَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ

بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان
فيما انزل آية الرجم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
عن ايوب عن محمد قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان
من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد رايتني
وانى لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة عائشة
مغشيا على فيجئ الجائي فيضع رجله على عنقي ويرى انى مجنون
وما بي من جنون ما بي الا الجوع حدثنا محمد ابن بشير اخبرنا
سفين عن عبد الرحمن بن عابس قال سئل ابن عباس
اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي
منه ما شهدته من الصغر فاتى العلم الذي عند دار كثير
بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم
امر بالصدقة فجعل النساء يشرن الى اذانهن وحلوقهن
فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتي قباء
ماشيا وراكبا حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت لعبد الله بن الزبير
ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم

في البيت فإني أكره أن أزكى وعن هشام عن أبيه أن عمر
أرسل إلى عائشة إيذني لي أن أدفن مع صاحبي فقالت
إي والله قال وكان الرجل إذا أرسل إليها من الصحابة قالت
لا والله لا أوثرهم بأحد أبدا حدثنا أيوب بن سليمان
حدثنا أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن صالح

حدثنا القاسم بن مالك عن الجعيد سمعت السائب بن يزيد
يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا
وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن
مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك

حَيْثُ تُوضَعُ الْجَنَائِزُ عِنْدَ الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي
مَالِكٌ عَنْ عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَلَعَ لَهُ أُحُدٌ فَقَالَ
هَذَا أُحُدٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا

بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَمِنْبَرِي
عَلَى حَوْضِي حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ
نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَابَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ عَلَى مِنْبَرِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا اَبُو الْيَمَانِ اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
اَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ خَطَبَنَا عَلَى

دَارِيَ الَّتِي بِالْمَدِينَةِ وَقَنَتَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى اَحْيَاءٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ
حَدَّثَنِي اَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا اَبُو اُسَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ عَنْ اَبِي بُرْدَةَ
قَالَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَلَقِيَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالَ لِي انْطَلِقْ

أتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي
المبارك وقل عمرة وحجة وقال هرون بن إسمعيل حدثنا

الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أري وهو في
معرسه بذي الحليفة فقيل له إنك بي بطحاء مباركة

باب ـــــــــــ قول الله تعالى وكان

الإنسان أكثر شيء جدلا وقوله تعالى ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي

رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع

إليه شيأ ثم سمعه وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول

كان الإنسان أكثر شيء جدلا ما أتاك ليلا فهو طارق

ويقال ـــــــــ

اللهم حدثنا قتيبة حدثني الليث عن سعيد عن أبيه

سلام اخبرنا عباب بن بسير عن

ني علي بن حسين ان حسين بن علي رضي

قَالَ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ اُرِيدُ ثُمَّ قَالَهَا

يُجَاءُ بِنُوحٍ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَيُقَالُ لَهُ هَلْ بَلَّغْتَ فَيَقُولُ نَعَمْ يَا رَبِّ

النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو

بمثل ابيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان

أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة وقال عبد العزيز
بن عبد المطلب عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي سلمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله باب الحجة
على من قال إن أحكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة
وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم
وأمور الإسلام حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج
حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال استأذن أبو موسى
على عمر فكأنه وجده مشغولا فرجع فقال عمر ألم أسمع صوت
عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما

صنعت فقال إنا كنا نؤمر بهذا قال فأتني على هذا ببينة أو
لأفعلن بك فانطلق إلى مجلس من الأنصار فقالوا لا يشهد
إلا أصاغرنا فقام أبو سعيد فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال
عمر خفي علي هذا من أمر النبي صلى الله عليه وسلم ألهاني
الصفق بالأسواق حدثنا علي حدثنا سفين حدثني الزهري
أنه سمع من الأعرج يقول أخبرني أبو هريرة قال إنكم تزعمون
أن أبا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله الموعد إني كنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم

أَمْوَالِهِمْ فَشَهِدْتُ بِهِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ

قُلْتُ تَحْلِفُ بِاللَّهِ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ عَ

مَ يَحْلِفُ عَلَى ذَلِكَ

حَسَنَاتٍ لَهُ وَهِيَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ أَجْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغَنِّيًا
وَتَعَفُّفًا وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظُهُورِهَا فَهِيَ لَهُ سِتْرٌ
وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وِزْرٌ وَسُئِلَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُمُرِ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللهُ عَلَيَّ فِيهَا
إِلَّا هَذِهِ الْآيَةَ الْفَاذَّةَ الْجَامِعَةَ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ

عَبَّاسٍ بِأَنَّهُ لَيْسَ بِحَرَامٍ حَدَّثَنَا إِ
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ا
الْخَيْلُ لِثَلَاثَةٍ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ
الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ

سْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ
نِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
للهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
وَعَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ فَأَمَّا
فَأَطَالَ فِي مَرْجٍ أَوْ

بن عبد الرحمن بن شيبة حدثتني أمي عن عايشة رضي
الله عنها أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحيض
كيف تغتسل منه قال تأخذين فرصة ممسكة فتوضئين بها
قالت كيف أتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله
عليه وسلم توضئي بها قالت كيف أتوضأ بها يا رسول الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم توضئين بها قالت عايشة فعرفت
الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها إلي
فعلمتها حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أم حفيد بنت

الحارث بن حزن أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا
وأقطا وأضبا فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم فأكل
على مايدته فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر له
ولو كن حراما ما أكل على مايدة النبي صلى الله عليه وسلم
ولا أمر بأكلهن حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عطا ابن أبي رباح
عن جابر بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم من
أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا وليقعد

مَنْ يَقُولُ فَوَجَدَ لَهَا رِيحًا فَسَأَلَ عَنْهَا فَأُخْبِرَ بِمَا فِيهَا مِنَ الْبُقُولِ
فَقَالَ قَرِّبُوهَا فَقَرَّبُوهَا إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ كَانَ مَعَهُ فَلَمَّا
رَآهُ كَرِهَ أَكْلَهَا قَالَ كُلْ فَإِنِّي أُنَاجِي مَنْ لَا تُنَاجِي وَقَالَ
ابْنُ عُفَيْرٍ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ بِقِدْرٍ فِيهِ خَضِرَاتٌ وَلَمْ يَذْكُرْ
اللَّيْثُ وَأَبُو صَفْوَانَ عَنْ يُونُسَ قِصَّةَ الْقِدْرِ فَلَا أَدْرِي
هُوَ مِنْ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ أَوْ فِي الْحَدِيثِ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ

شَيْءٍ فَأَمَرَهَا بِأَمْرٍ فَقَالَتْ أَرَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ أَجِدْكَ
قَالَ إِنْ لَمْ تَجِدِينِي فَأْتِي أَبَا بَكْرٍ زَادَ الْحُمَيْدِيُّ عَنِ ابْرَهِيمَ
بْنِ سَعْدٍ كَأَنَّهَا تَعْنِي الْمَوْتَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

لَا تَسْأَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ وَقَالَ أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعَ

عَلَيْهِ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ أَنَّ أَبَاهُ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ
أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَتْهُ فِي

الْأَحْبَارِ فَقَالَ إِنْ كَانَ مِنْ أَصْدَقِ هَؤُلَاءِ الْمُحَدِّثِينَ الَّذِينَ
يُحَدِّثُونَ عَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَإِنْ كُنَّا مَعَ ذَلِكَ لَنَبْلُوا عَلَيْهِ

الكذب حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر
اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤن التوراة
بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل
اليكم الآية حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم
اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله ان ابن عباس رضي الله
عنهما قال كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي

انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث تقرؤنه محضا
لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه
وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا
الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم لا والله ما رأينا
منهم رجلا قط سألكم عن الذي انزل عليكم

باب كراهية الخلاف

حدثنا اسحق اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام
بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن

ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه وقال يزيد

بن هرون عن هرون الأعور حدثنا ابو عمران عن

قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن

تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط

النبي

ق قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية

ل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم

ن ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

نهى النبي صلى الله عليه

التحريم الا ما تعرف اباحته وكذلك امره نحو قوله حين

حلوا اصيبوا من النساء وقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن

موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد

الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى

الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب

قال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر ان النبي

صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن فحسبنا

كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول

أَحِلَّهُنَّ لَهُمْ وَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ نُهِينَا عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ وَلَمْ
يُعْزَمْ عَلَيْنَا حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ عَطَاءٌ
قَالَ جَابِرٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فِي أُنَاسٍ مَعَهُ قَالَ
أَهَلَّ النَّبِيُّ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ خَالِصًا
لَيْسَ مَعَهُ عُمْرَةٌ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرٌ فَقَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
صُبْحَ رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَحِلَّ وَقَالَ أَحِلُّوا وَأَصِيبُوا وَأَصْبَحُوا مِنَ
النِّسَاءِ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرٌ وَلَمْ يَعْزِمْ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ أَحَلَّهُنَّ لَهُمْ

فَبَلَغَهُ أَنَّا نَقُولُ لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا خَمْسٌ أَمَرَنَا أَنْ
نَحِلَّ إِلَى نِسَائِنَا فَأْتِي عَرَفَةَ تَقْطُرُ مَذَاكِيرُنَا الْمَذْيَ قَالَ وَيَقُولُ
جَابِرٌ بِيَدِهِ هَكَذَا وَحَرَّكَهَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي أَتْقَاكُمْ لِلَّهِ وَأَصْدَقُكُمْ وَأَبَرُّكُمْ وَلَوْلَا هَدْيِي
لَحَلَلْتُ كَمَا تَحِلُّونَ فَحِلُّوا فَلَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ
مَا أَهْدَيْتُ فَحَلَلْنَا وَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَارِثِ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ
قَالَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلُّوا قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ
قَالَ فِي الثَّالِثَةِ لِمَنْ شَاءَ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَتَّخِذَهَا النَّاسُ سُنَّةً

قول الله تعالى

وأمرهم شورى بينهم وشاورهم في الأمر وأن المشاورة قبل

العزم والتبين لقوله تعالى فإذا عزمت فتوكل على الله فإذا

عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم

على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه

يوم أحد في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لأمته

وعزم قالوا أقم فلم يمل إليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي

لبس لأمته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا وأسامة فيما

رمي أهل الإفك عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد

الزانين ولم يلتفت إلى تنازعهم ولن حلم بما أمر

وكانت الأئمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشير

الأمناء من أهل العلم في الأمور المباحة ليأخذوا بأ

فإذا وضح الكتاب أو السنة لم يتعدوه إلى غيره

بالنبي صلى الله عليه وسلم ورأى أبو بكر قتال

الزكاة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول

صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى

لا إله إلا الله فإذا قالوا لا إله إلا الله عصموا

دماءهم وأموالهم إلا بحقها فقال أبو بكر والله لأقا

صلى الله عليه وسلم

المسلمين من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي والله
ما علمت على أهلي إلا خيرا فذكر براءة عائشة وقال أبو أسامة
عن هشام حدثني محمد بن حرب حدثنا يحيى بن أبي
زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن عائشة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله وأثنى
عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون أهلي ما علمت
عليهم من سوء قط وعن عروة قال لما أخبرت عائشة

سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك
هذا بهتان عظيم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد

باب ما جاء في دعاء النبي

صلى الله عليه وسلم أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى

حدثنا أبو عاصم حدثنا زكريا ابن إسحق عن يحيى بن
عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله

الفلاح حدثنا اسمعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن
محمد بن صيفي أنه سمع ابا معبد مولى ابن عباس يقول
سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم
معاذا نحو اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل
الكتاب فليكن أول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله

اموال الناس حدثنا محمد بن بشار حدثنا عندر حدثنا
شعبة عن ابي حصين والاشعث بن سليم سمعا الاسود
بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد قال
الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيأ

أحد يردّدها فلمّا أصبح جاء إلى النبيّ صلّى الله عليه وسلّم
فذكر له ذلك وكان الرجل يتقالّها فقال رسول الله صلّى
الله عليه وسلّم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن
زاد إسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن أبيه

أن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم بعث رجلا على سرية وكان
يقرأ لأصحابه في صلاته فيختم بقل هو الله أحد فلمّا رجعوا ذكروا
ذلك للنبيّ صلّى الله عليه وسلّم فقال سلوه لأيّ شيء يصنع
ذلك فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن وأنا أحبّ أن أقرأ

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرْحَمُ اللهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ حَدَّثَنَا

أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ عَنْ لَبِيٍ

عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى

فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ يَا رَسُولَ اللهِ مَا هَذَا قَالَ

هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللهُ مِنْ

عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى

السَّاعَةِ ۞ وَأَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ

وَالْبَاطِنُ عَلَى كُلِّ ـ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ قَالَ يَحْيَى الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا حَدَّثَنَا
شَيْءٍ عِلْمًا

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللهُ لَا يَعْلَمُ مَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ إِلَّا

اللهُ وَلَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ إِلَّا اللهُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا

اللهُ وَلَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِلَّا اللهُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى

تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللهُ ۞ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

عَنْ إِسْمَعِيلَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

قَالَتْ مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ

فَقَدْ كَذَبَ وَهُوَ يَقُولُ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ

الْغَيْبَ إِلَّا اللهُ قَوْلُ اللهِ تَعَالَى لِسُلَيْمَانَ وَمَنْ حَدَّثَكَ

أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ

سَلَمَةَ قَالَ عَبْدُ اللهِ كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَنَقُولُ السَّلَامُ عَلَى اللهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِنَّ اللهَ هُوَ السَّلَامُ وَلَكِنْ قُولُوا التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ

وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ

السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا

اللهُ وَصِفَاتِهِ وَقَالَ أَنَسٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مِلَ النَّاسِ فِيهِ بْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا

أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ

شِهَابٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

قَالَ يَقْبِضُ اللهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ

ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ مُلُوكُ الْأَرْضِ وَقَالَ شُعَيْبٌ

وَالزُّبَيْدِيُّ وَابْنُ مُسَافِرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الزُّهْرِيِّ

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَوْلُ اللهِ تَعَالَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ سُبْحَانَ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْقَى رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ آخِرُ أَهْلِ

النَّارِ دُخُولًا الْجَنَّةَ فَيَقُولُ رَبِّ اصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ

لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ إِنَّ رَسُولَ

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللهُ لَكَ ذَلِكَ وَعَشَرَةُ

أَمْثَالِهِ وَقَالَ أَيُّوبُ وَعِزَّتِكَ لَا غِنَى بِي عَنْ بَرَكَتِكَ حَدَّثَنَا

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَكُنَّا إِذَا عَلَوْنَا كَبَّرْنَا فَقَالَ

اِرْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا تَدْعُونَ

سَمِيعًا بَصِيرًا قَرِيبًا ثُمَّ أَتَى عَلَيَّ وَأَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِي لَا حَوْلَ

وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ فَقَالَ لِي يَا عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ قَيْسٍ قُلْ لَا حَوْلَ

وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ أَوْ قَالَ أَلَا أَدُلُّكَ

بِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو

عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ سَمِعَ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عَمْرٍو أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ عَلِّمْنِي

أَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَاغْفِرْ لِي مَا قَ

وَمَا أَخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ أَنْتَ إِلٰهِي لَا إِلٰهَ لِي غَ

حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهٰذَا وَقَالَ أَ

الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ قَوْلُ اللّٰهِ تَعَالَى وَكَانَ اللّٰهُ سَمِيعًا بَصِ

وَقَالَ الْأَعْمَشُ عَنْ تَمِيمٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الْأَصْوَاتَ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَا

عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ سَمِعَ اللّٰهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِ

فِي زَوْجِهَا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ

دُعَآءً اَدْعُوْابِهٖ فِي صَلَاتِي قَالَ قُلِ اللّٰهُمَّ اِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي

ظُلْمًا كَثِيْرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ اِلَّا اَنْتَ فَاغْفِرْلِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ

اِنَّكَ اَنْتَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ حَدَّثَنَا عَبْدُاللّٰهِ بْنُ يُوْسُفَ

اَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ اَخْبَرَنِي يُوْنُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي

عُرْوَةُ اَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ جِبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَادَانِي قَالَ اِنَّ اللّٰهَ قَدْ

سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ وَمَا رَدُّوْا عَلَيْكَ قَوْلَ اللّٰهِ تَعَالٰى قُلْ هُوَ

عَبْدُاللّٰهِ بْنُ الْحَسَنِ يَقُوْلُ اَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ السُّلَمِيُّ

قَالَ كَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُ اَصْحَابَهُ

الْاِسْتِخَارَةَ فِي الْاُمُوْرِ كُلِّهَا كَمَا يُعَلِّمُ السُّوْرَةَ مِنَ الْقُرْاٰنِ

يَقُوْلُ اِذَا هَمَّ اَحَدُكُمْ بِالْاَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيْضَةِ

ثُمَّ لِيَقُلِ اللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْتَخِيْرُكَ بِعِلْمِكَ وَاَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ

وَاَسْاَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ فَاِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا اَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا اَعْلَمُ وَاَنْتَ

عَلَّامُ الْغُيُوْبِ اَللّٰهُمَّ فَاِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هٰذَا الْاَمْرَ ثُمَّ تُسَمِّيْهِ بِعَيْنِهِ

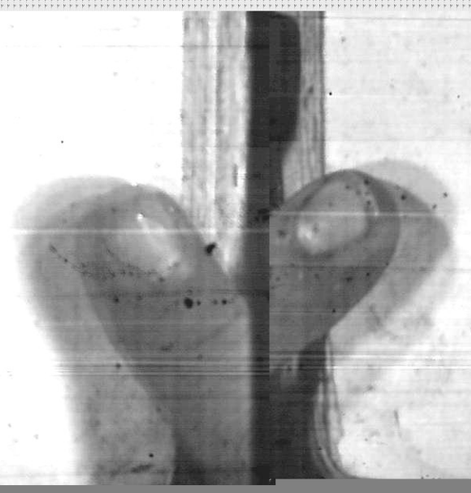

عبد

كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي أَوْ

قَالَ فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَاصْرِفْنِي عَنْهُ وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ

∴ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ ∴

بَابُ ـــــــــــ مُقَلِّبِ الْقُلُوبِ

وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ

سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ

سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ أَكْثَرُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَحْلِفُ لَا وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ بَابُ ـــــــــــ إِنَّ لِلَّهِ

مِئَةَ اسْمٍ إِلَّا وَاحِدًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذُو الْجَلَالِ الْعَظَمَةُ الْبَرُّ

اللَّطِيفُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ

عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِئَةً إِلَّا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا

دَخَلَ الْجَنَّةَ أَحْصَيْنَاهُ حَفِظْنَاهُ ∴

بَابُ ـــــــــــ السُّؤَالِ بِأَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى

وَالِاسْتِعَاذَةِ بِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنِي

مَالِكٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ فِرَاشَهُ فَلْيَنْفُضْهُ

بِصَنِفَةِ ثَوْبِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَلْيَقُلْ بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ

جنبي وبك ارفعه ان امسك نفسي فاغفر لها وان ارسلتها
فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه يحيى وبشر بن
المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم وزاد زهير وابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن
عن عبيد الله عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي
واسامة بن حفص حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك
عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا

اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيا واموت واذا اصبح قال
الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا
سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش
عن خرشة بن الحر عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه
الليل
واذا اخذ مضجعه من النوم قال باسمك نموت ونحيى فاذا
استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن سالم
عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله

فقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان
أبدا حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا فضيل عن منصور عن
إبرهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى
الله عليه وسلم قلت أرسل كلابي المعلمة قال إذا أرسلت
كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فأمسكن فكل وإذا رميت
بالمعراض فخرق فكل حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو
خالد الأحمر قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة
قالت قالوا يا رسول الله إن هنا أقواما حديثا عهدهم بشرك

يأتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها أم لا قال اذكروا
أنتم اسم الله وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن الدراوردي
وأسامة بن حفص حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام عن
قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين
يسمى ويكبر حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الأسود
بن قيس عن جندب أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم
النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح مكانها
أخرى ومن لم يذبح فليذبح بسم الله حدثنا أبو نعيم حدثنا
ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا

فليحلف بالله باب ما يذكر

في الذات والنعوت واسامي الله وقال خبيب وذلك

في ذات الاله فذكر الذات باسمه تعالى حدثنا ابو اليمان

اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عمرو بن ابي سفين بن اسيد

ابن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي

هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه

عشرة منهم خبيب الانصاري فاخبرني عبيد الله بن عياض

ان ابنة الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى

يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب الا

ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان لله مصرعي

وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحارث فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه

خبرهم يوم اصيبوا واخبر الله تعالى ويحذركم الله نفسه

وقوله جل ذكره تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش

عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش

هذا ايسر قول الله تعالى ولتصنع على عيني تغذى

وقوله جل ذكره تجري باعيننا حدثنا موسى بن اسمعيل

حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال

عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا يخفى عليكم

ان الله ليس باعور واشار بيده الى عينه وان المسيح

الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية حدثنا

حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرنا قتادة قال سمعت انسا

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث

الله من نبي الا انذر قومه الاعور الكذاب انه اعور وان

ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر فوق الخالق

الباري المصور حدثنا اسحق حدثنا عفان حدثنا وهيب

حدثنا موسى هو ابن عقبة حدثني محمد بن يحيى بن حبان

عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق

انهم اصابوا سبايا فاردوا ان يستمتعوا بهن ولا يحملن

فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم

ان لا تفعلوا فان الله قد خلق من هو كائن الى يوم القيمة

وقال مجاهد عن قزعة سمعت ابا سعيد

فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة

إلا الله خالقها [illegible] ولله تعالى

لما خلقت بيدي حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام

عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

يجمع الله المؤمنين يوم القيمة كذلك فيقولون لو استشفعنا

إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون يا آدم

أما ترى الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك

أسماء كل شيء اشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا

فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي أصاب

ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض

فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب

ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول

لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي أصابها ولكن ائتوا

إبراهيم خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول لست هناكم

ويذكر لهم خطاياه التي أصابها ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه

الله التوراة وكلمه تكليما فيأتون موسى فيقول لست

هناكم خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا عيسى عبد الله

ورسوله وكلمته وروحه فيأتون عيسى فيقول لست

هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما

تقدم من ذنبه وما تاخر فيأتوني فانطلق فأستاذن على ربي
فيؤذن لي عليه فاذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني
ما شاء الله أن يدعني ثم يقال لي ارفع محمد وقل يسمع وسل
تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ثم اشفع فيحد
لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رأيت ربي وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد
قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها
ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاقول يا رب
ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود

قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله الا
الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار
من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة
ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه ما
يزن من الخير ذرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء
الليل والنهار وقال ارأيتم ما انفق منذ خلق السموات
والارض فانه لم يغض ما في يده وقال وكان عرشه على

المآويه الاخرى الميزان يخفض ويرفع حدثنا مقدم
بن محمد قال حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله يقبض يوم القيمة الارض وتكون السموات
بيمينه ثم يقول انا الملك رواه سعيد عن مالك وقال عمر بن حمزة
سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض
يقبض الله الارض حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد عن

سفيان حدثني منصور وسليمن عن ابرهيم عن عبيدة عن
عبد الله ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
محمد ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع
والجبال على اصبع والشجر على اصبع والخلايق على اصبع ثم يقول
انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره قال يحيى بن سعيد وزاد
فيه فضيل بن عياض عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن
عبد الله فضحك النبي صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له
حدثنا عمرو بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش

سَمِعْتُ إِبْرَهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ يَقُولُ قَالَ عَبْدُ اللهِ جَاءَ

رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقَالَ

يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنَّ اللهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْأَرَضِينَ

وَالثَّرَى عَلَى إِصْبَعٍ وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْخَلَائِقَ عَلَى إِصْبَعٍ ثُمَّ يَقُولُ

أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحِكَ

حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ثُمَّ قَرَأَ وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ

باب

وَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ لَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ

عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ

لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصْفَحٍ فَبَلَغَ

ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ

سَعْدٍ وَاللهِ لَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ وَاللهُ أَغْيَرُ مِنِّي وَمِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ اللهِ

حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا أَحَدَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ

مِنَ اللهِ وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَ الْمُبَشِّرِينَ وَالْمُنْذِرِينَ وَلَا أَحَدَ

أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمِدْحَةُ مِنَ اللهِ وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَ اللهُ الْجَنَّةَ

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً

وَسَمَّى اللهُ تَعَالَى نَفْسَهُ شَيْئًا قُلِ اللهُ وَسَمَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ

عليه وسلم القرآن شيأ وهو صفة من صفات الله وقال
كل شيء هالك الا وجهه حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال النبي
صلى الله عليه وسلم لرجل امعك من القرآن شيء قال نعم
سورة كذا وكذا لسور سماها

وهو رب العرش العظيم قال ابو العالية استوى
الى السماء ارتفع فسواهن خلقهن وقال مجاهد استوى على
على العرش وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب

يقال حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حميد
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن جامع
بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين
قال اني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من
بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا
فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى
يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك
لنتفقه في الدين ولنسألك عن اول هذا الامر
ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه

عَلَى الْمَاءِ ثُمَّ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ وَكَتَبَ فِي الذِّكْرِ
كُلَّ شَيْءٍ ثُمَّ أَتَانِي رَجُلٌ فَقَالَ يَا عِمْرَانُ أَدْرِكْ نَاقَتَكَ
فَقَدْ ذَهَبَتْ فَانْطَلَقْتُ أَطْلُبُهَا فَإِذَا السَّرَابُ يَنْقَطِعُ
دُونَهَا وَأَيْمُ اللّٰهِ لَوَدِدْتُ أَنَّهَا ذَهَبَتْ وَلَمْ أَقُمْ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
عَنْ هَمَّامٍ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنَّ يَمِينَ اللّٰهِ مَلْأَى لَا يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ سَحَّاءُ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ وَأَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ
فَإِنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مَا فِي يَمِينِهِ وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَبِيَدِهِ الْأُخْرَى

الْفَيْضُ أَوِ الْقَبْضُ يَرْفَعُ وَيَخْفِضُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ
أَنَسٍ قَالَ جَاءَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ تَشْكُو فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اتَّقِ اللّٰهَ وَأَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ
قَالَتْ عَائِشَةُ لَوْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ كَاتِمًا شَيْئًا
لَكَتَمَ هٰذِهِ قَالَ فَكَانَتْ زَيْنَبُ تَعْتَرُّ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ زَوَّجَكُنَّ أَهَالِيكُنَّ
وَزَوَّجَنِي اللّٰهُ تَعَالَى مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمٰوَاتٍ وَعَنْ
ثَابِتٍ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللّٰهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّا

نزلت في شأن زينب وزيد بن حارثة حدثنا خلاد
بن يحيى حدثنا عيسى ابن طهمان قال سمعت انس
بن مالك رضي الله عنه يقول نزلت آية الحجاب
في زينب بنت جحش واطعم عليها يومئذ خبزا ولحما
وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت
تقول ان الله انكحني في السماء حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه

ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا ابرهيم بن المنذر
حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي حدثني هلال عن عطاء
بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله وسلم قال
من امن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان
كان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او
جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ
الناس بذلك قال ان في الجنة مئة درجة اعدها
الله للمجاهدين في سبيل الله كل درجتين ما بينهما كما بين
السماء والارض فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس فانه

أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر
أنهار الجنة حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا أبو معوية
عن الأعمش عن إبرهيم هو التيمي عن أبيه عن أبي ذر
قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
فلما غربت الشمس قال يا أبا ذر هل تدري أين
تذهب هذه قال قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها
تذهب تستأذن في السجود فيؤذن لها وكأنها قد
قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ
ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله حدثنا موسى

عن إبرهيم حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق
أن زيد بن ثابت وقال الليث حدثني عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق أن زيد ابن
ثابت حدثه قال أرسل إلي أبو بكر فتتبعت القرآن حتى
وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري
لم أجدها مع أحد غيره لقد جاكم رسول من أنفسكم
حتى خاتمة براءة حدثنا آدم الطيب يقال له الليث
عن يونس قال حدثنا إسمعيل حدثني مالك
معلى بن أسد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه

عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله
الا الله العليم الحليم لا اله الا الله رب السموات
ورب الارض رب العرش الكريم حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن
ابي [illegible] صلى الله عليه وسلم قال
[illegible]
لتنادون في السحاب [illegible] فاذا
لها ارجعي من حيث [illegible] الماجشون
ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله [illegible] هريرة عن

لا اله الا الله رب العرش العظيم

النبي صلى الله عليه قال فاكون اول من بعث فاذا
موسى آخذ بالعرش [illegible] قال الله تعالى
تعرج الملائكة والروح اليه وقوله جل ذكره اليه يصعد
الكلم الطيب وقال ابو جمرة عن ابن عباس بلغ ابا
ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه اعلم لي
على هذا الرجل الذي يزعم انه يأتيه الخبر من السماء وقا [illegible]
مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذي المعارج
الملائكة تعرج الى الله حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه

أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ
مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ
وَصَلَاةِ الْفَجْرِ ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ
بِكُمْ فَيَقُولُ كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي فَيَقُولُونَ تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ
يُصَلُّونَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَصَدَّقَ
بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ وَلَا يَصْعَدُ إِلَى اللهِ إِلَّا الطَّيِّبُ
فَإِنَّ اللهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهِ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ

فَلُوَّهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ وَرَوَاهُ وَرْقَاءُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ
دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَصْعَدُ إِلَى اللهِ إِلَّا الطَّيِّبُ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْعَرْشِ
الْكَرِيمِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ

ابن ابي نعم او ابي نعم شك قبيصة عن ابي سعيد الخدري
قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين
اربعة وحدثني اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا سفين
عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري قال بعث علي
وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها
فقسمها بين الاقرع بن حابس الحنظلي ثم احد بني مجاشع وبين
عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري
ثم احد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان
فغضبت قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد اهل نجد

فغضبت

ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين ناتي
الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال
يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن يطيع الله
اذا عصيته فيامنني على اهل الارض ولا تامنوني فسال
رجل من القوم قتله اراه خالد بن الوليد فمنعه النبي صلى
الله عليه وسلم فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من ضيضئ هذا قوما يقرون القران لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون
اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم

قتلتهم

قتل عاد حدثنا عياش بن الوليد حدثنا وكيع عن الاعمش
عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سألت النبي صلى
الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال
مستقرها تحت العرش تعالى وجوه يومئذ
ناضرة الى ربها ناضرة حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد
وهشيم عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال كنا جلوسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر قال
انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته
فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس
وصلاة قبل غروبها

فافعلوا حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف
اليربوعي حدثنا ابو شهاب عن اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا حدثنا
عبدة بن عبد الله حدثنا حسين الجعفي عن زايدة حدثنا بيان
بن بشر عن قيس بن ابي حازم حدثنا جرير قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال
انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون هذا لا تضامون
في رؤيته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم

بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي
هريرة أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم
القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون
في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون
في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال
فإنكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول من
كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس
الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد
الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها شافعوها
أو منافقوها شك إبراهيم فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون
هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله
فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا
جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول
أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين
ظهري جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجيزها ولا يتكلم
يومئذ إلا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي
جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان
قالوا نعم يا رسول الله فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا

يعلم مقدار عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم
الموبق بقى بعمله او الموثق بعمله ومنهم المخردل او المجازى
او نحو ثم يتجلى حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد
ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان
يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله
ان يرحمه ممن يشهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم في النار
باثر السجود تاكل النار ابن ادم الا اثر السجود حرم الله على
النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا
فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل

السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل
مقبل بوجهه على النار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة
فيقول اى رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني
ريحها واحرقني ذكاؤها فيدعو الله بما شاء ان يدعوه
ثم يقول الله هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسالني
غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي ربه من
عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار فاذا
اقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم
يقول اى رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله له

اَلَسْتَ قَدْ اَعْطَيْتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ اَنْ لَا تَسْاَلَنِي
غَيْرَ الَّذِي اُعْطِيتَ اَبَدًا وَيْلَكَ يَا اِبْنَ آدَمَ مَا اَغْدَرَكَ فَيَقُولُ
اَيْ رَبِّ وَيَدْعُوا اللّٰهَ حَتّٰى يَقُولَ هَلْ عَسَيْتَ اِنْ اُعْطِيتَ
ذٰلِكَ اَنْ تَسْاَلَ غَيْرَهُ فَيَقُولُ لَا وَعِزَّتِكَ لَا اَسْاَلُكَ غَيْرَهُ
وَيُعْطِي مَا شَاءَ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ فَيُقَدِّمُهُ اِلَى بَابِ الْجَنَّةِ
فَاِذَا قَامَ اِلَى بَابِ الْجَنَّةِ انْفَهَقَتْ لَهُ الْجَنَّةُ فَرَاٰى مَا فِيهَا
مِنَ الْحَبْرَةِ وَالسُّرُورِ فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللّٰهُ اَنْ يَسْكُتَ
ثُمَّ يَقُولُ اَيْ رَبِّ اَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ فَيَقُولُ اللّٰهُ اَلَسْتَ
قَدْ اَعْطَيْتَ عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ اَنْ لَا تَسْاَلَ غَيْرَ

مَا اُعْطِيتَ فَيَقُولُ وَيْلَكَ يَا اِبْنَ آدَمَ مَا اَغْدَرَكَ فَيَقُولُ
اَيْ رَبِّ لَا اَكُونَنَّ اَشْقَى خَلْقِكَ فَلَا يَزَالُ يَدْعُوا حَتّٰى
يَضْحَكَ اللّٰهُ مِنْهُ فَاِذَا ضَحِكَ مِنْهُ قَالَ لَهُ اُدْخُلِ الْجَنَّةَ
فَاِذَا دَخَلَهَا قَالَ اللّٰهُ لَهُ تَمَنَّهْ فَتَمَنّٰى رَبَّهُ وَتَمَنّٰى حَتّٰى اِنَّ
اللّٰهَ لَيُذَكِّرُهُ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا حَتّٰى اِنْقَطَعَتْ بِهِ الْاَمَانِيُّ قَالَ
اللّٰهُ ذٰلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ وَاَبُو سَعِيدٍ
الْخُدْرِيُّ مَعَ اَبِي هُرَيْرَةَ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْاً حَتّٰى
اِذَا حَدَّثَ اَبُو هُرَيْرَةَ اَنَّ اللّٰهَ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى قَالَ ذٰلِكَ
وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ اَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَعَشَرَةُ اَمْثَالِهِ

مَعَهُ يَا اَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ اَبُوْ هُرَيْرَةَ مَا حَفِظْتُ اِلَّا قَوْلَهُ ذَلِكَ
لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ اَبُوْ سَعِيْدٍ الْخُدْرِيُّ اَشْهَدُ اَنِّيْ حَفِظْتُ
مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلَهُ ذَلِكَ وَعَشْرَةَ اَمْثَالِهِ
قَالَ اَبُوْ هُرَيْرَةَ فَذَلِكَ الرَّجُلُ اٰخِرُ اَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُوْلًا الْجَنَّةَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيْدَ عَنْ
سَعِيْدِ بْنِ اَبِيْ هِلَالٍ عَنْ زَيْدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ اَبِيْ
سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ
الْقِيٰمَةِ قَالَ هَلْ تُضَارُّوْنَ فِيْ رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ اِذَا
كَانَتْ صَحْوًا قُلْنَا لَا قَالَ فَاِنَّكُمْ لَا تُضَارُّوْنَ فِيْ رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ

يَوْمَئِذٍ اِلَّا كَمَا تُضَارُّوْنَ فِيْ رُؤْيَتِهِمَا ثُمَّ قَالَ يُنَادِيْ مُنَادٍ
لِيَذْهَبْ كُلُّ قَوْمٍ اِلٰى مَا كَانُوْا يَعْبُدُوْنَ فَيَذْهَبُ اَصْحَابُ
الصَّلِيْبِ مَعَ صَلِيْبِهِمْ وَاَصْحَابُ الْاَوْثَانِ مَعَ اَوْثَانِهِمْ
وَاَصْحَابُ كُلِّ اٰلِهَةٍ مَعَ اٰلِهَتِهِمْ حَتّٰى يَبْقٰى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللّٰهَ مِنْ
بَرٍّ وَفَاجِرٍ وَغُبَّرَاتٍ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ ثُمَّ يُؤْتٰى بِجَهَنَّمَ تُعْرَضُ
كَاَنَّهَا سَرَابٌ فَيُقَالُ لِلْيَهُوْدِ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُوْنَ قَالُوْا كُنَّا نَعْبُدُ
عُزَيْرَ ابْنَ اللّٰهِ فَيُقَالُ كَذَبْتُمْ لَمْ يَكُنْ لِلّٰهِ صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدٌ فَمَا تُرِيْدُوْنَ
قَالُوْا نُرِيْدُ اَنْ تَسْقِيَنَا فَيُقَالُ اشْرَبُوْا فَيَتَسَاقَطُوْنَ فِيْ جَهَنَّمَ
ثُمَّ يُقَالُ لِلنَّصَارٰى مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُوْنَ فَيَقُوْلُوْنَ كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيْحَ

المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون
فيقولون نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون حتى
يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر فيقال لهم ما يحبسكم
وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن أحوج منا إليه
اليوم وانا سمعنا منادي ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون
وإنما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار فيقول انا ربكم فيقولون
أنت ربنا فلا يكلمه إلا الأنبياء فيقول هل بينكم وبينه آية
تعرفونه فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل
مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما

يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين
ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة
عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة
عقيفاء تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف
وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم
وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب
سحبا فما أنتم بأشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن
يومئذ للجبار وإذا رأوا أنهم قد نجوا في إخوانهم يقولون ربنا
إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا

فيقول الله تعالى اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار
من ايمان فاخرجوه ويحرم الله صورهم على النار فيأتونهم
وبعضهم قد غاب في النار الى قدميه والى انصاف ساقيه
فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال نصف دينار فاخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم
يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة
من ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفوا قال ابو سعيد فان
لم تصدقوني فاقرأوا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك
حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول

الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما
قد امتحشوا فيلقون في نهر بافواه الجنة يقال له ماء الحياة
فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل
قد رأيتموها الى جانب الصخرة الى جانب الشجرة فما كان
الى الشمس منها كان اخضر وما كان منها الى الظل كان
ابيض فيخرجون كانهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم
فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن
ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم
لكم ما رأيتم ومثله معه وقال حجاج بن منهال حدثنا

هَمَّامُ بْنُ مُنَبِّهٍ يَحْيَى حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَحْبِسُ الْمُؤْمِنُونَ

الْقِيَامَةِ حَتَّى يَهْمُوا بِذَلِكَ فَيَقُولُونَ لَوِ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا

فَيُرِيحُنَا مِنْ مَكَانِنَا فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ أَنْتَ آدَمُ أَبُو النَّاسِ

خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ

وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ لِتَشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ

مَكَانِنَا هَذَا قَالَ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ قَالَ وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ

الَّتِي أَصَابَ أَكْلَهُ مِنَ الشَّجَرَةِ وَقَدْ نُهِيَ عَنْهَا وَلَكِنِ ائْتُوا نُوحًا

أَوَّلَ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُ

لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ سُؤَالَهُ رَبَّهُ بِغَيْرِ

عِلْمٍ وَلَكِنِ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ قَالَ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ

فَيَقُولُ إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ كَذَبَهُنَّ

وَلَكِنِ ائْتُوا مُوسَى عَبْدًا آتَاهُ اللَّهُ التَّوْرَاةَ وَكَلَّمَهُ وَقَرَّبَهُ نَجِيًّا

قَالَ فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ

خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ قَتْلَهُ النَّفْسَ وَلَكِنِ ائْتُوا عِيسَى عَبْدَ

اللَّهِ وَرَسُولَهُ وَرُوحَ اللَّهِ وَكَلِمَتَهُ قَالَ فَيَأْتُونَ عِيسَى

فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَلَكِنِ ائْتُوا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَبْدًا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَيَأْتُونِي فَأَسْتَأْذِنُ

عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ

سَاجِدًا فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي فَيَقُولُ ارْفَعْ مُحَمَّدُ وَقُلْ

يُسْمَعْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ وَسَلْ تُعْطَ قَالَ فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأُثْنِي

ثم اشفع ح عَلَى رَبِّي بِثَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ فاخرج ح

قَالَ قَتَادَةُ وَسَمِعْتُهُ أَيْضًا يَقُولُ فَأَخْرُجُ فَأُخْرِجُهُمْ

مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَعُودُ فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فِي

دَارِهِ فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدَعُنِي

مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ يَقُولُ ارْفَعْ مُحَمَّدُ وَقُلْ يُسْمَعْ وَاشْفَعْ

تُشَفَّعْ وَسَلْ تُعْطَ قَالَ فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأُثْنِي عَلَى رَبِّي بِثَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ

يُعَلِّمُنِيهِ قَالَ ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُخْرِجُ فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ

قَالَ قَتَادَةُ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فَأُخْرِجُ فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ

وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَعُودُ الثَّالِثَةَ فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي

فِي دَارِهِ عليه فَيُؤْذَنُ لِي فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدَعُنِي

مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ يَقُولُ ارْفَعْ مُحَمَّدُ وَقُلْ يُسْمَعْ وَاشْفَعْ تشفع

وَسَلْ تُعْطَهْ قَالَ فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأُثْنِي عَلَى رَبِّي بِثَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ

يُعَلِّمُنِيهِ قَالَ ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُخْرِجُ فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ

قَالَ قَتَادَةُ وَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ فَأُخْرِجُ فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ

قَتَادَةُ وَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ حَتَّى مَا يَبْقَى فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ

حَبَسَهُ الْقُرْآنُ أَيْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ

عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا قَالَ وَهَذَا الْمَقَامُ

الْمَحْمُودُ الَّذِي وَعَدَ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ

اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي عَمِّي حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ وَقَالَ

لَهُمُ اصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوُا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنِّي عَلَى الْحَوْضِ حَدَّثَنِي

ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ

عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا

لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ

رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ أَنْتَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ

الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ

حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ

وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ خَاصَمْتُ وَبِكَ حَاكَمْتُ فَاغْفِرْ

مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ

بِهِ مِنِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَيْسُ بْنُ

سَعْدٍ وَأَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ طَاوُسٍ قِيَامٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْقَيُّومُ

القايم على كل شئ وقرأ عمر القيام وكلاهما مدح حدثنا

يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة حدثني الاعمش عن خيثمة

عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه

ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان

ولا حجاب يحجبه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد العزيز

بن عبد الصمد عن ابي عمران عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس

عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة

آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب وجنتان من ذهب

آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم

الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن حدثنا الحميدي

حدثنا سفين حدثنا عبد الملك بن اعين وجامع بن ابي

راشد عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم

بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم

قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله

جل ذكره ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا

قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة الى آخر الآية كلمهم الله

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو عن ابي صا

يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا

عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة

وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى

وشعبان اى شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت

حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال ليس البلدة

قلنا بلى قال فاى يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت

حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر

قلنا بلى فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال

واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا

ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا

يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف

على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب

ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها

مال مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله

اليوم امنعك فضلى كما منعت فضل ما

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب

حدثنا عوف عن ابى بكرة عن ابى بكرة عن

النبى صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار

في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا
فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض
ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون
أوعى من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره قال صدق
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت ألا هل
بلغت [illegible] قول الله
إن رحمت الله قريب من المحسنين حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم عن أبي عثمان
عن أسامة قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه

يقضي فأرسلت إليه أن يأتيها فأرسل إن لله ما أخذ وله
ما أعطى وكل إلى أجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت
إليه فأقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت
معه ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وعبادة بن الصامت
فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي
ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال كأنها شنة
ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن عبادة
أتبكي فقال إنما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبيد
الله بن سعد بن إبراهيم [illegible] عن صالح

بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت الجنة مالها
لا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار يعني
اوثرت بالمتكبرين فقال الله تعالى للجنة انت رحمتي وقال
للنار انت عذابي اصيب بك من اشاء ولكل واحدة منكما
ملؤها قال فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه
ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد
ويلقون فيها فتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع فيها قدمه
فتمتلئ ويرد بعضها الى بعض وتقول قط قط قط حدثنا

حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما
سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله
الجنة بفضل رحمته يقال لهم الجهنميون وقال
همام حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا
حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع

والأرض على إصبع والجبال على إصبع والشجر والأنهار على
إصبع وسائر الخلق على إصبع ثم تقول بيدي أنا الملك
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا
الله حق قدره

فالرب بصفاته وفعله وأمره هو وغيرها من الخلايق وهو فعل الرب تبارك وتعالى وأمره
وهو الخالق وهو المكون غير مخلوق وما كان بفعله وأمره
وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكون حدثنا
سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني شريك بن عبد
الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت

ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لأنظر كيف
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فتحدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث
الليل الآخر أو بعضه قعد فنظر إلى السما فقرأ إن في خلق
السموات والأرض إلى قوله لأولي الألباب ثم قام فتوضأ
واستن ثم صلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال بالصلاة
فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح

لعبادنا المرسلين حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي

الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ
عِنْدَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي حَدَّثَنَا
آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ إِنَّ خَلْقَ
أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ
قَالَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَهُ ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَهُ
ثُمَّ يُبْعَثُ إِلَيْهِ الْمَلَكُ فَيُؤْذَنُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ فَيُكْتَبُ رِزْقُهُ وَأَجَلُهُ

وَعَمَلُهُ وَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ
بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ
عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا وَإِنَّ أَحَدَكُمْ
لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ
عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا حَدَّثَنَا خَلَّادُ
بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ
بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا جِبْرِيلُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ
مِمَّا تَزُورُنَا فَنَزَلَتْ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا

وما خلفنا الى آخر الآية قال هذا كان الجواب لمحمد
صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو
متكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه عن
الروح فسألوه فقام متوكئا على العسيب وانا خلفه
فظننت انه يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح قل
الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا

فقال

فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد
في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته
بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع
ما نال من اجر او غنيمة حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفين
عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي موسى قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل
شجاعة ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله قال من قاتل

لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

قول الله تعالى

إنما قولنا لشيء حدثنا شهاب بن عباد حدثنا ابرهيم
بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي
قوم ظاهرين على الناس حتى يأتيهم امر الله حدثنا الحميدي
حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني عمير ابن هانئ
انه سمع معوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله ما يضرهم من كذبهم

ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك فقال
مالك ابن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال
معوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي
حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف
النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في اصحابه فقال
لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله
فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله حدثنا موسى
بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ بَيْنَا اَنَا اَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
فِي بَعْضِ حَرْثِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَسِيبٍ مَعَهُ فَمَرَرْنَا
عَلَى نَفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ
فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَسْأَلُوهُ اَنْ يَجِيءَ فِيهِ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ فَقَالَ
بَعْضُهُمْ لَنَسْأَلَنَّهُ فَقَامَ اِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ يَا اَبَا الْقَاسِمِ
مَا الرُّوحُ فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلِمْتُ اَنَّهُ
يُوحَى اِلَيْهِ فَقَالَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ اَمْرِ
رَبِّي وَمَا اُوتُوا مِنَ الْعِلْمِ اِلَّا قَلِيلًا قَالَ الْاَعْمَشُ هٰكَذَا فِي
قِرَاءَتِنَا قَوْلُ اللّٰهِ تَعَالَى قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ

الْبَحْرُ قَبْلَ اَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا وَلَوْ اَنَّ
مَا فِي الْاَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ اَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ اَبْحُرٍ
مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللّٰهِ اِنَّ رَبَّكُمُ اللّٰهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوٰتِ
وَالْاَرْضَ فِي سِتَّةِ اَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ
النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِاَمْرِهِ
اَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْاَمْرُ تَبَارَكَ اللّٰهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ اَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ اَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ
عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَكَفَّلَ
اللّٰهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ اِلَّا الْجِهَادُ فِي

سبيله وتصديق كلمته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه بما
نال من اجر او غنيمة قول الله تعالى يؤتي الملك من تشاء ولا
تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب
عن ابيه نزلت في ابي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم
العسر حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوتم
الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطني
فان الله لا مستكره له حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب

عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عبد الحميد عن
سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن
حسين ان حسين بن علي عليهما السلام اخبره ان علي بن
ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه
وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم
الا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله
فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه
حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب
فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا محمد

بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث
اتتها الريح تكفيها فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ
بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها
الله اذا شاء حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر
انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى

غروب

غروب الشمس اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى
انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطي اهل
الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا
فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القرآن فعملتم به حتى
غروب الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين قال اهل
التوراة ربنا هؤلاء اقل عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتكم
من اجركم من شيء قالوا لا فقال فذلك فضلي اوتيه
من اشاء حدثنا عبد الله المسندي حدثنا هشام اخبرنا
معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت

بن محمد

قَالَ بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ فَقَالَ
أَلَا بَايِعُكُمْ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا
تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ
وَلَا تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ وَمَنْ
أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَأُخِذَ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَطُهُورٌ
وَمَنْ سَتَرَهُ اللهُ فَذَلِكَ إِلَى اللهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ لَهُ سِتُّونَ
امْرَأَةً فَقَالَ لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى نِسَائِي فَلْتَحْمِلَنَّ كُلُّ امْرَأَةٍ وَلْتَلِدَ

فَارِسًا

فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ فَطَافَ عَلَيْهِنَّ فَمَا وَلَدَتْ مِنْهُنَّ
إِلَّا امْرَأَةٌ وَلَدَتْ شِقَّ غُلَامٍ قَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَوْ كَانَ سُلَيْمَانُ اسْتَثْنَى لَحَمَلَتْ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ فَوَلَدَتْ فَارِسًا
يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى
أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ فَقَالَ لَا بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللهُ قَالَ قَالَ
الْأَعْرَابِيُّ طَهُورٌ بَلْ هِيَ حُمَّى تَفُورُ عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ تُزِيرُهُ الْقُبُورَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَعَمْ إِذًا حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ

عَلَيْكَ

أخبرنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
حين ناموا عن الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله
قبض أرواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم
وتوضؤوا إلى أن طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
الأويسي ابي سلمة والأعرج ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن
سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب
رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي

اصطفى

اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي
والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك
فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان
الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا
موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق
فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا اسحاق ابن ابي
عيسى اخبرنا يزيد بن هرون اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس

بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال
ولا الطاعون إن شاء الله حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فأريد
إن شاء الله أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيمة حدثنا
يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا إبرهيم بن سعد عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني على قليب فنزعت

ما شاء الله أن أنزع ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع ذنوبا أو ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت
غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس
حوله بعطن حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد
عن أبي بردة عن أبي موسى قال كان النبي صلى الله عليه
إذا أتاه السائل أو ربما قال جاءه السائل أو صاحب الحاجة
قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما
شاء حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل أحدكم

اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان
شئت وليعزم مسئلته انه يفعل ما يشاء لا مكره له حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابو حفص عمرو حدثنا الاوزاعي
حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما انه تمارى هو والحر
بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى اهو خضر
فمر بهما ابي بن كعب الانصاري فدعاه ابن عباس فقال
اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي
سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينا موسى في ملا بني اسرائيل اذ جاءه
رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك فقال موسى لا فاوحى
الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل الى
لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت
فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتتبع اثر الحوت في
البحر فقال فتى موسى لموسى ارأيت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا

فوجدا خصرا وكان من شأنهما ما قص الله حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال احمد بن صالح
حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ينزل غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة
حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابي العباس
عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم
اهل الطايف فلم يفتحها فقال انا قافلون ان شاء الله

فقال المسلمون نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال
فغدوا فاصابتهم جراحات قال النبي صلى الله عليه وسلم
انا قافلون غدا ان شاء الله فكان ذلك اعجبهم فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم

قول الله تعالى

ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن
قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم
يقل ماذا خلق ربكم وقال جل ذكره من ذا الذي يشفع
عنده الا باذنه وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم

الله بالوحي سمع اهل السموات شيئا فاذا فزع عن قلوبهم
وسكن الصوت عرفوا انه الحق نزل من ربكم وادوا ما ذا قال
ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر عن عبد الله بن انيس قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد
فينا ديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك
انا الديان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو
عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملايكة باجنحتها
خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال
غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ما
ذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قال علي وحدثنا
سفين حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة بهذا قال
سفين قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا ابو هريرة قال علي
قلت لسفين قال عمرو سمعت عكرمة قال سمعت ابا
هريرة قال نعم قلت لسفين ان انسانا روى عن عمرو
عن عكرمة عن ابي هريرة يرفعه انه قرأ فزع قال سفين
هكذا قرأ عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفين وهي
في قراءتنا حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن

ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن
الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن
وقال صاحب له يريد ان يجهر به حدثنا عمر بن حفص
بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادي
بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار
حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن

ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة ما
غرت على خديجة ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في
الجنة باب كلام الرب مع جبريل
ونداء الله الملايكة وقال معمر وانك لتلقى القرآن اي
يلقى عليك وتلقاه انت اي تاخذه عنهم ومثله فتلقى آدم
من ربه كلمات حدثني اسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد
الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا

نَادَى جِبْرِيلَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّ فُلَانًا فَأَحِبَّهُ فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ ثُمَّ يُنَادِي
جِبْرِيلُ فِي السَّمَاءِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّ فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ فَيُحِبُّهُ أَهْلُ
السَّمَاءِ وَيُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ وَيَجْتَمِعُونَ
فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ
فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي فَيَقُولُونَ تَرَكْنَاهُمْ
وَهُمْ يُصَلُّونَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ

حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلٍ عَنِ الْمَعْرُورِ قَالَ
سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَتَانِي جِبْرِيلُ
فَبَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ قُلْتُ
وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى قَالَ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى

أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ قَالَ مُجَاهِدٌ يَتَنَزَّلُ
الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ بَيْنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَالْأَرْضِ السَّابِعَةِ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ
عَنِ الْبَرَاءِ ابْنِ عَازِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَا فُلَانُ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلِ اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي
إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ
ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ
إِلَّا إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ
فَإِنَّكَ إِنْ مُتَّ فِي لَيْلَتِكَ مُتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ وَإِنْ أَصْبَحْتَ
أَصَبْتَ أَجْرًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
إِسْمَعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ
سَرِيعَ الْحِسَابِ اهْزِمِ الْأَحْزَابَ وَزَلْزِلْهُمْ زَادَ الْحُمَيْدِيُّ

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ هُشَيْمٍ
عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا قَالَ أُنْزِلَتْ وَرَسُو
لُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَارٍ بِمَكَّةَ فَكَانَ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ
سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ فَسَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ فَقَالَ
اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ حَتَّى يَسْمَعَ الْمُشْرِكُونَ وَلَا تُخَافِتْ
بِهَا عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا
أَسْمِعْهُمْ وَلَا تَجْهَرْ حَتَّى يَأْخُذُوا عَنْكَ الْقُرْآنَ

ولا تخافت بها
لا تجهر بصلاتك

طاؤس

بَابُ ـــــــــ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى

يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللهِ ۞ لَقَوْلٌ فَصْلٌ حَقٌّ وَمَا هُوَ
بِالْهَزْلِ بِاللَّعِبِ ۞ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا
الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللهُ تَعَالَى يُؤْذِينِي
ابْنُ آدَمَ يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ بِيَدِيَ الْأَمْرُ أُقَلِّبُ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ اللهُ عَزَّ
وَجَلَّ الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَأَكْلَهُ

..... وَشُرْبَهُ مِنْ أَجْلِي وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ فَرْحَةٌ
حِينَ يُفْطِرُ وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ
عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ۞ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا خَرَّ
عَلَيْهِ رِجْلُ جَرَادٍ مِنْ ذَهَبٍ فَجَعَلَ يَحْثِي فِي ثَوْبِهِ فَنَادَى
رَبُّهُ يَا أَيُّوبُ أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرَى قَالَ بَلَى يَا رَبِّ
وَلَكِنْ لَا غِنَى بِي عَنْ بَرَكَتِكَ ۞ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي
مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْأَغَرِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَنَزَّلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ اسْمُهُ
وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ
فَيَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ مَنْ
يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ أَنَّهُ
سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَحْنُ الْآخِرُونَ
السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ اللهُ أَنْفِقْ
أُنْفِقْ عَلَيْكَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ
عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ هَذِهِ خَدِيجَةُ

أَتَتْكَ بِإِنَاءٍ فِيهِ طَعَامٌ أَوْ إِنَاءٍ فِيهِ شَرَابٌ فَأَقْرَأُ عَلَيْهَا مِنْ رَبِّهَا
السَّلَامَ وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ
حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ
بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللهُ أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا
لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ
حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي
سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ
يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ

قَالَ اللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ اَنْتَ نُوْرُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَلَكَ
الْحَمْدُ اَنْتَ قَيِّمُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ اَنْتَ رَبُّ السَّمٰوٰتِ
وَالْاَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ اَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ
الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالنَّبِيُّوْنَ
حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اَللّٰهُمَّ لَكَ اَسْلَمْتُ وَبِكَ اٰمَنْتُ وَعَلَيْكَ
تَوَكَّلْتُ وَاِلَيْكَ اَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَاِلَيْكَ حَاكَمْتُ
فَاغْفِرْ لِيْ مَا قَدَّمْتُ وَمَا اَخَّرْتُ وَمَا اَسْرَرْتُ وَمَا اَعْلَنْتُ
اَنْتَ اِلٰهِيْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ ۔ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ۔
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ النُّمَيْرِيُّ حَدَّثَنَا يُوْنُسُ بْنُ يَزِيْدَ الْاَيْلِيُّ

قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيْدَ
بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ اللّٰهِ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ
حَدِيْثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِيْنَ قَالَ
لَهَا اَهْلُ الْاِفْكِ مَا قَالُوْا فَبَرَّاَهَا اللّٰهُ بِمَا قَالُوْا وَكُلٌّ حَدَّثَنِيْ طَائِفَةً
مِنَ الْحَدِيْثِ الَّذِيْ حَدَّثَنِيْ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ وَلٰكِنْ وَاللّٰهِ
مَا كُنْتُ اَظُنُّ اَنَّ اللّٰهَ يُنْزِلُ فِيْ بَرَاءَتِيْ وَحْيًا يُتْلٰى وَلَشَاْنِيْ فِيْ
نَفْسِيْ كَانَ اَحْقَرَ مِنْ اَنْ يَتَكَلَّمَ اللّٰهُ فِيَّ بِاَمْرٍ يُتْلٰى وَلٰكِنِّيْ
كُنْتُ اَرْجُوْ اَنْ يَرَى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ
رُؤْيَا يُبَرِّئُنِيْ اللّٰهُ بِهَا فَاَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالٰى اِنَّ الَّذِيْنَ جَاءُوْا بِالْاِ

العشر آيات حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة بن
عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله إذا أراد عبدي
أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فإن عملها
فاكتبوها بمثلها وإن تركها من أجلي فاكتبوها له حسنة
وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة
فإن عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها إلى سبع مائة حدثنا
إسمعيل بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن معوية
بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله

عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق
منه
فلما فرغ قامت الرحم فقال مه قالت هذا مقام العايذ بك
من القطيعة فقال ألا ترضين أن أصل من وصلك
وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال
أبو هريرة فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض
وتقطعوا أرحامكم حدثنا مسدد حدثنا سفين عن صالح
عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال مطر النبي صلى الله عليه
فقال قال الله أصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ
اللَّهُ إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ وَإِذَا كَرِهَ لِقَائِي
كَرِهْتُ لِقَاءَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو
الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي حَدَّثَنَا
إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ
لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ فَإِذَا مَاتَ فَحَرِّقُوهُ وَاذْرُوا نِصْفَهُ فِي الْبَرِّ
وَنِصْفَهُ فِي الْبَحْرِ فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ لَيُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا لَا

يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ فَأَمَرَ اللَّهُ الْبَحْرَ فَجَمَعَ مَا فِيهِ وَأَمَرَ الْبَرَّ
فَجَمَعَ مَا فِيهِ ثُمَّ قَالَ لِمَ فَعَلْتَ قَالَ مِنْ خَشْيَتِكَ وَأَنْتَ أَعْلَمُ
فَغَفَرَ لَهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا
هَمَّامٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي
عَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
قَالَ إِنَّ عَبْدًا أَصَابَ ذَنْبًا وَرُبَّمَا قَالَ أَذْنَبَ ذَنْبًا فَقَالَ
رَبِّ أَذْنَبْتُ وَرُبَّمَا قَالَ أَصَبْتُ فَاغْفِرْ لِي فَقَالَ رَبُّهُ أَعَلِمَ
عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ غَفَرْتُ لِعَبْدِي
ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَصَابَ ذَنْبًا أَوْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فَقَالَ

عَلِمَ

رَبِّ اَذْنَبْتُ اَوْاَصَبْتُ آخَرَ فَاغْفِرْهُ فَقَالَ اَعَلِمَ عَبْدِيْ اَنَّ
لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَاْخُذُ بِهِ غَفَرْتُ لِعَبْدِيْ ثُمَّ مَكَثَ مَا
شَاءَ اللّٰهُ ثُمَّ اَذْنَبَ ذَنْبًا وَرُبَّمَا قَالَ اَصَابَ ذَنْبًا قَالَ رَبِّ
اَصَبْتُ ذَنْبًا اَوْاَذْنَبْتُ آخَرَ فَاغْفِرْلِيْ فَقَالَ اَعَلِمَ عَبْدِيْ اَنَّ
لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَاْخُذُ بِهِ غَفَرْتُ لِعَبْدِيْ ثَلَاثًا فَلْيَعْمَلْ
مَا شَاءَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ اَبِي الْاَسْوَدِ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ
اَبِيْ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ عُقْبَةَ ابْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ عَنْ اَبِيْ سَعِيْدٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا فِيْمَنْ سَلَفَ اَوْ
فِيْمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ قَالَ كَلِمَةً يَعْنِيْ اَعْطَاهُ اللّٰهُ مَالًا وَوَلَدًا

فَلَمَّا حَضَرَتِ الْوَفَاةُ قَالَ لِبَنِيْهِ اَيَّ اَبٍ كُنْتُ لَكُمْ قَالُوْا خَيْرَ
اَبٍ قَالَ فَاِنَّهُ لَمْ يَبْتَئِرْ اَوْلَمْ يَبْتَئِزْ عِنْدَ اللّٰهِ خَيْرًا وَاِنْ يَقْدِرِ
اللّٰهُ عَلَيْهِ يُعَذِّبْهُ فَانْظُرُوْا اِذَا مُتُّ فَاحْرِقُوْنِيْ حَتّٰى اِذَا
صِرْتُ فَحْمًا فَاسْحَقُوْنِيْ اَوْقَالَ فَاسْحَكُوْنِيْ فَاِذَا كَانَ
يَوْمُ رِيْحٍ عَاصِفٍ فَاذْرُوْنِيْ فِيْهَا فَقَالَ نَبِيُّ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَخَذَ مَوَاثِيْقَهُمْ عَلٰى ذٰلِكَ وَرَبِّيْ فَفَعَلُوْا ثُمَّ
اَذْرَوْهُ فِيْ يَوْمٍ عَاصِفٍ فَقَالَ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ كُنْ فَاِذَا هُوَ
رَجُلٌ قَائِمٌ قَالَ اَيْ عَبْدِيْ مَا حَمَلَكَ عَلٰى اَنْ فَعَلْتَ مَا
فَعَلْتَ قَالَ مَخَافَتُكَ اَوْفَرَقٌ مِنْكَ قَالَ فَمَا تَلَافَاهُ اَنْ

رَحِمَهُ عِنْدَهَا وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى فَمَا تَلَافَاهُ غَيْرُهَا فَحَدَّثْتُ
بِهِ أَبَا عُثْمَانَ فَقَالَ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ سَلْمَانَ غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ
فِيهِ أَذْرُونِي فِي الْبَحْرِ أَوْ كَمَا حَدَّثَ ۞ حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا
مُعْتَمِرٌ وَقَالَ لَمْ يَبْتَئِرْ وَقَالَ خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ وَقَالَ
لَمْ يَبْتَئِرْ فَسَّرَهُ قَتَادَةُ لَمْ يَدَّخِرْ ۞

بَابُ ـــــــــ كَلَامِ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَغَيْرِهِمْ ۞

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ
سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

٤٤٤

يَقُولُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ شُفِّعْتُ فَقُلْتُ يَا رَبِّ أَدْخِلِ
الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ فَيَدْخُلُونَ ثُمَّ أَقُولُ
أَدْخِلِ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَدْنَى شَيْءٍ فَقَالَ أَنَسٌ كَأَنِّي
أَنْظُرُ إِلَى أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا مَعْبَدُ بْنُ
هِلَالٍ الْعَنَزِيُّ قَالَ اجْتَمَعْنَا نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَذَهَبْنَا
إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَذَهَبْنَا مَعَنَا بِثَابِتٍ إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ لَنَا
عَنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ فَإِذَا هُوَ فِي قَصْرِهِ فَوَافَقْنَاهُ يُصَلِّي
الضُّحَى فَاسْتَأْذَنَّا فَأَذِنَ لَنَا وَهُوَ قَاعِدٌ عَلَى فِرَاشِهِ فَقُلْنَا

لِثَابِتٍ لَا تَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ أَوَّلَ مِنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ
فَقَالَ يَا أَبَا حَمْزَةَ هَؤُلَاءِ إِخْوَانُكَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ جَاؤُكَ
يَسْأَلُونَكَ عَنْ حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ فَقَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَاجَ النَّاسُ
بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ اشْفَعْ لَنَا إِلَى
رَبِّكَ فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ
فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوسَى
فَإِنَّهُ كَلِيمُ اللهِ فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ
عَلَيْكُمْ بِعِيسَى فَإِنَّهُ رُوحُ اللهِ وَكَلِمَتُهُ فَيَأْتُونَ عِيسَى

فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْتُونِي
فَأَقُولُ أَنَا لَهَا فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي وَيُلْهِمُنِي
مَحَامِدَ أَحْمَدُهُ بِهَا لَا تَحْضُرُنِي الْآنَ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ وَأَخِرُّ
لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ
تُعْطَ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَيُقَالُ انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ
مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَنْطَلِقُ
فَأَفْعَلُ ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا
فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَ
وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَيُقَالُ انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ

مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ أَوْ خَرْدَلَةٍ مِنْ إِيمَانٍ
فَانْطَلِقْ فَافْعَلْ ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ
سَاجِدًا فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ
تُعْطَ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَيَقُولُ
انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَدْنَى أَدْنَى أَدْنَى مِثْقَالِ
حَبَّةِ خَرْدَلَةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجْهُ مِنَ النَّارِ فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ
فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ أَنَسٍ قُلْتُ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا لَوْ مَرَرْنَا بِالْحَسَنِ
وَهُوَ مُتَوَارٍ فِي مَنْزِلِ أَبِي خَلِيفَةَ فَحَدَّثَنَا بِمَا حَدَّثَنَا أَنَسٌ فَأَتَيْنَاهُ فَسَلَّمْنَا
عَلَيْهِ فَأَذِنَ لَنَا فَقُلْنَا لَهُ يَا أَبَا سَعِيدٍ جِئْنَاكَ مِنْ عِنْدِ أَخِيكَ

أنس مالك ح

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَلَمْ نَرَ مِثْلَ مَا حَدَّثَنَا فِي الشَّفَاعَةِ فَقَالَ هِيْهِ
فَحَدَّثْنَاهُ بِالْحَدِيثِ فَانْتَهَى إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ فَقَالَ هِيْهِ فَقُلْنَا
لَمْ يَزِدْ لَنَا عَلَى هَذَا فَقَالَ لَقَدْ حَدَّثَنِي وَهُوَ جَمِيعٌ مُنْذُ عِشْرِينَ
سَنَةً فَلَا أَدْرِي أَنَسِيَ أَمْ كَرِهَ أَنْ يَتَّكِلُوا قُلْنَا يَا أَبَا سَعِيدٍ
فَحَدِّثْنَا فَضَحِكَ وَقَالَ خُلِقَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا مَا ذَكَرْتُهُ إِلَّا وَأَنَا
أُرِيدُ أَنْ أُحَدِّثَكُمْ حَدَّثَنِي كَمَا حَدَّثَكُمْ بِهِ قَالَ ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ
فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ
وَقُلْ يُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَقُولُ يَا رَبِّ ائْذَنْ
لِي فِيمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيَقُولُ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَكِبْرِيَائِي

وَعَظَمَتِي لَأُخْرِجَنَّ مِنْهَا مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْرِفُ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ وَآخِرَ
أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنَ النَّارِ رَجُلٌ يُخْرَجُ حَبْوًا فَيُقَالُ لَهُ رَبُّهُ
ادْخُلِ الْجَنَّةَ فَيَقُولُ رَبِّ الْجَنَّةُ مَلْأَى فَيُقَالُ لَهُ ذَلِكَ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَكُلُّ ذَلِكَ يَعُودُ عَلَيْهِ الْجَنَّةُ مَلْأَى فَيُقَالُ
إِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا عَشْرَ مِرَارٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا
عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا
سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تُرْجُمَانٌ فَيَنْظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ فَلَا
يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ تِلْقَاءَ
وَجْهِهِ فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ قَالَ الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنِي
عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ خَيْثَمَةَ مِثْلَهُ وَزَادَ فِيهِ وَلَوْ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ حَبْرٌ
مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ إِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَعَلَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ
عَلَى إِصْبَعٍ وَالْأَرَضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْمَاءَ وَالثَّرَى عَلَى إِصْبَعٍ

والخلائق على إصبع ثم يهزهن ثم يقول أنا الملك أنا الملك

فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه

تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا

الله حق قدره إلى قوله يشركون حدثنا مسدد حدثنا أبو

عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل

ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

في النجوى قال يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول

أعملت كذا وكذا فيقول فيقرره ثم يقول إني سترت عليك

في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم وقال آدم حدثنا شيبان حدثنا

نعم ويقول عملت كذا وكذا اسكت نعم صح

قتادة حدثنا صفوان عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم باب قوله

وكلم الله موسى تكليما حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث

حدثنا عقيل عن ابن شهاب حدثنا حميد بن عبد الرحمن

عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم

وموسى فقال موسى أنت آدم الذي أخرجت ذريتك

من الجنة قال آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله

برسالاته وكلامه ثم تلومني على أمر قدر علي قبل أن

أخلق فحج آدم موسى حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا

هاده

هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فَيَقُولُونَ لَوِ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَيُرِيحُنَا مِنْ مَكَانِنَا فَيَأْتُونَ
آدَمَ فَيَقُولُونَ لَهُ أَنْتَ آدَمُ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ
وَأَسْجَدَ لَكَ الْمَلَائِكَةَ وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى
رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا فَيَقُولُ لَهُمْ لَسْتُ هُنَاكُمْ فَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ
الَّتِي أَصَابَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ
عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ
لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ

أَنَّهُ جَاءَهُ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ فَقَالَ أَوَّلُهُمْ أَيُّهُمْ هُوَ فَقَالَ أَوْسَطُهُمْ هُوَ خَيْرُهُمْ
فَقَالَ آخِرُهُمْ هُوَ خَيْرُهُمْ فَكَانَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَلَمْ يَرَهُمْ حَتَّى
أَتَوْهُ لَيْلَةً أُخْرَى فِيمَا يَرَى قَلْبُهُ وَتَنَامُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ
وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ فَلَمْ يُكَلِّمُوهُ
حَتَّى احْتَمَلُوهُ فَوَضَعُوهُ عِنْدَ بِئْرِ زَمْزَمَ فَتَوَلَّاهُ مِنْهُمْ جِبْرِيلُ
فَشَقَّ جِبْرِيلُ مَا بَيْنَ نَحْرِهِ إِلَى لَبَّتِهِ حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَدْرِهِ
وَجَوْفِهِ فَغَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ بِيَدِهِ حَتَّى أَنْقَى جَوْفَهُ ثُمَّ أُتِيَ
بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ تَوْرٌ مِنْ ذَهَبٍ مَحْشُوًّا إِيمَانًا

وَحِكْمَةً فَحَشَى بِهِ صَدْرَهُ وَلَغَادِيدَهُ يَعْنِي عُرُوقَ حَلْقِهِ ثُمَّ
أَطْبَقَهُ ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَضَرَبَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِهَا
فَنَادَاهُ أَهْلُ السَّمَاءِ مَنْ هَذَا فَقَالَ جِبْرِيلُ قَالُوا وَمَنْ مَعَكَ
قَالَ مَعِيَ مُحَمَّدٌ قَالُوا وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالُوا نَعَمْ قَالُوا فَمَرْحَبًا بِهِ
وَأَهْلًا فَيَسْتَبْشِرُ بِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ لَا يَعْلَمُ أَهْلُ السَّمَاءِ بِمَا يُرِيدُ
اللَّهُ بِهِ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يُعْلِمَهُمْ فَوَجَدَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا آدَمَ
فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ هَذَا أَبُوكَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَرَدَّ
عَلَيْهِ آدَمُ وَقَالَ مَرْحَبًا وَأَهْلًا بِابْنِي نِعْمَ الِابْنُ أَنْتَ فَإِذَا
هُوَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِنَهَرَيْنِ يَطَّرِدَانِ فَقَالَ مَا هَذَانِ

النَّهَرَانِ يَا جِبْرِيلُ قَالَ هَذَا النِّيلُ وَالْفُرَاتُ عُنْصُرُهُمَا
ثُمَّ مَضَى بِهِ فِي السَّمَاءِ فَإِذَا هُوَ بِنَهَرٍ آخَرَ عَلَيْهِ قَصْرٌ مِنْ
لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجَدٍ فَضَرَبَ يَدَهُ فَإِذَا هُوَ مِسْكٌ أَذْفَرُ قَالَ
مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ قَالَ هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي خَبَّأَ لَكَ رَبُّكَ
ثُمَّ عَرَجَ إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَتْ
لَهُ الْأُولَى مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قَالُوا وَمَنْ مَعَكَ قَالَ
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَالُوا
مَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ وَقَالُوا لَهُ مِثْلَ
مَا قَالَتِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةُ ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى الرَّابِعَةِ فَقَالُوا

له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء الخامسة فقالوا له مثل
ثم عرج به الى السماء السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج
به الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى
كل سماء فيها انبيا قد سماهم فاوعيت منهم ادريس في
الثانية وهرون في الرابعة واخر في الخامسة لم احفظ
اسمه وابرهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل
كلام الله فقال موسى رب لم اظن ان يرفع علي
احد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جا سدرة
المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب

قوسين او ادنى فاوحى الله اليه فيما اوحى اليه خمسين صلاة
على امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه
موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال عهد الي
خمسين صلاة كل ليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك يوم ٤٠
فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله
عليه وسلم الى جبريل كانه يستشيره في ذلك فاشار
اليه جبريل ان نعم ان شيت فعلا به الى الجبار فقال
وهو مكانه يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا
فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه

فَلَمْ يَزَلْ يُرَدِّدُهُ مُوسَى إِلَى رَبِّهِ حَتَّى صَارَتْ إِلَى خَمْسِ صَلَوَاتٍ

ثُمَّ احْتَبَسَهُ مُوسَى عِنْدَ الْخَمْسِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ وَاللَّهِ لَقَدْ رَاوَدْتُ

بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَدْنَى مِنْ هَذَا فَضَعُفُوا فَتَرَكُوهُ فَأُمَّتُكَ أَضْعَفُ

أَجْسَادًا وَقُلُوبًا وَأَبْدَانًا وَأَبْصَارًا وَأَسْمَاعًا فَارْجِعْ فَلْيُخَفِّفْ

عَنْكَ رَبُّكَ كُلَّ ذَلِكَ يَلْتَفِتُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِلَى جِبْرِيلَ لِيُشِيرَ عَلَيْهِ وَلَا يَكْرَهُ ذَلِكَ جِبْرِيلُ فَرَفَعَهُ عِنْدَ

الْخَامِسَةِ فَقَالَ يَا رَبِّ إِنَّ أُمَّتِي ضُعَفَاءُ أَجْسَادُهُمْ

وَقُلُوبُهُمْ وَأَسْمَاعُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ فَخَفِّفْ عَنَّا فَقَالَ الْجَبَّارُ

يَا مُحَمَّدُ قَالَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ قَالَ إِنَّهُ لَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ

لَدَيَّ كَمَا فَرَضْتُ عَلَيْكَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ قَالَ فَكُلُّ حَسَنَةٍ

بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا فَهِيَ خَمْسُونَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ وَهِيَ خَمْسٌ عَلَيْكَ

فَرَجَعَ إِلَى مُوسَى فَقَالَ كَيْفَ فَعَلْتَ فَقَالَ خَفَّفَ عَنَّا

أَعْطَانَا بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا قَالَ مُوسَى قَدْ وَاللَّهِ

رَاوَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ فَتَرَكُوهُ ارْجِعْ إِلَى

رَبِّكَ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ أَيْضًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

يَا مُوسَى قَدْ وَاللَّهِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي مِمَّا اخْتَلَفْتُ إِلَيْهِ

قَالَ فَاهْبِطْ بِسْمِ اللَّهِ قَالَ وَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ فِي مَسْجِدِ

الْحَرَامِ بَابُ كَلَامِ الرَّبِّ

مَعَ اَهْلِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِى ابْنُ وَهْبٍ
قَالَ حَدَّثَنِى مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ اَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ
اَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِىِّ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِىُّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ اللّٰهَ يَقُولُ لِاَهْلِ الْجَنَّةِ يَا اَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَقُولُونَ
لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِى يَدَيْكَ فَيَقُولُ هَلْ رَضِيتُمْ
فَيَقُولُونَ وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى يَا رَبِّ وَقَدْ اَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ
اَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَيَقُولُ اَلَا اُعْطِيكُمْ اَفْضَلَ مِنْ ذٰلِكَ فَيَقُولُونَ
يَا رَبِّ وَاَىُّ شَىْءٍ اَفْضَلُ مِنْ ذٰلِكَ فَيَقُولُ اُحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِى
فَلَا اَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ اَبَدًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا

فُلَيْحٌ حَدَّثَنَا هِلَالٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ اَنَّ النَّبِىَّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَوْمًا يُحَدِّثُ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ
اَهْلِ الْبَادِيَةِ اَنَّ رَجُلًا مِنْ اَهْلِ الْجَنَّةِ اسْتَاْذَنَ رَبَّهُ
فِى الزَّرْعِ فَقَالَ لَهُ اَوَلَسْتَ فِيمَا شِئْتَ قَالَ بَلَى وَلٰكِنِّى
اُحِبُّ اَنْ اَزْرَعَ فَاَسْرَعَ وَبَذَرَ فَبَادَرَ الطَّرْفَ نَبَاتُهُ وَاسْتِوَاؤُهُ
وَاسْتِحْصَادُهُ وَتَكْوِيرُهُ اَمْثَالَ الْجِبَالِ فَيَقُولُ اللّٰهُ تَعَالَى
دُونَكَ يَا ابْنَ آدَمَ فَاِنَّهُ لَا يُشْبِعُكَ شَىْءٌ فَقَالَ الْاَعْرَابِىُّ
يَا رَسُولَ اللّٰهِ هٰذَا لَا قُرَشِيًّا اَوْ اَنْصَارِيًّا فَاِنَّهُمْ اَصْحَابُ
زَرْعٍ فَاَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا بِاَصْحَابِ زَرْعٍ فَضَحِكَ رَسُولُ اللّٰهِ

∴ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ∴

بَابُ ذِكْرِ اللهِ بِالْأَمْرِ

وَذِكْرِ الْعِبَادِ بِالدُّعَا وَالتَّضَرُّعِ وَالرِّسَالَةِ وَالْإِبْلَاغِ

لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ

قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي

بِآيَاتِ اللهِ فَعَلَى اللهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ

لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ فَإِنْ

تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللهِ وَأُمِرْتُ أَنْ

أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ∴ غُمَّةٌ هَمٌّ وَضِيقٌ ∴ قَالَ مُجَاهِدٌ اقْضُوا

إِلَيَّ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ يُقَالُ أَفْرِقْ أَقْضِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَإِنْ

أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ ∴ إِنْسَانٌ يَأْتِيهِ فَيَسْتَمِعُ مَا

يَقُولُ وَمَا أُنْزِلَ فَهُوَ آمِنٌ حَتَّى يَأْتِيَهُ فَيَسْمَعَ كَلَامَ اللهِ

وَحَتَّى يَبْلُغَ مَأْمَنَهُ حَيْثُ جَاءَهُ النَّبَأُ الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ ∴

صَوَابًا حَقًّا فِي الدُّنْيَا وَعَمِلَ بِهِ

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى

فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا

ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَقَوْلِهِ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلَهًا

آخَرَ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ

فاجره حتى يسمع كلام الله - م

لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ
مِنَ الشَّاكِرِينَ وَقَالَ عِكْرِمَةُ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا
وَهُمْ مُشْرِكُونَ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ وَمَنْ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَذَلِكَ إِيمَانُهُمْ وَهُمْ يَعْبُدُونَ
غَيْرَهُ وَمَا ذُكِرَ فِي خَلْقِ أَفْعَالِ الْعِبَادِ وَاكْتِسَابِهِمْ لِقَوْلِهِ
تَعَالَى وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَا
تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا بِالْحَقِّ بِالرِّسَالَةِ وَالْعَذَابِ لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ
عَنْ صِدْقِهِمُ الْمُبَلِّغِينَ الْمُؤَدِّينَ مِنَ الرُّسُلِ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ
الْقُرْآنَ عِنْدَنَا وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ الْمُؤْمِنُ يَقُولُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَذَا الَّذِي أَعْطَيْتَنِي عَمِلْتُ بِمَا فِيهِ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ ٢
عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ
نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ قُلْتُ إِنَّ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ
قَالَ ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ تَخَافُ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قُلْتُ
ثُمَّ أَيٌّ قَالَ ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى

وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ

وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ حَدَّثَنَا
الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي
مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ
ثَقَفِيَّانِ وَقُرَشِيٌّ أَوْ قُرَشِيَّانِ وَثَقَفِيٌّ كَثِيرَةٌ شَحْمُ بُطُونِهِمْ
قَلِيلَةٌ فِقْهُ قُلُوبِهِمْ فَقَالَ أَحَدُهُمْ أَتُرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ
قَالَ الْآخَرُ يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا وَقَالَ الْآخَرُ
إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَإِنَّهُ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ
تَعَالَى وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ
وَلَا جُلُودُكُمْ الْآيَةَ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى

كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ
وَقَوْلِهِ تَعَالَى لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا وَأَنَّ حَدَثَهُ
لَا يُشْبِهُ حَدَثَ الْمَخْلُوقِينَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يُحْدِثُ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ وَإِنَّ مِمَّا أَحْدَثَ
أَنْ لَا تَكَلَّمُوا فِي الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ كُتُبِهِمْ
وَعِنْدَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ أَقْرَبُ الْكُتُبِ عَهْدًا بِاللَّهِ تَقْرَءُونَهُ مَحْضًا

لم يشب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس قال
يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم
الذي انزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار
بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا
كتب الله بايديهم
من كتبهم وغيروا فكتبوا بايديهم قالوا هذا من عند الله ليشتروا
الكتب
بذلك ثمنا قليلا اولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلهم فلا
والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي انزل عليكم

باب ـــــــــ قول الله تعالى

لا تحرك به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث
ينزل عليه الوحي وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال الله تعالى انا مع عبدي حيث ما ذكرني وتحركت بي
شفتاه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة عن
موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
في قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه فقال
لي ابن عباس اجركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه
يحركهما فقال سعيد انا اجركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك

شَفَتَيْهِ فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا
جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ قَالَ جَمْعُهُ فِي صَدْرِكَ ثُمَّ تَقْرَؤُهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ
قُرْآنَهُ قَالَ فَاسْتَمِعْ لَهُ وَأَنْصِتْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ تَقْرَأَهُ قَالَ
فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
اسْتَمَعَ فَإِذَا انْطَلَقَ جِبْرِيلُ قَرَأَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَقْرَأَهُ

باب ـــــــــ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى

وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ أَلَا يَعْلَمُ
مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ يَتَخَافَتُونَ يَتَسَارُّونَ حَدَّثَنِي
عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ عَنْ هُشَيْمٍ أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ
وَلَا تُخَافِتْ بِهَا قَالَتْ نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُخْتَفٍ بِمَكَّةَ فَكَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ
فَإِذَا سَمِعَهُ الْمُشْرِكُونَ سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ
بِهِ فَقَالَ اللهُ فَقَالَ اللهُ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَجْهَرْ
بِصَلَاتِكَ أَيْ بِقِرَاءَتِكَ فَيَسْمَعَ الْمُشْرِكُونَ فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ
وَلَا تُخَافِتْ بِهَا عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا تُسْمِعْهُمْ وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ

وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا فِي الدُّعَاءِ حَدَّثَنَا
اخبرنا ابن
جريج ح
اِسْحَاقُ حَدَّثَنَا اَبُو عَاصِمٍ اَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ اَبِي
سَلَمَةَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْاٰنِ وَزَادَ غَيْرُهُ يَجْهَرُ بِهِ
بَابُ ـــــــ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
رَجُلٌ اٰتَاهُ اللّٰهُ الْقُرْاٰنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ اٰنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَرَجُلٌ يَقُولُ لَوْ اُوتِيتُ مِثْلَ مَا اُوتِيَ هٰذَا فَعَلْتُ كَمَا
يَفْعَلُ فَبَيَّنَ اللّٰهُ اَنَّ قِيَامَهُ بِالْكِتَابِ هُوَ فِعْلُهُ وَقَالَ
وَمِنْ اٰيَاتِهِ خَلْقُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَاخْتِلَافُ اَلْسِنَتِكُمْ

وَاَلْوَانِكُمْ وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اَبِي صَالِحٍ
عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَحَاسُدَ اِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ اٰتَاهُ اللّٰهُ الْقُرْاٰنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ
اٰنَاءَ اللَّيْلِ وَاٰنَاءَ النَّهَارِ فَهُوَ يَقُولُ لَوْ اُوتِيتُ مِثْلَ مَا اُوتِيَ
هٰذَا لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ وَرَجُلٌ اٰتَاهُ اللّٰهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ
فِي حَقِّهِ فَيَقُولُ لَوْ اُوتِيتُ مِثْلَ مَا اُوتِيَ عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ مَا
يَعْمَلُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ الزُّهْرِيُّ
عَنْ سَالِمٍ عَنْ اَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه
آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء
الليل وآناء النهار سمعت سفيان مرارا لم أسمعه يذكر
الخبر وهو من صحيح حديثه

باب قول الله تعالى

يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم
تفعل فما بلغت رسالته • وقال الزهري من الله
الرسالة وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم البلاغ
وعلينا التسليم وقال ليعلم أن قد أبلغوا رسالات

ربهم وقال أبلغكم رسالات ربي وقال كعب بن
مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيرى
الله عملكم ورسوله وقالت عائشة إذا أعجبك حسن
عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنو
ولا يستخفنك أحد وقال معمر ذلك الكتاب هذا
القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله تعالى ذلكم حكم
الله هذا حكم الله لا ريب فيه لا شك تلك آيات يعني هذه
أعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم
يعني بكم وقال أنس بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله حراما

ومثله

إلى قومه وقال أتؤمنوني حتى أبلغ رسالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم حدثنا الفضل ابن
يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر ابن
سليمان حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي حدثنا بكر ابن
عبد الله المزني وزياد بن جبير بن حية عن جبير بن حية
قال المغيرة أخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه
من قتل منا صار إلى الجنة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن إسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا

ح وقال محمد حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا شعبة
عن إسمعيل عن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق عن
عائشة قالت من حدثك أن النبي صلى الله عليه وسلم كتم
شيئا من الوحي فلا تصدقه إن الله تعالى يقول يا أيها الرسول
بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي
وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال
رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو
لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك

أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك

فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا

يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل

ذلك الآية باب قول الله تعالى

قل فأتوا بالتوراة فاتلوها وقول النبي صلى الله عليه وسلم

أعطي أهل التوراة التوراة فعملوا بها وأعطي أهل الإنجيل

الإنجيل فعملوا به وأعطيتم القرآن فعلتم به وقال أبو رزين

يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله يقال يتلى يقرأ حسن

التلاوة حسن القراءة للقرآن لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه

المطهرون ؟

إلا من آمن بالقرآن ولا يحمله بحقه إلا الموقن لقوله تعالى

مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا

بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي

القوم الظالمين وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الإسلام

والإيمان عملا قال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه والصلاة ح

لبلال أخبرني بأرجى عمل عملته في الإسلام قال

ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر إلا صليت

وسئل أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله ورسوله

ثم الجهاد ثم حج مبرور حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله

أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما بقاؤكم
فيمن سلف من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس
أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار
ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل
فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا
ثم أوتيتم القرآن فعملتم به حتى غربت الشمس فأعطيتم قيراطين
قيراطين فقال أهل الكتاب هؤلاء أقل منا عملا وأكثر أجرا
قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فهو

فضل

فضل أوتيه من أشاء

باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا وقال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب

حدثني سليمان حدثنا شعبة عن الوليد وحدثني
عباد بن يعقوب الأسدي أخبرنا عباد بن العوام عن
الشيباني عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني
عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى
الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال الصلاة لوقتها
وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله

باب قول الله تعالى

إن الإنسان خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا

مسه الخير منوعا. هلوعا ضجورا حدثنا أبو النعمان

حدثنا جرير بن حازم عن الحسن حدثنا عمرو ابن تغلب

قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم مال فأعطى قوما ومنع

آخرين فبلغه أنهم عتبوا فقال إني أعطي الرجل وأدع

اعطى الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي أقواما

لما في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في

قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو

ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم

وروايته عن ربه. حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو زيد

سعيد بن الربيع الهروي حدثنا شعبة عن قتادة عن

أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن

ربه قال. إذا تقرب العبد إلي شبرا تقربت إليه ذراعا

وإذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا وإذا أتاني مشيا

أتيته هرولة. حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن

أنس بن مالك عن أبي هريرة قال ربما ذكر النبي صلى

العبد النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا تقرب مني شبرا
تقربت منه ذراعا وإذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا
أو بوعا وقال معتمر سمعت أبي سمعت أنسا عن النبي صلى
الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه
يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لي وأنا أجزي به
ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما يروي عن ربه قال لا ينبغي لعبد أن يقول إنه خير من
يونس بن متى ونسبه إلى أبيه حدثنا أحمد بن أبي سريج
أخبرنا شبابة حدثنا شعبة عن معوية ابن قرة عن عبد الله
بن مغفل المزني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح على ناقة له يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قال
فرجع فيها قال ثم قرأ معاوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا أن
يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكي النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت لمعوية كيف كان ترجيعه قال آآ

ثلاث مرات

باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها

من كتب الله بالعربية وغيرها لقول الله تعالى قل فأتوا بالتوراة
فاتلوها ان كنتم صادقين وقال ابن عباس اخبرني ابو
سفيان بن حرب ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي
صلى الله عليه وسلم فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل ويا اهل الكتاب تعالوا الى
كلمة سواء بيننا وبينكم الآية حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة

عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله
وما انزل الآية حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتي النبي صلى الله عليه
برجل وامرأة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون
بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فأتوا بالتوراة فاتلوها
ان كنتم صادقين فجاؤا فقالوا لرجل ممن يرضون يا اعور
اقرأ فقرأ حتى انتهى الى موضع منها فوضع يده عليه قال

ارفع يدك فرفع يده فاذا فيه آية الرجم تلوح فقال يا محمد إن

نكاته عليها الرجم ولكنا كاتمه بيننا فامر بهما فرجما فرأيته يجانئ عليها

الحجارة باب قول النبي صلى الله عليه

الماهرُ بالقرآنِ مع الكرامِ البررةِ وزينوا القرآنَ بأصواتكم حدثني

ابرهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم

عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول

ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب

اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص

وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة حين قال لها اهل

الافك ما قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث قالت

فاضطجعت على فراشي وانا حينيذ اعلم اني بريئة وان الله

يبرئني ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في شاني

وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله

في بامر يتلى وانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك

العشر الايات كلها حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن عدي

ابن ثابت اراه عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه

يقرأ في العشاء والتين والزيتون فما سمعت احدا احسن

صَوْتًا أَوْ قِرَاءَةً مِنْهُ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ
أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَارِيًا بِمَكَّةَ وَكَانَ يَرْفَعُ
صَوْتَهُ فَإِذَا سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ جَاءَ بِهِ فَقَالَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا
تُخَافِتْ بِهَا حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ
أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَهُ إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ
الْغَنَمَ وَالْبَادِيَةَ فَإِذَا كُنْتَ فِي غَنَمِكَ أَوْ بَادِيَتِكَ فَأَذَّنْتَ لِلصَّلَاةِ

فارفع

فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ
جِنٌّ وَلَا إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ
أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَرَأْسُهُ فِي حَجْرِي

وَإِنَا حَائِضٌ بَابُ ـــــــــ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى

فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا
اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ الْمِسْوَرَ
بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدٍ الْقَارِيَّ حَدَّثَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا

عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ
فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَاءَتِهِ فَإِذَا
هُوَ يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يُقْرِئْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
فَكِدْتُ أُسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ فَتَصَبَّرْتُ حَتَّى سَلَّمَ فَلَبَّبْتُهُ بِرِدَائِهِ
فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ قَالَ أَقْرَأَنِيهَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ كَذَبْتَ أَقْرَأَنِيهَا عَلَى خِلَافِ
غير ه ما قَرَأْتَ فَانْطَلَقْتُ أَقُودُهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ
إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُقْرِئْنِيهَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَرْسِلْهُ اقْرَأْ يَا هِشَامُ

فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَذَلِكَ أُنْزِلَتْ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَأْ
يَا عُمَرُ فَقَرَأْتُ الَّتِي أَقْرَأَنِي فَقَالَ كَذَلِكَ أُنْزِلَتْ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ
أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ

بَابُ ـــــــــــ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى

وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ يُقَالُ مُيَسَّرٌ مُهَيَّأٌ وَقَالَ مَطَرٌ الْوَرَّاقُ
وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ قَالَ هَلْ مِنْ طَالِبِ
عِلْمٍ فَيُعَانَ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا

فقرا

يزيد حدثني مطرف بن عبد الله عن عمران قال قلت يا رسول
الله فيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور والأعمش
سمعا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ
عودا فجعل ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا كتب
مقعده من النار ومن الجنة قالوا ألا نتكل قال اعملوا فكل
ميسر فأما من أعطى واتقى الآية

باب قول الله تعالى

بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور
قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون في أم الكتاب جملة
الكتاب أصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء إلا كتب عليه
وقال ابن عباس يكتب الخير والشر حرفون يزيلون
وليس أحد يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل ولكنهم
يحرفونه تأويلا ويضعونه على غير تأويله دراستهم تلاوتهم واعية
حافظة وتعيها تحفظها وأوحي إلى هذا القرآن لأنذركم به
يعني أهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير وقال
لي خليفة بن خياط حدثنا معتمر سمعت أبي قتادة عن أبي

رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت أو قال سبقت

رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش حدثني محمد بن أبي

غالب حدثنا محمد بن إسمعيل حدثنا معتمر سمعت أبي يقول

حدثنا قتادة أن أبا رافع حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله

عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق إن رحمتي سبقت

غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش

باب ـــــــــــــــ قول الله تعالى

ولله

والله خلقكم وما تعملون إنا كل شيء خلقناه بقدر

ويقال للمصورين أحيوا ما خلقتم إن ربكم الله

الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام

ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه

حثيثا والشمس والقمر والنجوم بأمره تبارك الله

رب العالمين قال ابن عيينة بين الله الخلق من

الأمر لقوله تعالى ألا له الخلق والأمر وسمى النبي

صلى الله عليه وسلم الإيمان عملا قال أبو ذر

وأبو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي

مسخرات ه

الا له الخلق والامر

الأعمال أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله وقال
جزائما كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله
عليه وسلم مرنا بجمل من الأمر ان عملنا به دخلنا الجنة فأمرهم
بالإيمان والشهادة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة فجعل
ذلك كله علما حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا
أيوب عن أبي قلابة والقاسم التيمي عن زهدم قال كان
بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء فكنا عند أبي
موسى الأشعري فقرب إليه الطعام فيه لحم دجاج وعنده
رجل من بني تيم الله كأنه من الموالي فدعاه إليه فقال إني

رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكله فقال هلم فلا
أحدثك
عن ذاك إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من
الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم
فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال
أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا
قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما
عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا له فقال لست أنا
أحملكم ولكن الله حملكم إني والله لا أحلف على يمين فأرى

غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منه وكفرت عن حدثنا
عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا قرة بن خالد حدثنا أبو
جمرة الضبعي قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إن بيننا وبينك
المشركين من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر حرم فمرنا
بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة وندعو إليها من وراءنا
قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع آمركم بالإيمان بالله وهل
تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام
الصلاة وإيتاء الزكاة وتعطوا ابن المغنم الخمس وأنهاكم

عن

عن أربع لا تشربوا في الدباء والنقير والظروف المزفتة والخنم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن القاسم
بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه
قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال
لهم أحيوا ما خلقتم حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم
القيمة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة سمع أبا هريرة رضي

اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ
اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ كَخَلْقِي فَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً أَوْ
لِيَخْلُقُوا حَبَّةً أَوْ شَعِيرَةً

بَابُ قِرَاءَةِ الْفَاجِرِ وَالْمُنَافِقِ

وَأَصْوَاتُهُمْ وَتِلَاوَتُهُمْ لَا تُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ
خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي
يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْأُتْرُجَّةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ وَمَثَلُ الَّذِي
لَا يَقْرَأُ كَالتَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي

يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْفَاجِرِ
الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحَ لَهَا حَدَّثَنَا
عَلِيٌّ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنِي
أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ
قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا سَأَلَ أُنَاسٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
عَنِ الْكُهَّانِ فَقَالَ إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِشَيْءٍ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ فَإِنَّهُمْ
يُحَدِّثُونَ بِالشَّيْءِ يَكُونُ حَقًّا قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تِلْكَ الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ يَخْطَفُهَا الْجِنِّيُّ فَيَقُرُّهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ

كَقُرْقُرَةِ الدَّجَاجَةِ فَيَخْلِطُونَ فِيهِ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ كَذْبَةٍ • حَدَّثَنَا أَبُو
النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ تُحَدِّثُ
عَنْ مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ
يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ
السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَعُودَ السَّهْمُ إِلَى
فُوقِهِ قِيلَ مَا سِيمَاهُمْ قَالَ سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ أَوْ قَالَ التَّسْبِيدُ

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَنَضَعُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ وَإِنْ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ وَقَوْلَهُمْ يُوزَنُ • وَقَالَ

مُجَاهِدٌ الْقِسْطَاسُ الْعَدْلُ بِالرُّومِيَّةِ وَيُقَالُ الْقِسْطُ مَصْدَرُ
الْمُقْسِطِ وَهُوَ الْعَادِلُ وَأَمَّا الْقَاسِطُ فَهُوَ الْجَائِرُ • حَدَّثَنِي
أَحْمَدُ بْنُ إِشْكَابٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ
عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ
خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ سُبْحَانَ اللهِ
وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ •

آخِرُ الْجُزْءِ الْمُوفِي عَشَرَةَ مِنْ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى
وَرَضِيَ عَنْهُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ وَغَفَرَ اللهُ لِمَالِكِهِ وَكَاتِبِهِ وَقَارِئِهِ

لكمسه
بلغ مقابلة مراوله الى
اخره بحسب الطاقة بعد اه
لكمات العالى المولوى
السيد قاسم العفيف ولله
سيدى على فى مجالس
اخرها العاشر من
سهر جمادى الاولى
محمد طرابلسى الكتبى
عفى الله عنهما وابويهما

وقف الملك الأشرف قايتباى عز نصره

وجميع المسلمين وسلام على المرسلين

والحمد لله رب العالمين

يخ تاسع شهر شوال

سنه اربع سبعمائة

ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : صحيح الامام البخارى جـ ١

اسم المؤلف :

٢٢٠ ورقة

مصور عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٨٢٧ حديث

مصور

أوراق

عنوان المصنف : صحيح الإمام البخاري ج١

اسم المؤلف :

٢٢٠ ورقة

مصوّر عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية
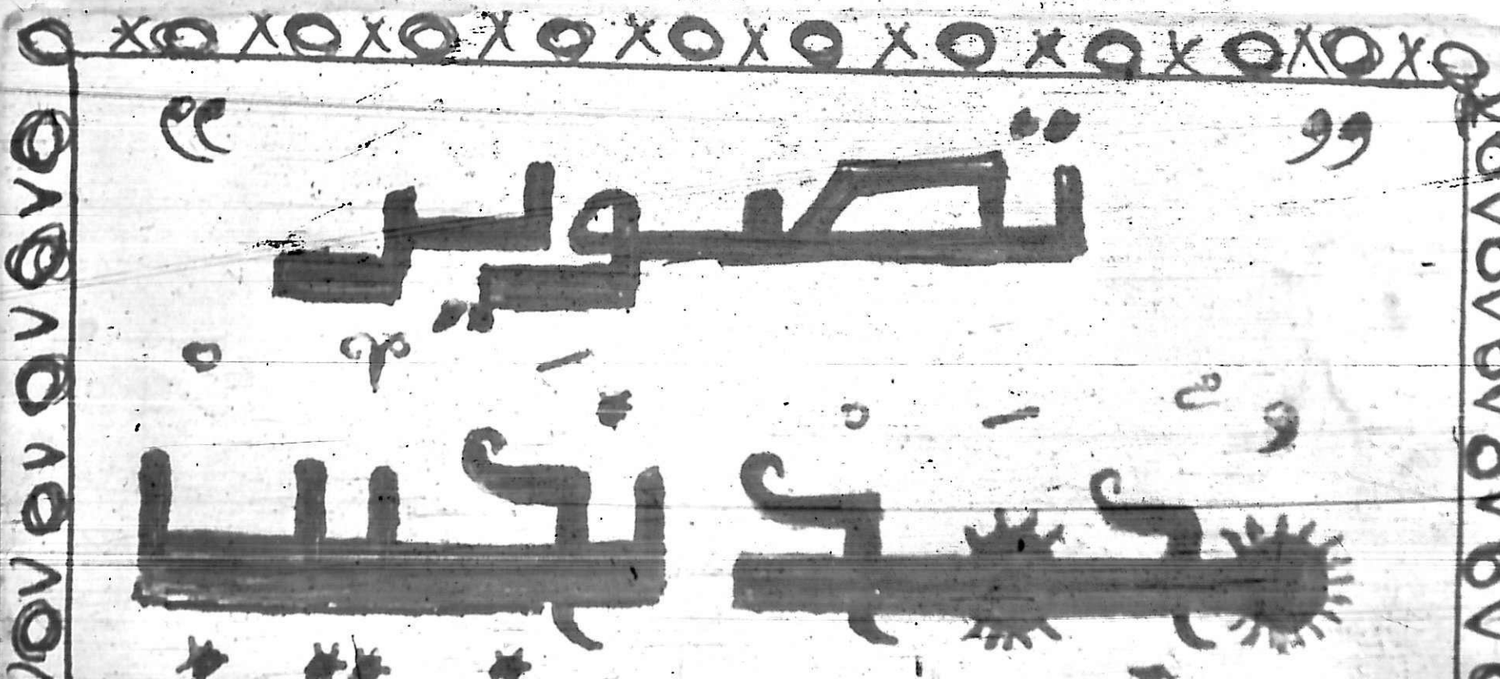
تحت رقم ٨٢٧ حديث